

# «الأعلى للقضاء»: نرفض إخراج «الجنسية» من أعمال السيادة

● رفع مذكرة إلى مجلس الأمة بشأن تعديل قانون المحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية ● المرشد: أعمال السيادة تشمل إجراءات وأعمال الحكومة باعتبارها سلطة حكم لا إدارة

علي صبيح

تتجه لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية إلى سحب تقريرها المدرج على جدول أعمال جلسة الثلاثاء المقبل، بشأن تعديل المرسوم بقانون رقم 20 لسنة 1981 بإنشاء دائرة في المحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية. في وقت أعلن رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد عدم الموافقة على «إخراج المسائل المتعلقة بالجنسية وإقامة وإبعاد غير الكويتيين من أعمال السيادة».

وقال المرشد، في مذكرة رفعها إلى مجلس الأمة وحصلت «الجريدة» على نسخة منها، بشأن تعديل قانون المحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية إن «أعمال السيادة وفقاً للفقهاء والأحكام الصادرة من محكمة التمييز هي الأعمال المنصلة بالسياسة العليا للدولة، وما تتخذه الحكومة من إجراءات بما لها من سلطة عليا، للمحافظة على سيادة الدولة وكيانها في الداخل والخارج، وما يصدر عنها من أعمال باعتبارها

سلطة حكم لا سلطة إدارة». وأضاف أن المسائل المتعلقة بالجنسية وإقامة وإبعاد غير الكويتيين تعتبر من ضمن هذه المسائل، لذا نرى الإبقاء على نص المادة كما هو، وعدم الموافقة على الاقتراح.

وأكد مصدر نيابي لـ«الجريدة» أن توجه «التشريعية» إلى سحب التقرير يعود إلى خشيتها من إقرار المجلس نظر المحاكم في القضايا المتعلقة بالجنسية والإبعاد الإداري، وهو الأمر الذي ترفضه اللجنة. وكان مجلس الأمة ناقش في جلسة 2 الجاري تقرير اللجنة بشأن تعديل قانون المحكمة الكلية، ورأى إبقاء التقرير على جدول الأعمال لاستكمال مناقشته في جلسة 15 من الشهر نفسه.

من جهة أخرى، تضمن تقرير اللجنة، الذي حصلت «الجريدة» على نسخة منه، الموافقة على المقترح الذي ينص على «اعتبار عدم الرد من

الجهة الإدارية على التظلم بشأن القرارات الإدارية التي تصدرها خلال 60 يوماً، بمنزلة موافقة على التظلم، وبإلغاء القرار الإداري الصادر عنها». غير أن وزارة العدل أكدت «عدم ملاءمة هذا المقترح»، حيث أعلنت رفضها قبول التظلم دون إجابة السلطات المختصة، مبيحة أن «طبائع الأشياء تقتضي في القرارات الإدارية الصحة، وأن على المدعي إثبات عكس ذلك، ولا يتصور الافتراض العكسي، وهو عدم مشروعية القرار الإداري، لمجرد فوات 60 يوماً على تقديم التظلم دون أن تجيب عنه السلطات المختصة».

وأضافت «العدل»، في مذكرة حصلت «الجريدة» على نسخة منها، أنه في «الأغلب الأعم من الحالات لا تتمكن تلك السلطات من بحث التظلم، لافتحة إلى أن القانون الحالي عاجل ذلك بأن «سمح لصاحب الشأن بالالتجاء إلى القضاء ليقول كلمته في ما يدعيه المظلم».

## الأزمة السياسية الخليجية تهدد بمقاطعة رياضية

أحد الاتحادات أكد للجنة المنظمة عدم مشاركة أندية

● جابر الشريفي

نتج عنه سحب سفراء الدول الثلاث من الدوحة. ورغم حضور ممثلي أندية الدول الثلاث إجراء مراسم قرعة البطولة الخليجية في الدوحة قبل أربعة أيام، فإن حضورهم لا يؤكد مشاركة أنديةهم التي تتلقى تعليمات من اتحاداتها بشأن التعاون مع اللجان الأولمبية لاتخاذ القرار النهائي.

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة

ترددت أنباء خلال الأيام الماضية بأن بطولة كرة السلة الخليجية الرابعة والثلاثين للأندية، التي ستقام في العاصمة القطرية خلال الفترة من 11 إلى 19 مايو المقبل، ستشهد مقاطعة أندية الإمارات والسعودية والبحرين، وذلك على خلفية الأزمة السياسية الدائرة بين قطر وتلك الدول، ما

## الحمدان لـ«الجريدة»: كثرة التلويح بالاستجابات أضعفتها

الحكومة متعاونة لكن أداءها لا يصل إلى مستوى الطموح

الاتفاقية الأمنية أخذت منحى سياسياً أكثر منه واقعياً

مشكلة الكويت أن الجميع صاروا خبراء في الدستور والقانون

ليس هناك ما يمنع تشكيل كتل برلمانية في المجلس



## «الأمم المتحدة»: الكويت الأكثر سخاءً في تخفيف الأزمة السورية

أكدت الأمم المتحدة أن الكويت هي الدولة الأكثر سخاءً من بين الجهات المانحة حتى الآن في التعامل مع حالات الطوارئ الإنسانية بسورية، ولعبت دوراً قيادياً في الاستجابة الإقليمية والدولية للأزمة السورية.

وقالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيما باحث، في بيان أمس الأول، إن الكويت استضافت مؤتمري دوليين

رئيسيين لجمع التبرعات وأوفت بتعهداتها، مضيفة أن «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشكر الكويت على مساهماتها السخية لتحقيق هدفنا المشترك في مستقبل أفضل للشعب السوري واللاجئين السوريين بالدول المجاورة».

وشددت باحثت على أن مساهمات الكويت الإنمائية الماضي في كل من جنيف ونيويورك رفعت نسبة الأموال التي تم تحصيلها في أعقاب مؤتمر الكويت الثاني للمانحين إلى نحو 44 في المئة من جملة

## صيانة المحطات... خطر قاتل بلا بدلات ولا تأمين صحي!



التعهدات التي بلغت 2.3 مليار دولار.

وكشف البرنامج الإنمائي أنه سيستخدم هذه الأموال لدعم برامج سبل العيش والعمل في سورية، ومساعدة المجتمعات التي تستضيف اللاجئين السوريين في البلدان المجاورة لمواجهة الضغوط المتزايدة على البنية التحتية والأسواق والعمالة.

## المملك ينجو من محاولة اغتيال

ائتلافه يتهم حكومة المالكي بتدبير العملية والجيش بتنفيذها

قبل الجيش الذي أطلق النار علينا، ورد حراس الموكب بالمثل، موضحاً أن موكب المملك تعرض لدى مروره من نقطة تفتيش «الصفور» في قضاء أبوغريب لإطلاق نار كثيف من قبل عناصر نقطة التفتيش، كما قامت قوة عسكرية أخرى قادمة من الأنبار بفتح نيرانها هي الأخرى على الموكب.

وكان مصدر أممي أفاد بأن موكب المملك تعرض لإطلاق نار كثيف من جهتين مختلفتين أثناء زيارة تفقدية لبعض المناطق التي غرقت بسبب قيام مسلحين بنحويل مياه السدود إليها، مشيراً إلى أن إطلاق النار أسفر عن مقتل شخص واحد

نجما نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الخدمات صالح المملك، الذي يعتبر واحداً من أبرز السياسيين الشدة المعارضين لرئيس الحكومة نوري المالكي، من محاولة اغتيال استهدفت موكبه أمس في منطقة أبوغريب غرب بغداد.

واتهم النائب في البرلمان العراقي طلال الزويبي، من ائتلاف «العربية العراقية»، الذي يرأسه المملك، والذي كان موجوداً داخل إحدى سيارات موكب المملك، حكومة المالكي بتدبير محاولة الاغتيال، مضيفاً أن الجيش العراقي متورط في الهجوم.

وقال الزويبي: «تعرضنا لمحاولة اغتيال من

## دجاج مشوي وأكياس هيل للترويج لنواب العراق الجدد

مرشحات يضمن صور أزواجهن... ومسيحي يعلن إسلامه وآخر ترشح «بأمر من رسول الله»

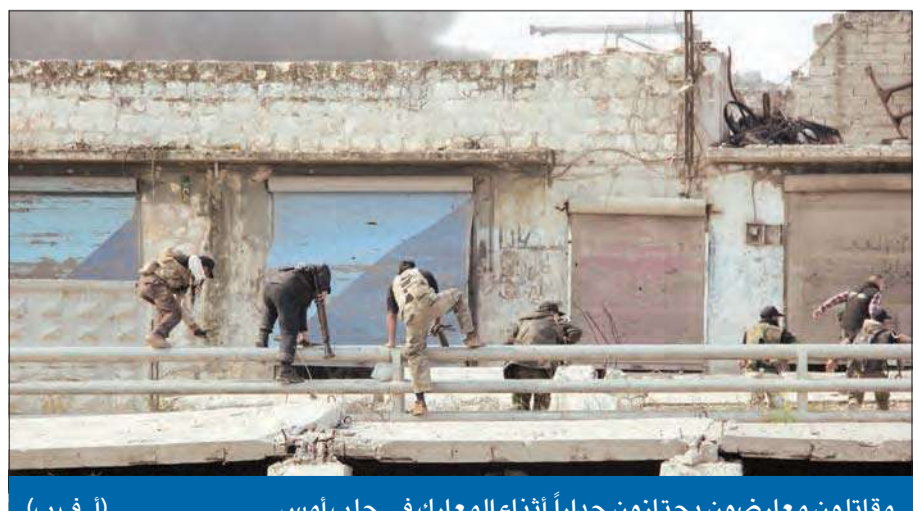
● إيمان حسين

اجراؤها في 30 أبريل الجاري، أثار استهزاء وسخطا لدى الشارع العراقي. وصارت ملصقاتهم التي ملأت الشوارع في عموم العراق بالوانها البراقة وأحجامها المختلفة، محط كوميديا وسخرية بين العراقيين وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

والأكثر طرافة هو ذلك المرشح الذي أرفق ورقة دعابته الانتخابية ملصقة على «دجاجة مشوية» ووزعها على ناخبه في

البصرة، وحاكها مرشح في بغداد مقلدا إياه، في حين قام آخر بالصاق ورقة دعابته الانتخابية على كيس هيل ووزعه على ناخبه. ويبقى السؤال المطروح هل المواطن العراقي واع لمثل هذه المهازل الانتخابية أم لا؟! وهل سيطالب متقفو ونخب العراق بإعادة ترميم وتنظيم العملية السياسية برمتها لأن ما يحدث على أرض الواقع هو استهانة بالعقل العراقي والثقافة وتاريخ

من يترشح للانتخابات البرلمانية في أي مكان يبكر أفكارا جديدة لحملته من باب الترويج والتسويق لنفسه، وعادة ما تكون تلك الحملات مقنعة وراقية وتعتبر عن عمق ومستوى تفكير صاحبها، إلا أن الوضع يختلف تماما في العراق. الحملات الدعائية التي أطلقها مرشحو انتخابات مجلس النواب العراقي المزمع



مقاتلون معارضون يجتازون جداراً أثناء المعارك في حلب أمس (أ ف ب)

### الثانية



«قارب الأمل» يجتاز رحلته التجريبية بنجاح

### اقتصاد



تفجير أسواق المال الخليجية الأسبوعي: ارتفاعات جيدة في معظم البورصات باستثناء «السعودية»

### oped

نيكولاس غفوسديف: حوار الطرشان حول الأزمة الأوكرانية

### opedeco

فيليب ليغرين: أوروبا واتحاد مصرفي زائف يتثر بذور الانقسام

### دوليات



جنييف تعلن انضمام فلسطين إلى 4 اتفاقات

### رياضة



قمة العملاقة بين البايرن والريال... وأتلتيكو يواجه تشلسي

### 27



مقاتلون معارضون يجتازون جداراً أثناء المعارك في حلب أمس (أ ف ب)

## الكويت تقدم ورقة حول تجربتها في تعزيز الوساطة ونشر الاعتدال

القراوي: طرح فكرة تأسيس هيئة استشارية عالمية للوساطة

الكويت استفاد منها جميع المشاركين. وأفاد بأن الكويت طرحت خلال هذا المؤتمر فكرتين تم اعتمادهما من ضمن توصيات المؤتمر وهما تأسيس هيئة استشارية عالمية تضم جميع المراكز العاملة في الوساطة، وتساهم في دعم الوساطة حول العالم، إضافة إلى التركيز على النشر وتدريبهم علمياً وعملياً ليكونوا علماء في المستقبل وينتهجوا النهج الوسطي في طرحهم وعملهم.

للسوساطة الذي بدوره نشر الفكر الوسطي داخل الكويت، ولإسيما بين الأئمة وخطباء المساجد والمدرسين والدعاة، ومن ثم انطلق بعدها لتعزيز الوساطة في البلدان الإسلامية والمجاليات المسلمة في البلدان غير الإسلامية حول العالم. وذكر أن وفداً ماليزياً برئاسة مستشار رئيس الوزراء للشؤون الدينية الدكتور عبدالله زين زار الكويت في أواخر العام الماضي للاطلاع على أنشطة المركز العالمي للوساطة وأهدافه، الأمر الذي قد يكون ساهم في دعم فكرة إنشاء معهد مماثل للوساطة في ماليزيا.

وأوضح أن الكويت قدمت ورقة حول تجربتها في تعزيز ونشر الوساطة والاعتدال خلال المؤتمر منذ بداية إنشاء المركز العالمي للوساطة في الكويت إلى الأنشطة والبرامج والكتب التي أصدرتها وورش العمل التي أقامتها داخل الكويت وخارجها، مؤكداً أن ورقة

شاركت الكويت في المؤتمر الدولي للوساطة الذي استضافته العاصمة الماليزية على مدى ثلاثة أيام بمشاركة عدد من الدول الإسلامية، وقدمت ورقة حول تجربتها في تعزيز ونشر الوساطة والاعتدال.

وقال المشرف العام للبرامج العلمية في المركز العالمي للوساطة الدكتور مطلق القراوي الذي مثل الكويت في المؤتمر "كوتنا" أمس "إن تمثيل الكويت في المؤتمر الدولي لتفعيل الوساطة في ماليزيا جاء بناء على دورها الداعم لتعزيز فكر الوساطة والاعتدال".

وأشار القراوي إلى أن هذا الدور نبع من مبادرة سامية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حينما دعا إلى الوساطة قبل 10 سنوات.

وأضاف "أنه بناء على هذه الدعوة الكريمة من سمو الأمير فقد أقيمت عدة برامج وأنشطة من خلال اللجنة العليا لتعزيز الوساطة والمركز العالمي الذي كان من ضمن الفريق الذي رافق القارب في رحلته الأولى لمملكة البحرين، إن القارب صناعة كويتية خالصة، وبإشراف شركة عالمية وضعت المواصفات الفنية العالمية لنجاح مثل هذه المهمة الإنسانية، كما أنها تعزز الثقة بالإمكانات التي تتمتع بها الصناعة الكويتية.

وأضاف الدكتور أي "موضوع الرحلة هو قضية ذوي الإعاقة الذهنية وهي رحلة إنسانية خالصة، وتم إعداد الفريق المرافق من خلال عدد من الدورات في مجال القوانين البحرية، وقد اختبرنا في هذه الرحلة بالتجربة العملية مدى الاستفادة من مثل هذه الدورات في تأهيل طاقم الفريق المرافق لرحلة الأمل".

وأكد المهندس وإثل خليفة من وزارة الإعلام ورئيس فريق التغطية التلفزيونية خلال الرحلة التجريبية حيث رافق فريق الرحلة من الكويت إلى مملكة البحرين والعودة لقاعدة محمد الأحمد البحرية، إن الرحلة اتاحت تجريب أجهزة الإرسال الفضائية التلفزيونية التي توجد على سطح القارب، إذ قامت وزارة الإعلام بتجهيز القارب لهذه الرحلة بالأجهزة الفضائية لتغطية هذه الفعالية، حيث إنها لأول مرة تستخدم عالية لنقل بث مباشر لمسار الرحلة، وتابع جمهور تلفزيونيون الكويت على القناة الثالثة النقل الحي للرحلة، ومن المقرر أن يقوم الطاقم الإعلامي المرافق للرحلة (رحلة الأمل) برسائل تلفزيونية مباشرة عن مسار الرحلة، مما يحقق أهداف الرحلة.



## وصل من البحرين وحظي باستقبال عسكري • الجاسم: الرحلة حققت أهدافها

للظروف المناخية والملاحية، ومدى تأثير الأمواج وقوتها على القارب واختيار أحوال الطقس وكذلك مدى الانسجام بين أفراد الطاقم.

وأكد الكابتن العريفي عن جاهزية القارب للرحلة الرئيسية، بالرغم من ظهور بعض الملاحظات الفنية التي تحتاج إلى تعديل بحيث تتوافق مع متطلبات الرحلة الطويلة، كما شكر تعاون التسهيلات التي قدمتها السلطات البحرية في المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين مما سهل عملية الإبحار من الكويت إلى البحرين والعودة. وقال المستشار الفني للرحلة فتيان الغانم إن القارب يشكل عام جاهز فيما عدا بعض الملاحظات والمسائل التي تحتاج التي تعديل طفيف، وهذا هو حال جميع القوارب التي تنزل للبحر للمرة الأولى، حيث تظهر الملاحظات العملية، خاصة في ظروف الأمواج والرياح واختبار مدى تحمل الماكينات وأجهزة الملاحة والاتصالات.

### التعب والإرهاق

وقال عضو مجلس الأمناء لرحلة الأمل رئيس فريق الإبحار جاسم البدر الذي رافق القارب في رحلته التجريبية الأولى، "كان هدف الرحلة إخضاع القارب لتجربة فنية، بحيث تختبر الأجهزة، واستهلاك الوقود والماكينات وكيفية تصرف القارب في البحر وقياس مقدرة طاقم وفريق عمل الرحلة على القارب وفي الموانئ التي ستستقبل القارب من حيث عملية الاتصال اللوجستية، وعموماً فالتجربة إيجابية، وكنا جميعاً متوقعين مدى التعب والإرهاق في مثل هذه الرحلات الطويلة حيث أظهر طاقم القارب تقائبا في العمل".

وأكد عضو مجلس الأمناء بادي الدوسري

ماكينات وقوة تحمل القارب، حيث لم تظهر أي مشاكل تذكر، لافتاً إلى أن هذه التجربة تعتبر نجاحاً كبيراً لصناعة القارب وتجهيزه، وكذلك قدرات القارب وطاقم الرحلة على المسافات الطويلة، حيث قطع القارب مسافة تفوق 400 ميل بحري في رحلته التجريبية الأولى الطويلة، كما أن القارب الآن أصبح مستعداً للرحلة الرئيسية التي لم يحدد موعداً بعد.

وبدوره، قال أمين سر مجلس أمناء رحلة الأمل يوسف الجاسم خلال كلمة الترحيب بعودة طاقم وأفراد الرحلة على الرصيف المخصص لوقوف قارب رحلة الأمل في قاعدة محمد الأحمد البحرية، حيث ينقل تحيات وتقدير أعضاء مجلس أمناء رحلة الأمل وعلى رأسهم رئيس مجلس إدارة الأمل فيصل السحي وجميع العاملين في المكتب التنفيذي للرحلة، مشيراً إلى أن "هذا يوم تاريخي نفخر به من حيث نجاح الرحلة التجريبية وتحقيق أهدافها في اختبار قدرات القارب وتجربة طاقم القارب ومضمون العمل والروح الإيجابية التي تحلى بها أفراد طاقم القارب، خاصة أن هذه الرحلة تتعلق بمهمة إنسانية من الطراز الأول"، مقدماً الشكر لمملكة البحرين على استقبال وتسهيل مهمة قارب "رحلة الأمل".

### التجربة الطويلة

وقال الرائد محمد العريفي كابتن قارب رحلة الأمل، إن هذه الرحلة هي التجربة الطويلة الأولى للقارب الذي يتكون طاقمه من 17 شخصاً من أفراد وطاقم إعلامي، ومستشارين فنيين للرحلة، بالإضافة إلى عضوي مجلس أمناء رحلة الأمل جاسم البدر وبادي الدوسري

حيث تمت تجربة مدى تحمل القارب

احتفلت قاعدة محمد الأحمد البحرية باستقبال "قارب رحلة الأمل" عصر أمس بعد أول رحلة تجريبية طويلة، قادماً من مملكة البحرين، حيث أطلقت ابواق الزوارق البحرية بالقاعدة إيماناً بوصول "قارب رحلة الأمل" (على الطريقة التقليدية في مثل هذه المناسبات).

كان في استقبال القارب لدى دخوله المياه الإقليمية الكويتية عدد من زوارق القوة البحرية الكويتية التي رافقته إلى داخل القاعدة، ولدى رسو القارب (رحلة الأمل) على الرصيف المخصص له في قاعدة محمد الأحمد البحرية، كان على رأس مستقبله مدير العمليات في القوة البحرية العميد ركن بحري خالد الكندري، وأمين سر مجلس أمناء رحلة الأمل يوسف الجاسم وعدد من كبار ضباط القوة البحرية الكويتية.

### التعاون والانضباط

ووجه العميد خالد الكندري كلمة لطاقم القارب الذي كان بقيادة الرائد محمد العريفي أمر زورق عوثة من القوة البحرية الكويتية، وكابتن "قارب رحلة الأمل" نقل خلالها تحيات وتقدير نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح، ورئيس الأركان الفريق أول عبد الرحمن العثمان وأمر القوى البحرية الكويتية اللواء بحري جاسم الأنصاري، وأثنى على روح التعاون والانضباط التي تمتع بها فريق وطاقم الرحلة، ووصف هذه التجربة العملية الأولى بأنها كانت بداية لرحلة الرئيسية وقد حققت نجاحاً باهراً. وأضاف العميد الكندري أن الرحلة استغرقت حوالي 16 ساعة من مملكة البحرين إلى الكويت، حيث تمت برمجة كبير، واختبار جميع الأجهزة الفنية

## قائد البحرية الإيطالية: مهتمون بأمن الخليج واستقراره

«زيارة السفن إلى الكويت حققت نجاحاً استثنائياً»

برغاميني) وسفينة القيادة والدعم (اتنا) وسفينة المراقبة المتطورة (بورسيني) في دعم السياسة الخارجية الإيطالية تجاه الكويت ودول المنطقة الصديقة وتطوير التعاون الدولي. وأكد أن هذه "الدبلوماسية البحرية" أثبتت فعاليتها في تعزيز روح التضامن بين البلدين خاصة بعد حرب تحرير الكويت والتعاون الواسع بين القوات البحرية في البلدين لافتاً إلى دورها ومساندتها المهمة لسفن القوات الدولية الساهرة على أمن الملاحة في منطقة الخليج الاستراتيجية.

وأشاد الأدميرال دي جورجى بنتائج الجولة التي اتاحت فرصة للاتصال المباشر مع الكويت والدول الصديقة التي زارها خاصة وأنها أسفرت عن إبرام العديد من الاتفاقيات في شتى أنواع التعاون والتأهيل مؤكداً حرص القوات البحرية على استثمار هذا التعاون والحفاظ على مستواه العالي الممتاز الحالي.

### مكانة الكويت

كما أشاد بالمكانة المتميزة التي تتمتع بها دولة الكويت على الساحة الدولية والإعجاب بما تحققه وتبنيه "بالاستثمار الضخم في المستقبل" معرباً عن تطلعه لتكرار الزيارات البحرية بشكل منتظم في السنوات المقبلة استناداً إلى ما تحقق من نجاح باعتبار أن الوجود البحري المباشر يجسد "الدبلوماسية الجديدة" بين الدول الصديقة.

أعرب قائد القوات البحرية الإيطالية الأدميرال جوزيبي دي جورجى عن سعاداته الكبيرة بالنجاح الاستثنائي الذي حققته زيارة قافلة السفن الإيطالية إلى دولة الكويت بما يؤكد اهتمام إيطاليا بدورها في أمن الخليج واستقراره.

وقال الأدميرال دي جورجى لـ"كوتنا" أمس بمناسبة عودة حاملة الطائرات "كافور" على رأس القافلة البحرية الأربعة الماضية من جولتها الطويلة أن الترحيب والاهتمام اللذين استقبلت بهما في الموانئ التي زارتها وخاصة في الكويت أكدت أهمية هذه العبارة الناجحة.

وأعترف أن الحفاوة الخاصة من قوة البحرية الكويتية الصديقة ومن الحكومة وكبار المسؤولين والشخصيات بجانب الانتباه الإعلامي الواسع والاقبال الكبير على زيارة سفن الفريق البحري والمعرض الاستثنائي الذي انقردت بإقامته على أرض الكويت عكست الرغبة المتبادلة والاهتمام المشترك بتعزيز علاقات التعاون والشراكة المزدهرة.

وأعترف أن "الجولة" أوصلت رسالة إيطاليا التي جسدهتها البحرية عبر زيارة بهذا الحجم الكبير من السفن التي تقدمتها حاملة الطائرات (كافور) المتطورة والتي شاركت في فعاليات مهمة مثل معرض الدفاع الجوي في الكويت".

تطوير التعاون الدولي وأكد في هذا الصدد نجاح مهمة حاملة الطائرات والمجموعة المرافقة المكونة من الفرقاطة (كارلو

مرفوض، سورية صمدت بشعبها الذي قدم إلى الآن أكثر من ربع مليون شهيد". وأكدت أن "وزارة الإعلام في الدولة السورية اتخذت بحق هذه الوسائل بعض الإجراءات المبنية على توجهات الدولة التي أسست العلاقات بين سورية وغيرها على أساس الاحترام المتبادل".

ويوفق عدد القتلى الذي ذكرته شعبان بكثير تقديرات مصادر أخرى منها إحصائيات للأمم المتحدة تشير إلى سقوط نحو 130 ألف قتيل جراء الأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من 3 أعوام، فيما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان الشهر الماضي أن عدد

القتلى وصل إلى 150 ألفاً.

وكانت صحيفة "الأخبار" اللبنانية المقررة من "حزب الله" أعلنت قبل أيام اتخاذ السلطات السورية إجراءات في حق محطاتي "المنار" التابعة للحزب و"المباردين" المقررة منه، شملت منعهما من البث المباشر من سورية قبل الحصول على ترخيص.

## الأزمة السياسية الخليجية تهدد...

أن أحد الاتحادات أكد شفهيًا للجنة التنظيمية للبطولة عدم مشاركة أندية، بينما لم يصدر الاتحادان الأخران قراراً رسمياً حتى الآن بشأن المقاطعة.

وأكدت المصادر أن اتحادات الدول الثلاث تنوي التقدم بطلب لنقل البطولة إلى الكويت أو أي دولة أخرى بخلاف قطر لضمان المشاركة، غير أن اللجنة التنظيمية، التي يرأسها القطري محمد هوبش، سترفض الطلب، وستصر على إقامة البطولة في مكانها وموعدها، مضيفة أن اللجنة في حال تأكد المقاطعة ستوجه الدعوة إلى ناد عماني وآخر من الكويت لضمان مشاركة ستة أندية في البطولة لتقام بنظام الدمج من دور واحد.

يذكر أن نادي الكويت هو ممثل "السلة" الكويتية في البطولة، بصفتها حامل لقب بطولة الدوري العام.

## المملك ينجو من محاولة...

من أفراد حمايته، إضافة إلى إصابة خمسة بينهم ضابط وجنديان بجروح خطيرة.

وأوضح المصدر أن الموكب كان يضم، إضافة إلى النائب الزويجي النائب حامد المملك، لكنهما لم يصابا بأي جروح تذكر جراء الهجوم. (بغداد - أ ف ب، كونا، رويترز، د ب أ)

## دجاج مشوي وأكياس هيل للترويج...

وحضارة هذا البلد.

فهناك من كتبت أنها زوجة فلان أو شقيقة فلان كي تعرف بنفسها، وأخرى لا تضع صورتها على ملصقها الدعائي بل تضع صورة زوجها أو شيخ عشيرتها إيماناً منها بأن وضع صورتها حرام، إنز كيف ستحضر جلسات البرلمان وفيه نواب رجال في حال فوزها لا سمح الله، وهناك من كتب عن نفسه أنه "مسبحي وأسلم على دين محمد وآل محمد"، وهناك من غطت وجهها أو كتبت كلمات دينية مثيرة للأخرين، أو ذاك الذي قال إنه شقيق مدرب كرة قدم، ومرشح آخر أقسم قائلاً "أقسم بالله العظيم رشحت نفسي للبرلمان بأمر من رسول الله".

وفي جنوب العراق، حدث ولا حرج، ففي محافظة ذي قار مركز محافظة الناصرية هناك من حضر برنامجه الانتخابي في تلبية مطالب سائقي التاكسي وترتيب وضعهم، متناسياً حجم الأرامل والانتقام وجهوم المعاقين بسبب الإرهاب والعمليات المفضحة، ومتجاهلاً الطائفة المقيمة التي تضرب البلاد، فضلاً عن الأخطاء اللغوية والإملائية والقواعدية التي ظهرت في عشرات الملصقات والدعايات الانتخابية.

## الأسد ممتعض من الأداء السياسي...

علاقتنا مع حزب الله متجددة وعلاقتنا مع إيران كذلك، وعلاقتنا مع روسيا صداقة ومصالح مشتركة، لكن عندما نتباين المصالح سئمضي في طريق مصلحة شعبنا ولن نكون تابعين لأي أحد".

وقالت إن "بعض المحطات الصديقة أقدمت في الأونة الأخيرة على بث مقابلات وتقارير توجي نوعاً ما بأن سورية ودولتها لم تصمداً لولا دعم فلان وفلان من الدول والأحزاب، وهذا أمر

## معظم الغاز الأوروبي المستورد من روسيا يعبر أوكرانيا

يؤدي الغاز دورا بارزا في العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد الأوروبي وروسيا

نسبة الغاز الروسي المصدر الى الاتحاد الأوروبي والذي يعبر أوكرانيا 66%

نسبة الغاز المستهلك في أوكرانيا والمستورد من روسيا 58%

إيرز أنابيب النفط التي تعبر أوكرانيا دول الاتحاد الأوروبي التي تصدر قاذية الدول المتلقية للغاز الروسي الذي يعبر أوكرانيا

نسبة استهلاك الغاز المستورد من روسيا



المصادر: الوكالة الدولية للطاقة الذرية، برنامج "أيوغيت" الأوروبي، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

## البابا فرانسيس يعتذر عن أضرار الكهنة المتحرشين بالأطفال

طلب البابا فرانسيس "الصفح" أمس باسم الكنيسة للمرة الأولى منذ انتخابه عن "الأضرار التي تسبب" فيها كهنة تعدوا جنسياً على أطفال، وأكد أن العقوبات يجب أن تكون "قاسية جداً". وقال البابا، لدى استقباله المكتب الكاثوليكي الدولي للطفولة في الفاتيكان، "أشعر أن من واجبي أن اتحمل المسؤولية عن كل الأذى الذي تسبب فيه بعض الكهنة، وهم قلة بالمقارنة بجميع الكهنة، وإن أطلب شخصياً الصفح عن الأضرار التي تسببوا فيها بالتعدي جنسياً على الأطفال".

وأوضح الجبر الإعظا من الكنيسة مدركة لهذا الإذى، لا نريد أن نتراجع على صعيد معالجة هذه المسألة والعقوبات التي ينبغي أن تتخذ". لكنه أضاف "اعتقد أنها يجب أن تكون قاسية جداً، لا يسمح باستغلال الأطفال".

وتعهد البابا فرانسيس بالتصدي بحزم للتعدي على الأطفال، وأنشأ في الفترة الأخيرة لجنة لحماية الطفولة التي تضم بين أعضائها الأيرلندية ماري كولينز التي كانت ضحية تعديتات جنسية، وكانت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل انتقدت الفاتيكان الذي يستمر كما يقول خبراءها في حماية بعض الكهنة المذنبين ويتقاسم عن أرقام الاسفقيات على الشههير بصورة منهجية بتلك الجرائم. واعتبرت منظمات للحضحايا السابقين أن البابا فرانسيس لم يفعل شيئاً. وقد اغضبها بدفاعه عن الكنيسة ودعوته المؤسسات الأخرى إلى الإقداء بعزمه عدم التسرر بعد اليوم على الفضيحة.

وفي إطار الخلاف حول المعايير الجديدة للتربية الجنسية لدى الأطفال في أوروبا في ظل النقاشات حول "نظرية النوع" انتقد البابا فرانسيس في الخطاب نفسه "التربية التجريبية والتلاعب التعليمي" الراهن. وقال البابا فرانسيس، في تصريح اتسم بغدرة عنيفة نادرة ضد الأفكار المعاصرة، أن "أخطاء التلاعب التربوي التي عايشناها أيام الديكتاتوريات الكبيرة التي قامت بعمليات إبادة في القرن العشرين لم تختلف، وهي ما زالت موجودة بأشكال شتى ترغم، بحجة الحداثة، الأطفال والشباب على سلوك الطريق الديكتاتوري الذي يظلم الفكر الواحد".

(الفاتيكان - أ ف ب)

## «الشؤون»: 45 جمعية نفع عام من 88 تتلقى دعماً من الدولة

العمار: خطة متكاملة لضبط عمل الجمعيات

● جورج عاطف



ناصر العمار

على أساسها، مؤكداً ان الإدارة تدرس اي طلب اشهار يحول إليها من قبل لجنة الاشهار، لدراسته وإبداء الرأي القانوني، غير ان من يقوم بالاشهار هو مجلس الوزراء.

موظفاً في الإدارة يتابعون عمل الجمعيات القائمة، إضافة إلى الجمعيات التي تشهر باستمرار وأعدادها في تزايد، الأمر الذي دفعنا الى رفع كتاب لمسؤولي الوزارة لتعزيز العنصر البشري العامل بالإدارة بما يتناسب وحجم وطبيعة الاعمال المنوطة بهم.

ولفت إلى انه من اشتراطات اشهار جمعيات النفع العام الا يقل عدد المؤسسين عن 50 عضواً، والا تكون الجمعية المراد اشهارها تشابه في الأهداف مع أخرى قائمة، فضلاً عن عدم اشتغالها بأي نشاط طالما انها الأصغر الى نصابها وضمان شخصية اعتبارية.

وأضاف «تعمل الإدارة على وضع خطة عمل متكاملة لتطوير وتنفيذ دورها، حتى يتسنى ضبط عمل الجمعيات، وإعادة الأصور الى نصابها وضمان العمل وفقاً للأهداف التي اشهرت

كشف مدير إدارة الجمعيات الأهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ناصر العمار أن الإدارة وفق القانون رقم 24 لسنة 1962، الصادر بشأن جمعيات النفع العام والأندية، تتولى الإشراف على عمل هذه الجمعيات التي تتنوع أهدافها وأنشطتها بين ثقافية واجتماعية وتوعوية وفنية، إضافة الى الجمعيات التي ترعى الفئات الخاصة.

وقال العمار في تصريح صحفي إن «هناك 45 جمعية نفع عام من أصل 88، أشهرت قبل صدور القرار الوزاري الخاص بتعديل بنود النظام الأساسي للجمعيات، وتختلف معونة سنوية من الدولة، اما الجمعيات المتبقية وعددها 43 فلا تتلقى اي دعم».

وأوضح العمار أن «هناك 25 في إدارة المرضى المسنين والمرضى الميئوس من شفائهم لتخفيف أعراض المرض عنهم وتقليل معاناتهم. وأعلن الصالح أن 219 مريضاً استفادوا من خدمات مركز الرعاية التلطيفية منذ بدء تشغيله في ديسمبر 2010، لافتاً إلى استقبال 167 مريضاً بالعلاجات الخارجية. وبين أن المركز يحتوي على 7 تخصصات، ما بين طبية وطبعية مساندة تعمل بنظام الفريق الواحد من أجل إمداد المريض بكل احتياجاته من النواحي الصحية والنفسية والمعنوية والاجتماعية، ما يحقق تكاملاً في العلاج يميز الرعاية التلطيفية عن غيرها من العلاجات الأخرى.

## ضوابط جديدة لفتح مراكز الرشاقة والعلاج بالأعشاب

الكويت تتبنى وضع استراتيجيات الرعاية التلطيفية لـ «شرق المتوسط»

عادل سامي



أحد الأندية الصحية في الكويت

أكدت مصادر صحية مطلعة أن تنسيقاً يتم حالياً بين وزارتي الصحة والتجارة لوضع ضوابط جديدة بشأن فتح أنشطة تجارية لها علاقة بالصحة، مثل مراكز الرشاقة والتخسيس والعلاج بالأعشاب وغيرها. وأوضحت المصادر أن هذه الأنشطة في السابق كانت تحصل على تراخيصها من وزارة التجارة فقط، ولكنها لن تتمكن الآن من الحصول على ترخيص مزاوله المهنة إلا من خلال وزارة الصحة كذلك، مشيرة إلى أن وكيل وزارة الصحة المساعد للخدمات الأهلية د. محمد الخشتي يعد خطة وزارة الصحة في هذا الإطار.

الطب التلطيفي

على صعيد آخر، يفتتح وزير الصحة د. علي العبيدي في التاسعة والنصف من صباح غد مؤتمر الكويت الثاني حول الطب التلطيفي تحت عنوان «الطب التلطيفي... نظرة مستقبلية»، والذي يستمر حتى الثلاثاء المقبل، بحضور 19 خبيراً واستشاري أورام وطب تلطيفي في العالم، من الولايات المتحدة الأميركية والهند والمغرب وتونس والإمارات العربية المتحدة والسعودية.

وكشف رئيس رابطة «الطب التلطيفي» استشاري الأورام د. خالد الصالح، في تصريح لـ«الجريدة»، أن خبراء من منظمة الصحة العالمية سيعقدون اجتماعاً على هامش المؤتمر،

لوضع إستراتيجية الرعاية التلطيفية على مستوى دول إقليم شرق المتوسط، والذي يضم 22 دولة من بينها الكويت، مؤكداً أن هذه الإستراتيجية تعد إنجازاً كبيراً بحسب لوزارة الصحة الكويتية.

وقال الصالح إن عام 2010 شهد إصابة 2000 شخص في الكويت بالسرطان، منهم 1022 كويتي، لافتاً إلى أن نحو 300 مريض في الكويت يحتاجون إلى الرعاية التلطيفية كل عام.

الأكبر عالمياً

وأشار إلى أن مركز الرعاية التلطيفية في الكويت يعد أكبر مركز في العالم، حيث يضم 92 سريراً فتح منها حتى الآن 32، مبيحاً أن الرعاية التلطيفية

لمرضى السرطان تأخذ أبعاداً مهمة في العالم، حيث بث تقرير من مستشفى مايو كلينك لعلاج السرطان في الولايات المتحدة بأن إدخال الرعاية مع مرض السرطان لا تحسن فقط نوعية حياتهم بل تطيل أعمارهم كذلك. وأضاف أن هذا المؤتمر يهدف إلى توفير منتدى للحصول على معلومات محدثة عن مجموعة واسعة من المواضيع التي تشمل الطب التلطيفي ووسائل العلاج المختلفة والمبادئ التوجيهية والبحوث الإكلينيكية، فضلاً عن الدراسات المختلفة في هذا المجال، مؤكداً حضور نخبة من الأطباء والصيادلة والمرضى والأخصائيين النفسيين من مختلف أنحاء العالم، كما يهدف المؤتمر إلى توعية العالم بأهمية إدماج الرعاية التلطيفية

## الفهد تبحث مع وزيرة شؤون المرأة في بيرو أوجه التعاون بين البلدين

وتم خلال الاجتماع بحث سبل التعاون بين البلدين في ما يتعلق بالنهوض بمستوى المرأة وتمكينها وتعزيز مكانتها في المجتمع، وتطوير دورها ودعم جهودها لخدمة الخطط التنموية. كما ناقش الاجتماع تنمية العلاقات بين البلدين في كل المجالات التي تتعلق بالمرأة، خصوصاً الحد من أعمال العنف الذي تتعرض له، ومكافحة التميز وتحسين الخدمات التي تهم المرأة، وفي مقدمتها الخدمات الصحية والتعليمية.

بحثت رئيسة لجنة شؤون المرأة الشبيخة لطيفة الفهد مع رئيسة المنتدى وزيرة شؤون المرأة بجمهورية بيرو كارمن دورانند أوجه التعاون في مجال المرأة بين البلدين. جاء الاجتماع عقب ختام أعمال المنتدى الأول للقيادات النسائية بدول أميركا الجنوبية والدول العربية في بيرو، خلال الفترة من السابع حتى التاسع من ابريل الجاري، إذ راست الشبيخة لطيفة الوفد الكويتي والفريق العربي المشارك فيه.

219 شخصاً

استفادوا من خدمات مركز الرعاية التلطيفية منذ بدء تشغيله

خالد الصالح

## «المعلمين» تعلن توصيات المؤتمر التربوي الـ 41

تركزت على تعزيز الخبرات الوطنية وتطوير برامج التدريب

● فهد الرمضان

هذا المؤتمر، مضيفاً «أود أن أعرب عن شكري للمحاضرين والفريق الإداري والإعلامي على جهودهم وأخواننا الصحافيين الذين أبرزوا الوجه المشرق للمؤتمر وفعالياته وتنظيمه عبر صحفهم بكل امانة واخلاص، ولا يسعني الا ان ارفع لهم (العقال) تقديراً واحتراماً، كما أخص بالشكر اهل الميدان التربوي من المعلمين والمعلمات».

تطوير التعليم

من جانبه، كشفت رئيس اللجنة التحضيرية العليا والمقرر العام لجمعية المعلمين د. غازي العنزي عن توصيات المؤتمر، موضحاً أنها تركزت حول تطعيم المهن التعليمية في كافة المراحل بخبرات وطنية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى، ومشاركة كافة المعنيين بالعملية التعليمية في تطوير المعايير المهنية. وأضاف العنزي أن المؤتمر اوصى أيضاً بإعادة النظر في السياسات التربوية وتطويرها، وإعادة تصميم برامج اعداد وتأهيل وتدريب المعلمين في ضوء محتوى المعلم المهني، وتوفير البنية التحتية التربوية اللازمة لضمان تطبيق المعايير، إضافة إلى المشاركة في الدراسات الدولية من أجل التعرف على الاداء الأكاديمي ومقارنة الطلبة مع أقرانهم في البلدان الأخرى حول العالم.

أعلن رئيس جمعية المعلمين الكويتية متعب العتيبي انتهاء أعمال المؤتمر التربوي الحادي والأربعين، الذي نظّمته الجمعية تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، مشيراً إلى وجود توصيات تربوية هامة لأهل الميدان.

وقال العتيبي في تصريح صحفي خلال حضوره حفل ختام المؤتمر مساء أمس الأول، انه في بدايات تشكيل اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر قام مجلس الإدارة بطرح مجموعة اسماء للمختصين وحرصنا على اختيار نوعية معينة من الكفاءات التي تمتلك الخبرة مع مزجها بفريق متخصص من الأكاديميين حتى تكون لدينا توليفة ميدانية أكاديمية كذلك بما تملكه الجمعية من القدرات والامكانيات لإدارة المؤتمرات التربوية أصبح لدينا كم كبير من الإنجازات بضعنا في موقف التحدي للاستمرار بهذه الإنجازات.

وأشار إلى ان التحضير للمؤتمر انطلق منذ ما يقارب خمسة أشهر من خلال اجتماعات مكثفة لاختيار المكان والمهاور والضيوف والتوقيت. وأوضح ان سياسة مجلس الإدارة تركزت على فتح المجال لكل اهل الميدان للاسهام والمشاركة في خدمة المجال التربوي وقد لاحظنا ان هناك معلمين ومعلمات مميزين في عملهم من خلال

أعلنت جمعية المعلمين الكويتية توصيات مؤتمرها التربوي الحادي والأربعين، الذي اختتم أعماله أمس الأول.

لدينا كم كبير من الإنجازات يضعنا في موقف التحدي متعب العتيبي

## السعيد يدعو للاستفادة من التكنولوجيا في تطبيقات التعليم النقال

قاعات التدريس ليلانم الظروف المتغيرة لعملية التعليم التي تأثرت بظاهرة العولمة. ويقصد بالتعليم النقال أيضاً استخدام الهاتف المتحرك وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتحركة، والمساعدات الرقمية الشخصية، وأجهزة الكمبيوتر المحمول في العملية التعليمية، وبعد امتداداً للتعليم الإلكتروني.

التقني والتعليمي للذين وصلت إليه إسارة دبي، ما يؤكد موقعها الريادي في المنطقة، وحسن إدارة المؤتمر وتنوع المشاريع البحثية المطروحة. وشمل المؤتمر 20 جلسة متخصصة وصاحبه معرض لأبرز ما طرحه الشركات المختصة في مجال التعليم النقال مثل منتجات التعليم عن بعد، ونماذج لإدارة المحتوى الرقمي في الإنترنت، وإدارة الجامعات والمدارس الافتراضية. ويعد التعليم النقال مصطلحاً لغوياً جديداً يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم. ويركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات المتوافرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية، لتوصيل المعلومة خارج

من أثر مأمول على البيئة التعليمية في البلاد. وأضاف أن تطبيقات التعليم النقال أثبتت جدواها في حل الكثير من الإشكالات التعليمية مثل نقص الكوادر التعليمية، والتكسب في الصقوف، إضافة الى كونها عامل جذب للمتعلمين، كما انها تطور مهارات التفكير بأنواعها، وتعد وسيلة تقويم دقيقة يمكن استخدامها في التعلم. وبين أن المؤتمر عرض أحدث ما توصلت إليه الشركات المتخصصة في مجال التعليم النقال، وأثر هذه المنتجات في إثراء العملية التعليمية ورفع كفاءتها، ما ينعكس على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي في المنطقة. وأشار السعيد بالمستويين

أكد الموجة الفني في منطقة الجهراء التعليمية الدكتور صالح السعيد أهمية الاستفادة من التكنولوجيا في مجال التعليم، لاسيما في مجال تطبيقات التعليم النقال. وجاء ذلك عقب مشاركة السعيد في المؤتمر الثاني للتعليم النقال، الذي انطلق أمس وتنظمه كليات التقنية العليا في دبي بمشاركة محلية وعربية ودولية من خبراء تقنيات التعليم ومختصين أكاديميين في مجالات التعليم النقال وشركات عالمية. وحث السعيد، وهو كذلك نائب الشبكة الدولية للباحثين التربويين الإسلاميين في تصريح لـ«كونا» على الاستفادة من مبادئ التعليم النقال وتطبيقاته في خطط وزارة للتربية في دولة الكويت للأعوام المقبلة، لما تعطيه

بِأَيْدِيهَا النَّسْرُ الطَّمِيَّةُ الْجَمِيَّةُ إِلَى رِزْقِ رَاضِيَةٍ مُرْتَبِتَةٍ فَالْأَخْيَارُ فِي عَمَادَةِ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَصْرَفَ اللَّهُ الْخَطِيئَةَ

مُشَارَاةُ الْكِعْرَاءِ

تتقدم أسرة

ALJARIDA

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية  
وخالص العزاء والمواساة إلى

عائلي مدوه والعقاب

لوفاة المرحومة بإذن الله تعالى

مكية أحمد محمد مدوه  
أرملة المرحوم/صالح محمد العقاب

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته  
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ الْيَتِيمَ إِجْعَلُونَ

## عروض أبريل

المميزة

من اليوسفي

beIN SPORT  
IRHD-10005

مع اشتراك لمدة عام في قنوات beIN الرياضية

السعر Price  
99.900  
د.ك. KD

جهاز استقبال رقمي عالي الجودة HD Digital Satellite Receiver

SHARP  
LC-46LE450M-Nالسعر Price  
169.950  
د.ك. KDHDMI x2  
USB  
NARROW BEZEL  
AV IN x2Panasonic  
TH-L50B6Mالسعر Price  
229.900  
د.ك. KDأقساط  
تبدأ من 10 دولارات شهرياً  
مؤجلة شهر  
مؤجلة شهرينwww.best.com.kw  
تسوق عبر الإنترنت  
تخصم 5% عند التسجيلبيست  
اليوسفيEasa Husain Al-Yousifi & Sons co.  
G. Trading & Contracting w.l.l  
Serving people to improve quality of lifeمكة عيسى حسين اليوسفي وأولاده  
للجراحة العمامة والفخوات ودمج  
تصميم لمبدا أفضل

1809 809

الكويت 1 (شارع الجديد) • الكويت 2 (برج ياسونيك) • حولي 1 (شارع تونس) • حولي 2 (شارع بن خلدون) • الشويخ (الحدائق الرابع) • البري (الحدائق الرابع) • المطار (صالة المسافرين) • الفروانية (خلف المحفر) • الفحاحيل (مقابل المواقف العمومية) • الجھراء (مقابل الجمعية الرئيسية) • السالمية (شارع سالم المبارك)

BestAlYousifi @BestAlYousifi alyousifiBEST BestAlYousifi

## الغانم: زيارة ألمانيا حققت أهدافاً تخدم قضايا الكويت

القيوبان: خطأ تبعية «المعلقين» للشؤون

طالب النائب حسين القويبان بأن تكون تبعية الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة للنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، موضحاً أنها تبعتها الحالية لوزارة الشؤون أمر غير دستوري. وقال القويبان في تصريح له أمس، إن «هيئة المعاقين قانوناً يجب أن تتبع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء» أما وضعها الحالي بتبعيةها إلى وزارة الشؤون فخطأ قانوني ودستوري يجب تصحيحه.



الغانم مع رئيس المجلس الفدرالي الألماني

بحضور نائب من جلسة البرلمان الألماني التي كانت تناقش الميزانية، موضحاً أن الوفد استمع الى الحوار والنقاش الراقي في البرلمان، واطلع على البيات العملي فيه.

وكشف عن تفاهم مجلس الأمة مع البرلمان الألماني، للاستفادة من خبراته، لاسيما في نظام ادارة الجلسات واللجان والتدريب وغيرها، مشيراً الى تكليف الأمانة العامة بمجلس الأمة متابعة ذلك التنسيق مع الأمانة العامة في البوندستاغ.

وقال الغانم في تصريح له «كونا» وتلفزيون الكويت في ختام الزيارة إلى ألمانيا، إن «الدبلوماسية البرلمانية التي حددت محاورها منذ بداية الفصل التشريعي تسير بخطى ثابتة، وتحقق تقدماً بعد كل زيارة للمستجدات المؤثرة»، موضحاً أن الوفد أوصل خلال

رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أمس نجاح الوفد البرلماني برأسه إلى ألمانيا في تحقيق أهداف الزيارة بما يخدم قضايا الكويت.

وقال الغانم في تصريح له «كونا» وتلفزيون الكويت في ختام الزيارة إلى ألمانيا، إن «الدبلوماسية البرلمانية التي حددت محاورها منذ بداية الفصل التشريعي تسير بخطى ثابتة، وتحقق تقدماً بعد كل زيارة للمستجدات المؤثرة»، موضحاً أن الوفد أوصل خلال

أكد عضو الوفد البرلماني النائب ركان النصف أهمية زيارة الوفد إلى ألمانيا، خصوصاً أنها تملك 99 مقعداً في البرلمان الأوروبي.

وقال النصف في تصريح له «كونا» إن ذلك التمثيل الكبير للألمان في أوروبا يعزز أهمية التعاون معها في المجال البرلماني، مشيراً إلى أن الوفد الكويتي بحث العلاقات الثنائية مع الجانب الألماني، إضافة إلى آخر المستجدات الإقليمية.

وكشف أن الوفد تطرق خلال لقاءاته والمسؤولين الألمان إلى القضية الفلسطينية، والأزمة السورية، والوضع في مصر، والملف النووي الإيراني، وذلك لأهمية تلك الموضوعات وتأثيرها في المنطقة.

التصنيف بحثنا  
المستجدات  
الإقليمية  
مع الجانب  
الألماني

## «التشريعية» تتجه إلى سحب تعديلات «نظر المنازعات الإدارية»

## «الأعلى للقضاء»: أعمال السيادة سلطة حكم لا سلطة إدارة

تخضع لولاية قضاء الإلغاء والتعويض والتي تختص بها الدائرة الإدارية بالمحكمة الكلية وإدخالها من ضمن المسائل التي تختص بها. وأوضحت: ولما كانت أعمال السيادة وفقاً للقانون الصادر من محكمة التمييز هي الأعمال المتعلقة بالسياسة العليا للدولة وما تتخذها الحكومة من إجراءات بما لها من سلطة عليا للمحافظة على سيادة الدولة وكما أنها في الداخل والخارج وما يصدر عنها من أعمال باعتبارها سلطة حكم لا سلطة إدارة، وكانت المسائل المتعلقة بالجنسية وإقامة وإبعاد غير الكويتيين تعتبر من ضمن هذه المسائل، ومن ثم نرى الإبقاء على نص المادة كما هو، أما ما يتعلق بتأريض اصحاب الصحف والمجلات فلم تعد من أعمال السيادة التي يحظر على المحاكم نظرها وذلك بعد صدور القانون رقم 2006/3 بشأن المطبوعات والنشر، إن ذلك نرى عدم الموافقة على الاقتراح والإبقاء على النص كما هو.

الإيضاحية للتعديل المقترح ان هذا التعديل تأكيداً للمادة 166 من الدستور التي تنص على ان (حق التقاضي مكفول للناس)، وتأكيداً للمواثيق التي وقعت عليها دولة الكويت اقرها مجلس الأمة وصادق عليها سمو الأمير، ومن ضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وأضافت المذكرة: وحيث كان ما تقدم وكانت المادة الأولى من المرسوم بقانون رقم 23 لسنة 1990 بشأن قانون تنظيم القضاء قد نصت على انه (تختص المحاكم بالفصل في جميع المنازعات والجرائم الا ما استثني بنص خاص)، ونصت المادة الثانية من ذات المرسوم على انه (ليس للمحاكم ان تنظر في أعمال السيادة).

وتابع: وكان التعديل المقترح قد اخرج القرارات الصادرة في شأن مسائل الجنسية وإقامة وإبعاد غير الكويتيين وتراخيص اصدار الصحف والمجلات وما كونها مستثناة ولا

أعرب رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد عن رفضه الاقتراح بقانون بتعديل بعض احكام المرسوم بقانون رقم 20 لسنة 1981 بإنشاء دائرة بالمحكمة الكلية لإخراج المسائل المتعلقة بالجنسية وإبعاد غير الكويتيين من الأعمال المتعلقة بالسيادة، مشدداً على ضرورة إبقائها ضمن الأعمال المتعلقة بالسيادة وإبقاء نص المادة دون تغيير. وإن أعمال السيادة سلطة حكم لا سلطة إدارة. ولغيت مذكرة المجلس الأعلى للقضاء التي حصلت «الجريدة» على نسخة منها التي تقدم بعض أعضاء مجلس الأمة بمشروع قانون باقتراح استبدال نص المادة الأولى بفقرة خامسة من المرسوم بقانون رقم 20 لسنة 1981 وذكرت ان الاقتراح جاء بأن يكون نص المادة اولا فقرة خامسا كالآتي: (الطلبات التي يقدمها الأفراد او الهيئات بالغاء القرارات الإدارية المقررة في شأن إقامة دور العبادة)، وجاء بالمذكرة

تنظيم العمل الإداري في ضوء متطلبات تنفيذ القانون تقاديا لآلية اضرار قد تصيب بعض الجهات والحرص على حسن سير المرافق الحكومية واحترام المراكز القانونية. وأوضح التقرير بعد المناقشة وتبادل الآراء انتهت اللجنة الى الآتي: الموافقة على الاقتراح بقانون الثاني بإجماع آراء الحاضرين من أعضائها بعد التعديل، وعدم الموافقة على الاقتراح بقانون الأول بأغلبية آراء الحاضرين من أعضائها (2 رفض - 1 قبول - 1 امتناع).

وذكر ان بناء على ما سبق وبعد المناقشة وتبادل الآراء وات المجلس اجراء تعديلات على الاقتراح بقانون الثاني وهي كالآتي: - إضافة القانون رقم 23 لسنة 1990 في شأن تنظيم القضاء والقوانين المعدلة له الى الديباجة. - تعديل (المادة 7) فيما أورده من ضرورة سحب القرار الإداري المتطلب منه واعتباره كأن لم يكن بقوة القانون دون حاجة لسحبه وذلك حتى لا تتعطل مصالح المواطنين يتطلب صدور قرار آخر من الجهة الإدارية بسحب القرار المتطلب منه. - جعل نفاذ القانون بعد ستة اشهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية حتى تتمكن المحكمة الإدارية من وضع ضوابط واليات

القانون رقم 3 لسنة 2006 بشأن المطبوعات والنشر الذي اجاز الطعن على القرارات الصادرة بشأنها. وأضاف تقرير اللجنة أنه ورد اليها كتاب رد من وزارة العدل رقم 2014/2/13 بشأن اقتراح بقانون الثاني انتهى فيه الى عدم ملاءمة الاقتراح بقانون المشار اليه اذ انه لا يتصور افتراض عدم مشروعية القرار الإداري لمجرد فوات ستين يوماً على تقديم التظلم خلال تلك المدة دون ان تجيب عنه السلطات المختصة وانه من غير السائق من الناحية العملية ان تنشر بالجريدة الرسمية القرارات الصادرة من الجهات الحكومية برفض التظلمات الإدارية، بحيث لا يبدأ سريان ميعاد رفع دعوى الإلغاء الا من تاريخ هذا النشر.

وأوضح التقرير أنه بعد الاطلاع على كتابي وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء وتبادل المناقشات بين السادة الأعضاء وات اللجنة ان الاقتراحات سالف الذكر لا يشوب نصحها اية شبهة دستورية، كما رأت ان الاقتراح بقانون الثاني فكرة جيدة حيث انه يحقق مصلحة المواطنين وحاجتهم الى التطور التشريعي لحت الجهات الإدارية على سرعة البت في تظلماتهم وتسبب قراراتها في حالة رفض التظلم حتى تكون تحت بصريهم وامام المحكمة المختصة بنظر التظلم من القرارات

علمه به علماً يقينياً. ولغيت إلى ان الاقتراح بقانون الثالث نص على ان يستبدل بنص البند خامسا من المادة الأولى النص الآتي: (الطلبات التي يقدمها الأفراد او الهيئات بالغاء القرارات الإدارية النهائية عدا دور العبادة). وأوضحته اللجنة في تقريرها انها قد وجهت اللجنة دعوة للسادة رئيس المجلس الأعلى للقضاء وزير العدل وكذلك إلى وزير الدولة لسؤن مجلس الوزراء ووزير الصحة بطلب حضور ممثلين عن ديوان الخدمة المدنية اجتماعات اللجنة وابداء الرأي حول الاقتراحات بقوانين سالف الذكر الا ان احداً لم يحضر من ممثلي الجهات سالفه البيان.

وأضافت انه قد ورد الى اللجنة كتاب رد من المجلس الأعلى للقضاء بتاريخ 2014/3/11 مرفق به مذكرة بالري عن الاقتراحين بقانونين الأول والثالث انتهى فيه الى ضرورة الإبقاء على المسائل المتعلقة بالجنسية وإقامة وإبعاد غير الكويتيين ضمن الأعمال المتعلقة بالسيادة وتظل محصنة ضد رقابة القضاء، استناداً الى ما انتهى اليه قضاء محكمة التمييز في دولة الكويت من ان تلك القرارات تتعلق بأعمال السيادة، اما عن تراخيص اصدار الصحف والمجلات فلم تعد من أعمال السيادة بعد صدور

حقه الدستوري في اللجوء الى قاضيه الطبيعي وعدم تحصين القرارات الإدارية ضد رقابة القضاء وكذلك احترام ما يقدمه الأفراد من تظلمات للجهات الادارية بحق الجهة الادارية المختصة بالرء على التظلمات خلال فترة زمنية محددة وباسباب الرفض التي تبديها الجهة الادارية للمتظلم. وبينت اللجنة في تقريرها ان الاقتراح بقانون الأول نص على ان تستبدل البند خامسا من المادة (1) من المرسوم بقانون رقم (20) لسنة 1981 بإنشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية بالنص التالي: (الطلبات التي يقدمها الأفراد او الهيئات بالغاء القرارات الإدارية النهائية بما فيها القرارات الصادرة في شأن الجنسية عدا القرارات الصادرة في شأن إقامة وإبعاد غير الكويتيين ودور العبادة).

وذكرت ان الاقتراح بقانون الثاني نص على ان يستبدل بنص المادة 7 من القانون رقم 20 لسنة 1981 بإنشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية النص التالي: (ميعاد رفع دعوى الإلغاء ستون يوماً من تاريخ نشر القرار الإداري المطعون فيه في الجريدة الرسمية او في المنشرات التي تصدرها المصالح الحكومية او اعلان صاحب الشأن به، او ثبوت علمه به في الجريدة الرسمية او في المنشرات التي تصدرها المصالح الحكومية او اعلان صاحب الشأن به، او ثبوت علمه به علماً يقينياً، وينقطع سريان هذا الميعاد بالتظلم الى الجهة الإدارية التي اصدرت القرار او الى الجهات

علي صيدح  
كشف مصدر نيابي عن توجه لجنة الشؤون التشريعية لسحب تقريرها من جدول أعمال مجلس الأمة بشأن التعديلات على مرسوم بقانون رقم 20 لسنة 1981 بإنشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية. وأكد المصدر لـ«الجريدة» ان سحب التقرير يعود الى عدم الرغبة في إلغاء المسائل السيادية عن الجنسية والإبعاد الإداري. يذكر ان مجلس الأمة ناقش في جلسته الماضية (2 أبريل) تقرير اللجنة ورأى إبقاء التقرير على جدول الأعمال لاستكمال مناقشته في الجلسة المقبلة في 15 الجاري.

وتضمن تقرير اللجنة، الذي حصلت «الجريدة» على نسخة منه، الموافقة على المقترح الذي ينص على اعتبار عدم الرد من الجهة الإدارية على التظلم بشأن القرارات الإدارية التي تصدرها خلال ستين يوماً بمثابة موافقة على التظلم والغاء القرار الإداري الصادر عنها.

وكانت اللجنة ناقشت الاقتراح بقانون بتعديل البند خامسا من المادة (1) من المرسوم بقانون رقم (20) لسنة 1981 بإنشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية المقدم من سلطان جعدان الشمري والاقتراح بقانون المقدم من يعقوب الصانع

## «العدل» ترفض قبول التظلم دون إجابة «السلطات»

تلك المدة دون ان تجيب عنه السلطات المختصة، اذ انه في الأغلب الأعم من الحالات لا تتمكن تلك السلطات من بحث التظلم، وقد عالج القانون الحالي ذلك بأن سمح لصاحب الشأن بالالتجاء الى القضاء ليقول كلمته فيما يدعيه المتظلم.

مستددة على ان نرى على ملاءمة تضمنه الاقتراح بالقانون سالفه البيان.

تجيب عليه بمثابة قبول التظلم ويكون على هذه الجهة مصدره القرار سحبه، واعتباره كأن لم يكن، وبدء سريان ميعاد رفع دعوى الإلغاء من تاريخ نشر القرار الإداري الصادر بالرفض في الجريدة الرسمية او في المنشرات الحكومية، او من تاريخ اعلان صاحب الشأن به او علمه به علماً يقينياً.

وأضافت ان لا يتصور الافتراض العكسي، وهو عدم مشروعية القرار الإداري، لمجرد فوات ستين يوماً على تقديم التظلم خلال

وكانت اللجنة ناقشت الاقتراح بقانون المقدم من النائب يعقوب الصانع بشأن تعديل المادة 7 من القانون رقم 20 لسنة 1981 بشأن إنشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية والذي نص على اعتبار فوات ستين يوماً على تقديم التظلم دون ان تجيب عنه السلطات المختصة بمثابة رفضه.

وبينت مذكرة وزارة العدل التي حصلت «الجريدة» على نسخة منها ان الهدف من هذا الاقتراح ما يلي: اعتبار فوات ستين يوماً

# الحمدان لـ الجريدة: كثرة التلويح بالاستجوابات أضعفتها

«الحكومة متعاونة وتريد العمل مع المجلس لكن أداءها لا يصل إلى مستوى الطموح»



التعليمي متراجع. ليس في الكويت والدول العربية فقط إنما في العالم كله»، مشدداً على أن الحكومة تتحمل الجزء الأكبر في هذا الجانب.

كما شدد على أن تجربة الصوت الواحد سنتين مع الوقت فائدتها وأثرها في أداء المجلس، لافتاً إلى أنه مؤيد للصوت الواحد.

وأشار إلى أن «ظاهرة شراء الأصوات موجودة في الصوت الواحد والصوتين والأربعة والخمسة أصوات، فمن لا يخاف الله من الناخبين والمرشحين لا يردعه لا القانون ولا أي نظام انتخابي»، وفي ما يلي نص اللقاء:

وذكر أن «عمل الحكومة عبارة عن ردادات فعل، وهذا لا يمثل استراتيجية عمل إنما يعكس سوء تخطيط وإدارة»، مشيراً إلى أن «الحكومة أقرت بأن الزيادات المالية مستحقة، لكن تريد وضعها ضمن إطار حزمة متكاملة تعالج كل الاختلالات في سلم الرواتب».

واعتبر أن الاتفاقية الأمنية أخذت منحى سياسياً، وتمت قراءة موادها وينودها وفق تفسيرات مختلفة، لافتاً إلى أن «المشكلة في الكويت تكمن في أن الجميع صاروا خبراء في الدستور والقانون، والكل يريد تفسير المعاني وفق رؤيته رغم أن هناك ألفاظاً ومدلولات يختص بها الخبراء في العقود والقانون».

وأكد الحمدان، وهو رئيس اللجنة التعليمية البرلمانية، أن «الوضع

أكد النائب حمود الحمدان أن كثرة التلويح بالاستجوابات أضعفت الأداة الدستورية، داعياً إلى عدم استسهال التلويح بالمساءلة السياسية بشأن أحداث يمكن معالجتها بالسؤال البرلماني أو عبر تشكيل لجان تحقيق.

وقال الحمدان في لقاء مع «الجريدة» إن أغلب الخلل الموجود في الحكومة ليس بسبب الوزراء لكن القيادات الموجودة من وكلاء ومديرين يمثلون عصب العمل في الوزارات، مؤكداً أنه إذا تم إصلاح القيادات الوسطى صلحت الوزارة كلها.

ورأى أن أداء الحكومة لا يصل إلى مستوى الطموح، رغم إبدائها الرغبة في التعاون والعمل مع المجلس، معتبراً أن «هذا الأمر لا يكفي، فنحن نريد حكومة قوية تملك روح المبادرة والتغيير».

## عيد الريميزان

الحكومة أقرت بان الزيادات المالية مستحقة لكنها تريد وضعها في إطار حزمة متكاملة

• أثار قرار مجلس الأمة تأجيل إقرار علاوة الأولاد الكثير من الجدل نيابياً وشعبياً، فما هي حقيقة ما جرى بالضبط؟

أولاً لا بد من التوضيح بأن هناك تبايناً في رواتب الموظفين واختلالاً في سلم الرواتب، وهذا أمر يعرفه الجميع ويقررون به، ونحن في اللجنة المالية ندرك هذه القضية ونضعها في اعتبارنا عند مناقشة أي موضوع مالي، وسألنا الحكومة أكثر من مرة عن إجراءاتها في هذا الشأن، وأفادتنا بأن هناك بديلاً استراتيجياً جاهزاً وأن الأمر يحتاج فقط إلى العرض على مجلس الوزراء لإقراره ومن ثم تقديمه إلى مجلس الأمة، إلا أن الحكومة تأخرت كثيراً في تقديم هذا البديل، بل حتى في بيان آيين وصلواته في موعد الانتهاء منه. وعندما بحثنا موضوع زيادة علاوة الأولاد في المرة الأولى، رفضت الحكومة هذا الأمر إلا أننا بيننا لها أن هذا الموضوع مستحق ولا بد من معالجته، بعد ذلك طرقت الحكومة تأجيل الموضوع لمدة شهر ثم تلاها شهر ثان من دون أن تقدم أي تصور أو بديل لموضوع زيادة علاوة الأولاد، وعندما أقرنا في اللجنة المالية الزيادة طالبوا بالتأجيل بحجة أنهم يريدون إقرار العدالة للمواطنين من خلال حزمة شاملة تعالج جميع مرتبات الموظفين في الدولة، فقلنا لهم يجب أن يكون الطلب محدداً بوقت معين... فمتى تنتهي هذه الدراسة بشكل نهائي؟ وقد أفادتنا الحكومة بأن الحزمة ستكون جاهزة في دور الاعتقاد المقبل، لذلك عندما تقدم وزير المالية انس الصالح بطلب تأجيل إقرار زيادة علاوة الأولاد إلى دور الاعتقاد المقبل على أن يقدم حزمة متكاملة تمثل بديلاً استراتيجياً للرواتب وافقنا على الطلب، خصوصاً أن الحكومة أكدت أنه إذا أُنجزت هذه الدراسة قبل موعد دور الاعتقاد المقبل، فستعرض على المجلس لبحثها.

المشكلة في الكويت أن الجميع صاروا خبراء في الدستور والقانون والكل يريد تفسير المعاني وفق رؤيته

حزمة متكاملة تعالج فيها كل الاختلالات في سلم الرواتب.

## النقاط على الحروف

• الجدل مستمر حول الاتفاقية الأمنية، فما موقفك منها؟

- الاتفاقية الأمنية أخذت منحى سياسياً أكثر منه حقيقياً وواقعياً، وتمت قراءة مواد وينود الاتفاقية بتفسيرات كوال يراها بطريقتها، لذلك قرر المجلس تكليف هيئة الخبراء الدستوريين دراسة الاتفاقية بشكل كامل ومناقشة بعض الألفاظ المبهمة والموجبة لأمور أخرى من أجل وضع النقاط على الحروف وتعريف الاتفاقية بشكل واضح حتى تكون رؤية واضحة أمام النواب والمواطنين على الحروف وتعريف الاتفاقية بشكل واضح حتى تكون رؤية واضحة أمام النواب والمواطنين التي تحمل الإبهامات معنية لذلك نريد تعريفها بشكل كامل وتوضيح بعض الألفاظ المبهمة التي تحمل الإبهامات معنية حتى تكون الصورة جلية أمام الجميع خصوصاً أن المشكلة لدينا أن الجميع صاروا خبراء في الدستور والقانون، والكل يريد تفسير المعاني وفق رؤيته، رغم أن هناك ألفاظاً وكلمات يختص بها الخبراء في العقود والقانون والدستور فكل كلمة لها مدلولاتها. عندما تنتهي هيئة الخبراء الدستوريين من دراسة الاتفاقية وتعريف موادها وينودها، سيضعون لنا تقرير لمناقشته في المجلس وسيكون موقفنا من الاتفاقية بعد الإطلاع على تقرير هيئة الخبراء الدستوريين.

• تراس اللجنة التعليمية البرلمانية، فكيف ترى الوضع التعليمي في البلاد؟

- الوضع التعليمي ليس في الكويت والدول العربية فقط إنما حتى في العالم متراجع، ولم يعد كما كان في السابق، وبالتأكيد الكويت كغيرها من البلدان تتأثر بالتغيرات العالمية وهذه لا تؤثر على التعليم وحسب إنما على حياتنا بشكل عام، ضعف

## التشغيل الفعلي لجامعة الشداية خلال 5 سنوات

العمل، وقلنا إذا كنتم تريدون تمديد مهلة إنجاز الجامعة فيجب تحديد تواريخ محدد لتسليم الكليات والانتهاج من تنفيذ المشروع بالكامل والا فسنمنكم مهلة سنة واحدة فقط لانتهاء من المشروع، فطلبوا وقتاً لتحديد البناء والتشغيل، فاعتراضنا على هذا الطلب وقلنا يجب تحديد تواريخ محددة للانتهاء حتى نوافقكم على طلب المهلة، فقالوا لا نستطيع ذلك، فطلبنا منهم احضار كل من له صلة بالجامعة من مهندسين وقائمين على

بسؤاله عن أسباب موافقتهم على طلب الحكومة تأجيل إنجاز جامعة الشداية، قال الحمدان أن الموضوع بدأ عندما طلبت الحكومة فتح مدة إنشاء جامعة الشداية من دون تحديد تاريخ محدد لانتهاء من البناء والتشغيل، فاعتراضنا على هذا الطلب وقلنا يجب تحديد تواريخ محددة للانتهاء حتى نوافقكم على طلب المهلة، فقالوا لا نستطيع ذلك، فطلبنا منهم احضار كل من له صلة بالجامعة من مهندسين وقائمين على

- الاستجواب حق دستوري لا خلاف عليه، وللنائب الحق كلما وجد تجاوزاً أن يلجأ إلى تفعيل أدواته الدستورية، ومن ضمنها الاستجواب، لكن ربما لا يعرف البعض أن كثرة التلويح بالاستجوابات تضعف الأداة الدستورية، لذلك يجب عدم الاستسهال بالتلويح بالمساءلة السياسية بأحداث يمكن معالجتها بالسؤال البرلماني أو عبر تشكيل لجنة تحقيق، وبالنسبة لنواب النواب المهديين بالاستجوابات، نحن لا نعلم بها، وكما هو معروف فإن المجلس الحالي ليس كتلة واحدة، إنما يتشكل من أطراف مختلفة، ف نظام الصوت الواحد أخرج أشخاصاً لهم تفكير ووعي وموقف مختلف عن الآخرين، لذلك عند التفكير في توجيه أي استجواب يجب التأكد من أنه استجواب مستحق بالفعل ويتضمن تجاوزات واضحة ومثبتة حتى يتمكن الاستجواب من إنقاص كل هذه الشرائح المختلفة من النواب لتأبيد استجوابه.

الاتفاقية الأمنية أخذت منحى سياسياً أكثر منه حقيقياً وواقعياً

تجربة الصوت الواحد ستدين مع الوقت فائدتها وأثرها في أداء المجلس

• لكنك لم تؤيد إيا من الاستجوابات التي قدمت؟

- كثير من الاستجوابات التي قدمت لم تكتمل ولم تتم مناقشتها بسبب التغيير الوزاري الذي اسقط هذه الاستجوابات، لكن عموماً فإن موقفاً من أي مسألة مرتبطة بمدى ثبوت التجاوزات ووجود المخالفات، إضافة إلى سماع الطرف الثاني وما يقدمه من دفاع وحجج وراي بعد أن تكونت قناعتنا باستماعنا إلى الطرفين.

• هل يخيفكم التهديد بلح المجلس؟

- جئنا إلى مجلس الأمة من أجل العمل والإنجاز وتحقيق طموحات المواطنين والناخبين الذين أعطونا ثقتهم، وسواء جاء الحل أم لم يات فنحن مستمرين في عملنا ومنهجنا الذي اخترناه وسرنا

- ظاهرة شراء الأصوات موجودة بالصوت الواحد والصوتين والأربعة والخمسة أصوات فمن لا يخاف الله من الناخبين والمرشحين لا يردعه لا القانون ولا تغيير النظام الانتخابي، الأهم برأيي في موضوع النظام الانتخابي هو مخرجات المجلس فهل هي مخرجات جيدة أم لا؟ ولاشك أن هذا الأمر يظهر من أداء المجلس، لذلك بعد انتهاء أعمال المجلس الحالي يجب مقارنته بالمجلس السابقة من حيث الإنجاز والرقابة والتشريع حتى نقيم تجربة الصوت الواحد ونحكم عليها إذا كانت تجربة جيدة أم سيئة لأن أي تعديل يجب أن يكون لافضل.

عليه، وسنعمل بجد واجتهاد من دون النظر إلى أي أمر آخر وطالما أنني مقتنع بعملتي ورسالتي فستستمر في أداء مهتمي، والحمد لله الإنسان دخل المجلس بسبعة حسنة وسيعمل على أن يخرج منه بسبعة حسنة أيضاً.

• هل انت راض عن أداءه؟

- أحاول بذل أسباب الرضى والقبول في ممارسة عملي النيابية بتوجيه الأسئلة البرلمانية والمشاركة في اللجان وتقديم الاقتراحات المختلفة التي تعالج أوجه الخلل وتسد القصور في الخدمات إضافة إلى محاولة حل مشاكل أبناء الدائرة الانتخابية وتلبية احتياجاتهم وتبقى عملية الرضا من عدمه راجعة للناخبين، وأتمنى أن تكون خلال هذه الفترة القصيرة في عملنا النيابي التزاماً بما وعدنا به الناخبين وحققنا ما يتطلعون له ويريدونه.

• هل يمكن أن نفعّل أداة المساءلة السياسية وتوجه استجواباً لأحد أعضاء الحكومة؟

- بالتأكيد، الاستجواب أداة مساءلة سياسية وجدت لتقويم الخلل والإعوجاج ولم يضعها المشرع في الدستور إلا من أجل استخدامها، فإذا وجدنا خطأ ولم نستمع الوزير المعني للصالح والتوجيهات بإصلاحه، فسنفعل أدواتنا الدستورية ونوجه إلى الاستجواب لتحقيق الإصلاح ومعالجة التجاوزات وحماية المال العام.

## الصوت الواحد

• هل تؤيد تعديل النظام الانتخابي؟ وما الصيغة التي تراها مناسبة؟

- النظام الانتخابي من يتجارب عدة قبل أن يصل إلى وضعه الحالي، فقد بدأ في عشر دوائر تنتخب خمسة مرشحين، ثم أصبحت 25 دائرة بصوتين، وبعدها أصبحت خمس دوائر بأربعة أصوات إلى أن وصلنا إلى خمس دوائر بصوت واحد تختار كل دائرة 10 مرشحين، وفي كل مرحلة كان النقاش حول سلبات وإيجابيات النظام الانتخابي، ونحن اليوم نمر بتجربة جديدة مع تجربة الصوت الواحد التي مع الوقت سيثبت فائدتها وأثرها على أداء مجلس الأمة وهذا سيظهر من خلال الإنجازات والتشريعات التي سيصدرها المجلس، وبالنسبة لي فأنا شخصياً مؤيد للصوت الواحد.

• هل تؤيد إجراء تعديل وزاري؟

- الحكومة تعدلت مرتين والأمر ماشية الآن، ولا نستطيع في فصل تشريعي واحد أن نحكم على أداء أي وزير لأن العمل في الوزارات تراكمي، واعتقد أن أغلب الخلل ليس في الأداء إنما في القيادات الموجودة من وكلاء ومديرين الذين يمثلون عصب العمل في كل الوزارة، فإذا تم إصلاح القيادات الوسطى صلحت الوزارة بالكامل.

• وهل عالج نظام الصوت الواحد المظاهر السلبية في الانتخابات كشراء الأصوات وغيرها؟

## استيعاب المخرجات التعليمية يحتاج إلى أسواق كبيرة

عن القضايا التي تمثل اولوية بالنسبة له، قال الحمدان أن من أكثر الأمور التي تحتاج إليها الدولة تنويع مصادر الدخل، فالناس تشتكي من الجانب المالي، ونحن مقبلون على ما لا يقل عن 600 ألف طالب موجودين في المدارس سيدخلون سوق العمل، وهذا يلزمنا فتح أسواق كبيرة لاستيعاب المخرجات التعليمية، والكويت ليست مهية لهذا الأمر لذلك شكلنا لجنة من أجل إيجاد فرص عمل لابنائنا الخريجين.

الدولة عليها أن تعمل كل ما في وسعها لعمل مدن حدودية وإسكانية وتفعيل المشاريع التنموية وتشجيع أبناء الوطن على الانخراط في العمل بالقطاع الخاص من خلال تقديم الحوافز والإغراءات المادية وتسهيل إجراءات تنفيذ المشاريع الصغيرة.



الحمدان متحدثاً إلى الزميل عبد الريميزان

الوضع التعليمي متراجع ليس في الكويت والدول العربية فقط إنما في العالم كله

# صيانة المحطات... خطر قاتل بلا بدلات ولا تأمين صحي!

## 60% من أعمالها تتم بأيدٍ وطنية مدربة على كل أنواع محولات الكهرباء

### سيد القصاص

«الكهرباء هي الحياة في الكويت» فبدون كهرباء لن يستخرج البترول، وبدون كهرباء لن تقطر المياه، وبدون كهرباء ستتوقف الحياة، وهناك جنود مجهولون يعملون خلف الكواليس في بيئة خطيرة ولا أحد يلتفت إليهم، إنهم «مهندسو وفنيو الصيانة».

صيانة محطات الكهرباء "خطر الموت" بلا بدلات ولا تأمين صحي، تعتمد 60 في المئة منها على الأيدي الوطنية المدربة على أعلى مستوى عالمي، وتوفر على الدولة آلاف الدنانير سنوياً، بإجراء صيانة جذرية لمحطات التحويل الرئيسية، لم تكن تجري في الماضي إلا في المصانع المنتجة للمحولات في بلدان عدة كفرنسا واليابان وبلجيكا والمانيا، واليوم تجري بأيد كويتية وكفاءات وخبرات وطنية، من أجل أن يصل التيار الكهربائي طوال العام إلى كل المستهلكين بلا انقطاع.

"الجريدة" جالت داخل محطة الدائري السادس "a و w" إحدى محطات التحويل داخل الشبكة، لتتعرف عن قرب على طبيعة عمل الصيانة داخلها، حيث بدت في التاسعة صباحاً كأنها خالية لا يوجد بها أحد، إلا أن خلية نحل من مهندسي وفنيي الصيانة تعمل في هدوء وسط خلايا كهربائية حية، وغازات سامة، ومواد مسرطنة.

من أهم المحطات في الكويت، لأنها تقوم بتوزيع الكهرباء على مناطق عدة منها الجابرية، وصباح السالم، والأحمدي، وجنوب السرة، فهي قلب الشبكة، ولا تقل محطة (a) أهمية عنها. وأضاف أن "عملنا في المحطة يتمثل في استقبال الطاقة من محطات التوليد، ونقوم بنقلها إلى المحطات جهد (33 فولتاً) أو (133 فولتاً)، ومن ثم تحويلها إلى 11 فولتاً، لنتلقاها المستهلك، لافتاً إلى أن عمر المحطة 33 سنة، وتحتاج إلى صيانة مستمرة لكي تستمر في العمل، تتم كل سنتين ونصف، ويتطلب العمل في الصيانة داخل المحطة الهدوء التام لمنع أي خطأ قد يتسبب في حوادث لا قدر الله، فتحن نعمل في بيئة عمل بها غازات سامة، ومجال مغناطيسي، ونحرص خلال الصيانة على إجراء تهوية شاملة للموقع أثناء العمل.

### عامله وطنية

وبين القطان أن 60 في المئة من أعمال الصيانة داخل المحطات تتم بأيد كويتية، والوزارة "مو مقصرة" في تدريب أبنائها المهندسين والفنيين "داخلياً وخارجياً" على جميع

### أهم المحطات

بداية، أكد مهندس الموقع داخل المحطة محمد القطان أن محطة الدائري السادس (w)



محطة كهرباء (تصوير عثمان الشعب)

أنواع المحولات من 11 إلى 400 كيلوفولت، وقال: نعمل على صيانة جميع أنواع المحولات، ولكي نفهم آلية تصنيع كل محول نحتاج إلى الوقت المناسب، والصعوبة تكمن في أننا نعمل على أنواع وصناعات مختلفة، فكل شركة صممت محولها بتصميم خاص، وفكرة خاصة بالتشغيل، ومطلوب من مهندس الوزارة أن يعرف كل هذه الأنواع، لكي يتعامل معها عندما يتواجد في الخفارة ولا يلجأ إلى الشركات. وأوضح أن الصيانة الحذرية تتطلب فتح الخلية كاملة وتبديل القطع التالفة بداخلها، واليوم لا نحتاج إلى إرسال القطعة "التي ستجرى لها الصيانة" إلى مصنعها لكي يقوم بإعادة تبديلها، فلدينا فريق عمل يعمد بفتح كافة تلك القطع ويعيد تركيبها مرة أخرى، على الرغم من اختلاف الصناعات ما بين فرنسي وألماني وبلجيكي وياباني، ونجري عليها كافة اختبارات التشغيل.

### وقت الصيانة

وأشار إلى أن عمل الصيانة يبدأ مع نهاية موسم الصيف، حيث نسعى إلى إنهاء كافة أعمال الصيانة لكي لا تقطع الكهرباء مع دخول الصيف التالي، لافتاً إلى أن المحطة بها 16 خلية ومطلوب من فريق العمل أن يقوم بصيانتها جميعاً، وتحتاج الخلية الواحدة ما بين ستة إلى ثمانية أيام عمل، ودوام فريق العمل من الساعة السابعة إلى الرابعة عصراً.

وأكد المهندس القطان أن إدارة

### نعاني هجرة الكفاءات وهمنا إيصال التيار الكهربائي بلا انقطاع

القطان

الصيانة من الإدارات الطارئة لحصول مهندسي وفنيي الصيانة على نفس الراتب الذي يحصل عليه الموظف في إدارات أخرى بدون أن يبذل هذا التعب أو الجهد الذي تقوم به في الصيانة، ونحتاج في "الصيانة" إلى ما يميز تلك الإدارة عن باقي الإدارات، فلا بد أن يخصص بدل لإدارة صيانة محطات التحويل لجذب المهندسين للعمل بها، خاصة ونحن نعمل على خلايا حية، والخطورة عالية.

أكد المهندس القطان أن المواد المستخدمة في تنظيف قطع محولات الطاقة مسرطنة، إضافة إلى الغازات السامة الموجودة، ولا أحد يعرف مدى الخطورة داخل هذا العمل، أثناء تبديل الغاز وقطع الغيار، مطالباً بالتأمين الصحي على المهندسين والفنيين العاملين في مجال الصيانة، فلا يعقل أن تحصل الشركات الخاصة التي تعمل في نفس المجال على تأمين صحي، ونحن كمهندسين وفنيين في وزارة الكهرباء والماء لا يوجد لنا تأمين صحي».

مواد تنظيف محولات الطاقة مسرطنة!



القطان يشرح آلية عمل فريق الصيانة

### مهندسو الكهرباء اقتحموا الصيانة المحترقة عالمياً

قال المهندس القطان إن الصناعات كانت في الماضي محتكرة على الشركات العالمية المصنعة لمثل هذه المحطات، ويعزم وإصرار الشباب الكويتي من مهندسي وفنيي إدارة صيانة محطات التحويل الرئيسية في قطاع شبكات النقل الكهربائية وبالتدريب المتواصل الداخلي والخارجي استطاعوا القيام بتلك الصيانة.

قال المهندس القطان إن الصناعات كانت في الماضي محتكرة على الشركات العالمية المصنعة لمثل هذه المحطات، ويعزم وإصرار الشباب الكويتي من مهندسي وفنيي إدارة صيانة محطات التحويل الرئيسية في قطاع شبكات النقل الكهربائية وبالتدريب المتواصل الداخلي والخارجي استطاعوا القيام بتلك الصيانة.

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

ديل الجريدة. التجاري

يمكنك الاستمتاع بمظلات أرك الأمريكية الثابتة والمتحركة أرقى مستوى وتصميم

كفالة ١٠ سنوات تغطيات ثابتة ومتحركة أوتوماتيك مظلات سيارات تغطيات حمامات سباحة ومباني

www.arc.com.kw

97882235 - 97811557 المنصع 97822004 67004155

مطعم مهراني Maharani Restaurant

تم الافتتاح مطعم مهراني حولي شارع بيروت مقابل البنك التجاري الكويتي تليفون 22661603 - 22632439

يوجد لدينا عقارات للبيع في جميع مناطق الكويت

شركة البيت الجديد العقارية

مطلوب عقارات للشراء في جميع مناطق الكويت

للبيع بحولي عمارة استثماري مدخول جيد مدخل ومخرج سهل وجديدة مليونين و 450 ألف د.ك (مراجعة)

تلفاكس: 22450443 55755782

نقال: 96097999 - 66419922

إعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

# طلبة «GUST» الجريدة: نفضل الدراسة في مكتبتنا

## تضم حلقات دراسية ومراجع إلكترونية يسهل الاطلاع عليها

هدى بيطار

تشكل فترة الاختبارات الفصلية الجامعية "كابوساً" لأغلب الطلبة، لما يصاحبها من توتر وقلق لرغبتهم الشديدة في تحقيق نتائج دراسية توافق تطلعاتهم، فيلجأون إلى اختيار بيئة دراسية ملائمة يسودها جو من الهدوء.

ويرى العديد من طلاب جامعة الخليج أن الجامعة توفر لهم العديد من الوسائل التي تعينهم على الاستعداد الجيد للاختبارات كمرکز "نجاح الطالب" الذي يعمل على توجيههم أكاديمياً، بالإضافة إلى مكتبة الجامعة التي تحتوي على المراجع الإلكترونية اللازمة كمصدر قيم للمعلومات، إلى جانب وجود غرف دراسية مغلقة تشجع على تكوين حلقات دراسية بهدف تبادل المعلومات وإعداد ملخصات للمواد الدراسية المختلفة.

وتباينت آراء بعض الطلاب بشأن اعتبار المنزل أو المبنى السكني بديلاً عن المكتبة الجامعية كمرجع للمراجع الإلكترونية، حيث توضح بعد النقاط الواردة في المواد، وحل التمارين كنوع من التدريب على الامتحان، مشيرة إلى أنها تدرس عادة بالمكتبة الجامعية لأن "جوها دراسي بامتياز" ويعين على التركيز بعيداً عن أصوات أجهزة صنع القهوة العالية في المقاهي، والتي تؤدي إلى تشتيت الطالب، كما أن جو المنزل العائلي قد يشغل الطلاب عن الاستعداد للامتحان بالشكل المطلوب.

وقالت الحشاش إن المكتبة الجامعية توفر مساحات شاسعة



ناصر خالد



رغد الراشد



أحمد الفضلي

عديدة من الطلاب لتلقي الدروس الخصوصية في عدد من المقررات العلمية في المقاهي. وأشارت الشايخ إلى أن جامعة الخليج توفر "مركز نجاح الطالب" الذي يقدم التوجيه والمساعدة اللازمة للطلبة في التجهيز للاختبارات من شرح للمواد واستقبال لاستفساراتهم. ومن جهتها، أوضحت الطالبة غنيمة الحشاش أنها تستعين بالمكتبة الجامعية كمرجع للمراجع الإلكترونية، حيث توضح بعد النقاط الواردة في المواد، وحل التمارين كنوع من التدريب على الامتحان، مشيرة إلى أنها تدرس عادة بالمكتبة الجامعية لأن "جوها دراسي بامتياز" ويعين على التركيز بعيداً عن أصوات أجهزة صنع القهوة العالية في المقاهي، والتي تؤدي إلى تشتيت الطالب، كما أن جو المنزل العائلي قد يشغل الطلاب عن الاستعداد للامتحان بالشكل المطلوب.

وقالت الحشاش إن المكتبة الجامعية توفر مساحات شاسعة



## الهاجري يهنئ «التدريب» بزيادة مخصصات الساعات الإضافية



محمد الهاجري

ثنى رئيس رابطة أعضاء هيئة التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. محمد الهاجري لوزير التربية وزير التعليم العالي أحمد المليفي، ورئيس مجلس ديوان الخدمة المدنية، وأعضاء مجلس الخدمة المدنية، ووزير المالية، ومدير عام "التطبيقي" د. أحمد الأثري، على جهودهم الكبيرة بإقرار زيادة مخصصات الساعات الإضافية، وهي من الجهود التي بادرت بها رابطة أعضاء الهيئة في إقرارها. كما تقدم د. الهاجري باسمي آيات التهاني لأعضاء هيئة التدريب على هذه الزيادة، مؤكداً أن الرابطة مستمرة في تقديم الكثير

## تغريدات طلابية



- kuwaitnews مدير التطبيقي يبحث مع نائب مدير جامعة دايتون الأمريكية سبل التعاون .
- @Mostaqilla Law تقيم القائمة المستقلة لمقرر اصول قانون غذا السبت 12-4 الساعة 6 في جمعية الخريجين بجانب جمعية المحامين يقيمها : محمد صفر
- @alDorri\_Q889 صدمة الطالب في كلية العلوم مو اول سنة ولا ثاني سنة ولا الثالثة رابع سنة الفصل الاخير للتخرج من الجامعة
- shaman\_AOU كاميرات الجامعة الي داخل الفصول الدراسية اشك انها زينة يعني بس منظرا تكنولوجيا AOU#

1828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

## دليل الجريدة الطبي

**الكحال**  
إِنَّهُمْ تَقَى ربه  
The name you trust  
بشرفك  
د. عبدالله المنصور  
• تصحيح النظر بالليزر  
• إزالة الماء الأبيض بالليزر  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• تخصص في أمراض العين من مستشفى الملك خالد التخصصي - الرياض  
تليفون: 9699 5699 - 2266 9000

**عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة**  
gulf clinic advanced dental care  
(د. أنيسة الرشيد)  
السالمية - قطعة (11) - تقاطع شارع حمود الخالد مع شارع بغداد -  
بناية الشركة التجارية العقارية الطابق الأرضي - الطابق الأول  
ص.ب. 65019 - الفسورية - الكويت 35651  
تليفون: 25630002 - 25630003 - 256344666  
فاكس: 25630005 - 25647393  
www.gulfclinic.net

**إعلاناتكم في الجريدة**  
1828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

**عيادة الكويت للأطفال والحساسية**  
د. أحمد الخباز  
تخصص: علاج مشكلات الأطفال العامة،  
تخصص: علاج الحساسية الصدرية، الأنفية، الجلدية والدوائية،  
وتخصص: في الربو، الحساسية الغذائية والحساسية الجلدية،  
وتخصص: في أمراض نقص المناعة.  
تخصص: فحص لحمة السرير لحديثي مسيات الحساسية للتعلم والتكيف  
والتحمل والحد من  
الجارية - برع مزاي - الحور 12  
22269449  
www.kuwaitallergy.com  
90094424 @kuwaitallergy

**إعلاناتكم في الجريدة**  
www.aljarida.com  
1828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

**د. شيرين أبو الفتوح**  
استشاري جراحة التجميل  
جامعة عين شمس  
جراحة التجميل  
• حقن البوتكس والفيلر والميزوثيرابي  
• شد الجفن والوجه والرقبة  
• شد وحقن البطن  
• تجميل الأذن  
• عمليات تجميل الصدر  
• شد ترمولت الجسم (الأذرع، البطن، الأضلاع)  
• اصلاح الشفة الأرنبية وسقف الحلق  
• ترميم الصدر المتناثر  
• استئصال الندبات والأكياس الدهنية وآثار الحروق  
دولة الكويت-السالمية-الدائري الرابع  
P.O.BOX: 23203Al-Safat, 13093-Kuwait  
TEL.:+965 25632369-FAX:+965 25665444

**عيادة د.عبدالله الحمداني**  
ALHAMMADI CLINIC FOR MENTAL HEALTH  
د.عبدالله الحمداني  
استشاري الطب النفسي  
نعالج:  
• كلية الأطباء الجراحين - كندا  
• البورد الكندي، الدكتوراة - أستراليا  
• استشاري زائر لمستشفى كاب بريتون  
• التحريض المغناطيسي - هارفارد  
• الزيارة المنزلية حسب الحالة  
• الإضطرابات - القلق  
• الاكتئاب - الفصام  
• الوسواس القهري  
• الإدمان - العته  
• تشتت الأتباه وفرط الحركة عند الاطفال  
• جولي في 12 عمارة الأطباء رقم 12 الدور اعادة خلف مجمع النقرة الشمالي  
22636346 /56 - 99566112  
www.alhammadiclinic.com Dr:Dr.abdullah Alhammadi  
مواعيد العمل من السبت إلى الخميس من الساعة 9-4م

**تقويم الأسنان**  
ابتداءً من 500 د.ك.  
دفعة أولى 75 د.ك.  
قسمة شهر 35 د.ك.  
عبدان ايليت  
• ابتسامة هولبود  
• وقشرة الفينير  
• سن الزركون  
• تبييض زوم ZOOM  
• تنظيف + تلميع 11 د.ك.  
فتح ملف + الاستشارة مجاناً  
ميدان جولي - شارع حمود زيد الغالد - بجمع المطوع الطبي - الدور الخامس  
2563 53 96 - 9 666 40 33  
عبدان ايليت  
لطب وتجميل الأسنان

**الليزر والتجميل**  
لدينا عروض حالياً على جميع الأعمال التجميلية  
25665232 - 25665131 تجميل الأسنان

**اللوتس & قرجينيا**  
عنوان الصحة والجمال في الكويت  
عروض شهر ابريل  
• فتح ملف + استشارة الطبيب + وضع الخطة العلاجية  
• تنظيف وتلميع الأسنان + الحماية بالفلورايد  
• تبييض الأسنان بالليزر 90 دك  
• ابتسامة هولبود 100 دك  
• خصم على علاجات العصب 20%  
• أجود أنواع رقائق السيراميك التجميلية بدون برد ومن غير ألم  
• Virginia Dental  
• @Virginia Dental  
• @Virginia Dental

**أسترجع شبابك وأزرع شعرك**  
عرض خاص على زراعة الشعر  
• جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر - زراعة - تقنية الخلايا الجذعية).  
• زراعة الرأس والشارب واللحية

## «حراج السياسة»

فالح بن حجرى

إن ذهبت يوماً إلى "حراج السيارات" فنصيحة دع "الإحراج" في البيت، فهناك قطعان "الشريطية- المش كويسيين طبعاً وليس الأمانة- لن ترحمك لك حياة وستندس بين سطور أعشاش جحلك لتبيض وتفقس، وهي "تكرع" وتنعّب حتى الثمالة من عرق جبينك، كن حاسماً وحدد سعرك ولا تلتفت إلى بهرجة القول وسحره، هناك لا حل آخر أمامك إن حمي وطيس معارك المسمومات الشريطية إلا بتلمس طريقك بعين بصرك وبصيرة عقلك وقد أتت في كل الأحوال ومن واقع تجربة لن ترجع من هناك حتماً "براس الدريعي"، ولكن أرجع على الأقل "براس مالك" عوضاً من أن تجر أذبال الخبيثة! والشريطية- المش كويسيين- لهم علامات كثيرة حددها كل من كان منصوباً عليه منهم أو كان مجروراً بكسرة خاطر بعد ضياع حاله ووعينه تشوقاً!، وأهم هذه العلامات قاعدتين اثنتين: أولاهما، أن "الشريطي" يبيعك "غالي" ويشترى منك رخيص. وثانيتهما، هي تدليسه عليك بالقطع المقلدة التي لا تغني عن "الأصلي" شيئاً لا جودة ولا مصداقية.

هاتان القاعدتان تحديداً هما خلاصة بروتوكولات "حكماء بني شرطان" الذين يسعون لبناء هيكل حلحك العظيمة بعد مص آخر قطرة من دمه و"هبر" آخر غرام من شحمه ولحمه!

والشريطية لا يتواجدون حصراً في "حراجات السيارات" فقط بل قد تراهم في كل "حراج" يسام به الشيء ولزوم الشيء أعلاه، الأثاث المستعمل، الكهربيّات، حتى السياسة لها "حراج" ولها "شريطية" يتبعون نفس القواعد السابقة. السياسي الشريطي يبيعك الأوهام بئمن غال ومكلف حتى لو كان هذا الوهم لا يساوي همه فسبحرص على تزيينه في عينك وتحليل اهدابك بجمل فخمة مثل مسؤوليتك الوطنية، ومستقبل البلاد، وأمال أطفالك، وحلم أجدادك! أما إن اشترى منك أحلام سكن أو تعليم أو صحة فسبحكس الثمن، ولن تتعدى فاتورته جملة في ذنوبه، أو سطر في بيان، أو سؤال في برلمان، والسياسي الشريطي أيضاً يبهرك بمؤثرات القطع المقلدة التي قد تجلب لك الاسترخاء مؤقتاً لكنها لن تجلب لك بالثبات الرخاء الذي تشده لوطلك مستقبلاً، هو يقول فيك شعراً وقد يعزك على "شالية أنياب مفاةة" تطل على بحور الشعر الستة عشر، وقد ينثر قد رأسك بالأطلان النثر المنمق المزكش، وأحياناً قد يحمل لك بين كفيه باقة متفقا من ورود الوعود الاصطناعية منزوعة الرائحة!

لكن إن طلبت منه مادة دستورية أصلية تضمن بها حقوقك، فلن يعطيلها لك أبداً وإن طلبت منه رسم لوحة مشروع سياسي فلن يرسمها لك أبداً وإن طلبت منه خدمة وطنية فسيطاللك قبلها بالاشترك بنطاق تغطية مصالحه وتسديد فواتير لم تستد منها أبداً!

"شريطية" السيارات ("المش كويسين") هم تماماً نسخة "شريطية" السياسة ("المش كويسين) أيضاً، الفرق الوحيد هو أن شريطية السيارات يسومون فقط "سيارة مواطن"، بينما شريطية السياسة... يسومون "مسيرة وطن" سوء العذاب!

## تكامل الرؤية نحو العمل

## والحياة

## نبيل عرابجي

يعطي تكامل الرؤية نحو الحياة الإنسان فرصة فهمها بجميع أبعادها وجوانبها، ومن دون هذا التكامل قد يفهم جانباً منها دون سائر الجوانب، فيتطرف في ذلك الجانب ويصبح ما تبقى مهملاً بالسياسة البه.

وبما أن الحياة كل لا يتجزأ، نحد أن نوعاً من الناس لا يرى من الحياة إلا بُدأً واحداً منها، فلا يوفق في السيطرة عليها وتسخيرها من أجل أهدافه السامية... هناك مراحل متكاملة للعمل في الحياة هي: الإيديولوجيا والاستراتيجية والتكتيك.

فالإيديولوجيا هي الأفكار العامة التي هي خلاصة تجارب الإنسان، وخالصة عقله، والاستراتيجية هي توضع هذه الأفكار بالقياس إلى الزمان والمكان والطاقات، بينما التكتيك هو تفصيل الاستراتيجية بالقياس إلى الساعات والأيام والأعمال الجزئية. هذه المراحل الثلاث، لو نظر إليها الإنسان نظرة تكاملية لاستطاع أن يوظفها في سبيل توجيه

الحياة، أما إذا لم تكن هناك نظرة تكاملية إلى هذه الأبعاد الثلاثة فإنه سيجد أن الإيديولوجيا شيء، والاستراتيجية شيء آخر، والتكتيك شيء ثالث دون أي ترابط واتسجام في ما بينها، وسيجد أيضاً أنه يفكر بالنسبة إلى كليات الحياة بطريقة، وبمراحلها بطريقة أخرى، وأن أعماله اليومية تتناقض مع تلك الأفكار والاستراتيجيات.

وللتوفيق بين الاستراتيجية والإيديولوجيا والتكتيك يجب أن نتعلق استراتيجيا الإنسان أفكاره ومصاهه، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا كانت رؤيته نحو أهدافه محددة وواضحة كعين الشمس.

ولكي تتكامل الإيديولوجيا والاستراتيجية، والفكرة والتخطيط، والثقافة والسلوك، وكى تتكامل الاستراتيجية مع التكتيك، والخطة العامة مع الخطة الجزئية فنحن في حاجة إلى رؤية بينة وجليّة تجاه الاستراتيجية، بشكل متناسق وعميق، وبشمولية متماسكة، لأن هذا التبيان سيكون طريقاً لتلمس معالم الخطة. فكلما بلورنا رؤيتنا تجاه الاستراتيجية أكثر، توصلنا إلى خطط جزئية أفضل، بهذا الأسلوب نستطيع أن نضمن تكامل الرؤية بين المراحل الثلاث.

فحينما يحصل الإنسان على قوة مما حوله، وعلى قدر من الوقت، وعلى إمكانات بشرية فعليه أن يوزع هذا القدر المحدود من الطاقات، على مختلف جوانب العمل، من دون أن يظلم جانباً لحساب جانب آخر. والإنسان اليوم رهينة بوجود الاختصاصات المختلفة، وتكامل هذه الاختصاصات مع بعضها بحيث يضمن طاقات كثيرة بتكاملها وتناسقها، وتتقدم متواصلا في عملها، والهدف هو الذي يحدد موقع الفرد في المجموعة لا نوع العمل.

لذلك، حينما ننظر إلى العمل كشيء واحد، وننظر إلى الهدف الأسمى الذي يحققه هذا العمل، ثم ننظر إلى أنفسنا كفرد واحد لا أكثر، ننثذ كل منا بتقبل الدور المناسب له.

## مفاوضات!



## محمد الويصي

## مهلة في الشدائد



جاء في الأثر:

أن رجلاً كان يسير ليلاً فأراه العسس (الجنود) الذين يسبيرون ليلاً، فقال في نفسه قبل أن يسألوني: من أين أنت؟ وإلى أين ذهبت؟ فلأجر من أعينهم جرى الرجل مسرعاً... فلفت أنظارهم إليه، فجزوا وراءه وتبعوه، حتى وجدوه مستتراً في مكان خرب، فلما دخلوا عليه وأمسكوه، نظر أحد العسس فوجد قتيلاً في ذلك المكان الخرب، فقال: انظروا ما هذا! لاشك أنك قاتل هذا الرجل، كل الدلائل والمالبسات تشير إلى أنك القاتل. وسأله القاضي: هل لك من حاجة؟ قال: نعم أطلبوني حتى أصلي ركعتين لله... فامهلوه. ثم صلي ورفع يديه بعد أن فرغ من صلاته متضرعاً... اللهم إنك تعلم أنه لا شاهد لي على براءتي إلا أنت،

وأنت أمرتنا ألا نكتم الشهادة، فأسالك ذلك في نفسك...!

وبيئنا هم كذلك، فإذا برجل أقبل، وقال "أنا قاتل القاتل"... فاندھش الجميع، وقالوا: لم تفر على نفسك ولم يرك أحد؟... قال "والله ما أقررت... وإنما جاءني هاتف فأجرى لساني بما قلت".

فلما أقر بأنه القاتل، قال ولي المقتول، وهو ابنه: "اللهم إنني أشهدك أنني قد عفوت عن قاتل أبي من دينه وقصاصه". سمعت تلك القصة المفجعة بالعير والمثل والأخلاقيات من فضيلة الشيخ المرحوم محمد متولي الشعراوي، والتي رواها لإذاعة القرآن الكريم بدولة الكويت عام 1992، ومنذ ذلك الوقت ومازالت ترد تلك القصة على ذهني من أن إلى آخر لمذلولاتها العظيمة وعبرها الجمّة.

## عبد العادي شلا



## رؤية سريالية في الطائرة المايزية!!

منذ شهر والبحث جار على قدم وساق برأ وجوأ باستنفار كبير لكل الإمكانيات التقنية المتقدمة عن الطائرة المايزية التي "اختفت" بكامل حمولتها من الركاب وأشياء أخرى! دون أي إشارة مقبولة" من أي جزء منها يساعد على تحديد مكانها المفترض حسب خط سيرها المقرر فوق المحيط الهندي وفي مكان معلوم ملاحياً بحراً وجواً.

تناقلت الأخبار، وعلى مدار شهر بلا توقف وعبر كل وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمشاهد عبر الفضائيات، أخباراً متضاربة وتحليلات قابلة للتصديق ولكنها فشلت في إعطاء صورة كاملة ومفتحة شيء غير معقول وغير مؤكد حتى الآن، تحمله من ركاب وغيرهم.

تصريحات، ولقاءات، وبيانات صدرت عن متخصصين وخبراء من الدول الكثيرة التي شاركت في البحث في المنطقة المفترضة في المحيط الهندي وكذلك من صانعي الطائرة. وسمعا من العامة من يتحدث عن "مثلث افتراضي" يشبه "مثلث برمودا" الشهير الذي فقدت فيه الكثير من السفن والطائرات فبات العالم يتجنب السير من فوقه بحرا وجوا. دعونا نصدق "افتراضاً" وجود مثل هذا المثلث، وبِروية اللاواعي أي ملاحظة شيء غير معقول وغير مؤكد حتى الآن، وتصديقه، حتى نصل إلى اليقين أو الأقرب للمعقول، وهذا افتراض "سريالي" يقوم أساسا على عمل العقل الباطن في منطقة اللاواعي... أو نتجه إلى مكان آخر للبحث عن الطائرة المفقودة!<sup>1</sup>

ضمن الرؤية السريالية يمكننا الخروج من منطقة الوعي وتتحول إلى "الفضاء" الذي يمكن أن تكون الطائرة قد اختفت

## أسن محمود الشيخ مظهر\*

## حكومة الأغلبية السياسية وتألوث الدم في العراق



عاد الحديث مجدداً إلى طرح فكرة حكومة الأغلبية السياسية ليكون الهدف المعلن لها اعتبارها الوسيلة الوحيدة لحل الإشكالات التي اعترضت طريق الحكومات العراقية السابقة منذ الألفين وثلاثة حتى يومنا هذا، إلا أن الأسباب الحقيقية لها أبعاد أكثر خطورة على المدى البعيد، ليس على المكونات العراقية فحسب، بل على العملية السياسية بشكل عام، وتهدف في الخطر نقاطها إلى إثارة إحداث تحارب داخلي يمتد إلى عمق المكون العراقي الواحد، بعدما كان صراعاً سياسياً سطحياً طوال الفترة الماضية.

مخطئ من يتصور أن المالمكي سيستعين في حكومة الأغلبية هذه بشركائه السابقين، فالأحزاب العراقية المعروفة ستكون محدّدة عنها بشكل أو بآخر للتوتر الذي اعتري علاقة "دولة القانون" مع مجمل الأحزاب العراقية الكبيرة، سواء الكردية منها أو السنة وحتى الشيعة منها، فبدلاً من إشراك أحزاب مؤفّرة في الشارع العراقي، تضعف من سلطة المالمكي على الحكم، فإن حكومة الأغلبية السياسية تمثل مجالاً وفرصة جيدة للمالكي للتحالف مع أحزاب صغيرة للمكونات العراقية الثلاثة، لتكون مهتمتها السير وراء المالمكي، والمواقفة على النهج الذي يسلكه دون معارضة، كما كان يفعل صدام حسين سابقاً.

علينا هنا التمييز بين الدخول إلى الانتخابات بقوائم مشتركة وتشكيل

فهي تؤكد أن الحذر لا يمنع القدر، وأن التفطيش الليلي واجب لأن البلاد والعباد، وإنما يتقبل الله دعاء المتقين، وإن دعوة المظلوم مستجابة وليس بينها وبين الله حجاب، وأن الاعتراف سيد الألدّة.

كما أنها ترسخ مجموعة من القيم التي تنتمي من أهلنا التمسك بها، وفي مقدمها العفو عند المقدرة، والابتعاد عن مواطن الشبهات، وإذا سالت فاسال الله، واللجوء إلى الصلاة في الشدائد، والنأي عن كتمان الشهادة، وحفظ الله في السر والعائلية لأن الله سميع علم مجيب الدعوات.

قال الله تعالى: "أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء..."، وقال ربكم ادعوني أستجب لكم".

فيه بغزو من "كوكب آخر" ماهول بمخلوقات لهم القدرة على التشويش على كل ما وصل إليه إنسان الأرض من تقنيات تتصور أنها خارقة!الم نسمع ومنذ سنوات عن افتراض حياة على سطح بعض الكواكب؟ ألم تستمر محاولات الإنسان في معرفة أسرار الحياة ومواصفات الكواكب الأخرى التي يمكنه الاستفادة منها في مواجهة تبدلات وتغيرات المناخ والطبيعة مستقفا حدوثها؟! إنا، و"سمر البيا" نقول تحولوا إلى الفضاء بإمكانياتكم المتاحة ودعوا المحيط الهندي... هادئاً بلا ضجيج، التفكير بالعقل الباطن يشدنا إلى البعيد وغير المألوف، فقد تم تداول مقال عبر موقع التخاص الاجتماعي فيه فرضية أن الطائرة كانت تحمل عتادا أو تقنيات متقدمة ووقعت في أيدي جهات غير آمنة عليها، ولذلك تم تعطيل كل ما يمكن تعطيله وإنزال العتاد في مكان ما؟

حتى هذا الكلام غير قابل للتصديق لأن الأعمار الصناعية المنتشرة في الفضاء وملكيها دور متعددة لا يمكن أن تجتمع كلها على إقرار مثل الذي تم تداوله.

وبِروية "سريالية" أخرى فقد قيل إن "قبطان الطائرة" كان يجرب أموراً تقنية في إخفاء الطائرة وحيدت بعضها في حاسوبه، ولكن هذا الخبر لم يتم تداوله كثيراً ربما لضعف الدليل، أو تم التحكّم عليه حتى الانتهاء من قراءة ما لدى القبطان من معلومات!

أو أنه على صلة مع الجن في الفضاء ساعده على الاختفاء عن العيون والأجهزة المتقدمة حتى في كوكب يملكونه ولا يعرفه علماء الأرض! كل شيء "سرياليا" مقبول ومعقول لكنه يبقى بلا يقين.

الحكومة بعد ظهور نتائج الانتخابات، فعلى سبيل المثال يمكن للتحالف الوطني أن يدخل الانتخابات بتركيبة الأحزاب المنضوية تحته في حل من أي التزام داخلي في تشكيل الحكومة، وهكذا الحال بالنسبة لبقية القوائم السنيّة منها أو الكردية.

هناك أحزاب وشخصيات في جميع المكونات العراقية يمكن أن يعتمد عليهم المالمكي في حكومة الأغلبية، وقد رسم المالمكي لهذه السياسة منذ أمد طويل، فاستغل خروج العصائب عن التيار الصدري ليدخلهم بعد فترة إلى العملية السياسية ويقدم علاقات وثيقة، واستطاع المالمكي إقناع "منظمة بدر" بالانشقاق عن المجلس الأعلى والتحالف معه في الانتخابات السابقة، إضافة إلى وجود قوائم علمانية تحسب على الوسط الشيعي كـ"قائمة الشهيد" مستعدة للانضواء تحت جناح المالمكي، كما انضوى تحت جناح الكثيرين مثله سابقاً.

أما في ما يتعلق بالمكون السني، فإن صالح المطلك والكربولي يعتبران المرشحين الأوفر حظاً للحصول "خرف" المشاركة في العملية السياسية، خصوصاً أن الرجلين حالياً يمثلان قائمة مستقلة عن القوائم السنيّة الأخرى وهما معروفان بسرعة تغيير مواقهما إزاء المالمكي من دون كل الشخصيات السنيّة الأخرى، لا سيما بعد أن عرفا ضالة رصيدهما الشعبي عقب أزمة

## إذا كنت ذا رأي... فكن ذا عزيمة!



يوسف عوض

في تاريخ الأمم لحظات مهمة وحرجة تحتاج إلى عزيمة وإرادة ورؤية، من بين تلك المحطات خليجياً يأتي عام 2003، حين أصدر الشيخ زايد بن سلطان رئيس الإمارات وحاكم أبو ظبي "رحمه الله" قراراً تاريخياً بتعيين ابنه الشيخ محمد بن زايد نافياً لولي عهد أبو ظبي، الذي كان آنذاك الشيخ خليفة بن زايد، الرئيس الحالي لدولة الإمارات.

تاريخية وحكمة هذا القرار تدعان من أنه حسم التنافس على مناصب الحكم وقطع دابر المتنافسين وراء الانتقال السلس والحكم مما يتسبب غالباً في فساد مالي، وإداري في مؤسسات الدولة، كما أنه قرار أنهى أي خلاف حاصل أو كان سيحصل في هذا الشأن المهم، مما ساهم بشكل رئيسي في استقرار البلد وثبات بنيته السياسية الحاكمة. كانت نظرة الشيخ زايد، رحمه الله، صائبة وفي محلها الصحيح، ونتائجها ماثلة أمام الأعيان حيث تم الانتقال السلس والهادئ للحكم بعد وفاته لأنه حسم الأمور مبكراً ووضع المعطيات في أماكنها وكأنه كان يقرأ المستقبل.

قبل أيام، ذكرت زايد وقراره التاريخي حينما أعاد التاريخ نفسه مع اختلاف الزمان والمكان والأشخاص، وإن كانت الحبكة السياسية متشابهة عندما أصدر الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل السعودية قراراً بتعيين أخيه الأصغر مقرن بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، ويقار مشابه من حيث الفكرة لقرار زايد رحمه الله. كان قراراً صارماً واضحاً لا لبس فيه وحسم الأمر، وقد وضع القرار كلاً في وضعه وحدد الانتقال المستقبلي للحكم مما أشاع جوّاً عاماً من الطمأنينة والارتياح في المملكة الشقيقة، فحسم القرار الأمر مهم كهذا بتعلق بتحديد مصير البلاد السياسي ليس بالأمر السهل بل يتطلب حكمة ونظرة بعيدة تنسجم بها المصلحة العامة لاستقرار البلد مع اتفاق الأسرة الحاكمة على مناصب السلطة.

هذا جانب من المحطات الخليجية المهمة التي ينبغي النظر إليها كعبر ودروس نتعلم منها حيث تداخلت قضايا السياسة والأمن والاقتصاد والأسر الحاكمة ومصير الدول ومستقبلها، وكان لحكمة وحصافة الرأي الفضل الأعظم في الوصول بهذه الدول إلى بر الأمان، رحم الله الشيخ زايد، وأطال الله عمر الملك عبدالله، ووفق الله وأطال عمر سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وولي عهده الشيخ نواف الأحمد حفظهما الله ورعاهما.

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة  
فإن فساد السراي أن تترددا

## لمن أراد الخلود!



د. نادية القناصي

كل من على الأرض يبحث عن الخلود، على حسب ما يملبه عليه إطار أفكاره، فالخلود هو انتفاء الموت، وهذا مستحيل، فذلك اتجه البعض بفكرته إلى الخلود بجمع المال وجعل يده مغفولة، فلا يحسو على ذلك الفقير، والبعض اتجه إلى الجبروت والكبر واستعباد البشر متخذاً من دراساته العليا برجاً عاجياً يخاطب به الناس بازرءاً.

ومن أولئك من أصبح ساخطاً على مجتمعه، فلا يربأ بنفسه عن كل ما هو مسيء لإنسانيته، ففكرة الخلود بالنسبة إلى هؤلاء تتمثل في تنصيب أنفسهم في صورة حاكم ظالم اتخذ من ظلمه سحراً يخلب به عقول البشر، فلما منه أن عرفته هي التي ستجعله مهياً، وفي ذات الوقت يعتقد أن اسمه سيخلد في سجل التاريخ الأبدى! أقول قولي طيب التعديرات وستظل النساء اللاتي ارتقى بهن السلم الوظيفي، وصعدت بذلك السلم الأسطوري إلى منصة تنظر إلى الناس عبرها بفوقية اعتقادها أنها الأفضل ولخيالها الجامح أن اسمها سيكتب ضمن أعظم أسماء العالم!

هذا النموذج غيظ من غيظ، فهم منتشرون كائنات النار في الهشيم، للأسف هم لا يعلمون أن الزمن سيكتب أسماءهم بصفحات مهترئة فلا يلبث أن يمزقهم.

الزمن لا يخلد إلا أصحاب القلوب التي تحاكي بصفاتها وتواضعها السماء، حتى إن خلت منهم صفحات التاريخ، سيظل عقب إنسانيتهم مخلداً في طيب التعديرات وستظل سيرتهم لا تحمل إلا أجمل الكلمات ممن عاصروهم. أتذكر هنا ملحمة جلاشاش الذي كان يهاب الموت، فلم يدخر جهداً للبحث عن الخلود... لكنه في النهاية توصل إلى أن الخلود يكمن في العطاء.

## أبسط من البساطة



إيهاب محمود

الحياة أبسط من الشجار، وأبسط من الخلاف بسبب الاختلاف، وأبسط من الحرب، والدمار، والقتل، والنخوين، والتفكير، والعراك، والحزن، والخيانة... فالحياة بسيطة لدرجة أنها أبسط من ذاتها. لماذا تعقد الأمور في عالمنا؟ لماذا نتعارك على السلطة؟ لماذا وف لماذا!

الليل كرهنا، والطور كرهتنا، والحياة كرهتنا، كل ما سُخر ليخدمنا كرهنا ويتمنى زوالنا، أتخيل رجل نظافة يحملنا نحن وجيراننا من هذا الكوكب ليخدمنا في مزيلة لمبة بالزجاج، والأزجاج، والدم... والغريب أننا كنا فرحين جداً، هل لأن هذا المكان هو مكاننا الأصلي؟ هل لأننا خلقنا من أجله؟ أم أنه هو الذي خلق من أجلنا؟

أسئلة كثيرة فقتت في خاطري لم أعرف إجابته، رد على رجل النظافة قائلاً: "لا نسأل كثيراً، هذا وضحك وعلبك أن تتقبلوه، لو عليّ أنا لما فعلت ذلك، لكنك أجبرتوني، الآن ادخل وأنت ساكت". تعجبت كثيراً من الرد، لزمت الصمت... فوجدته يضحك ضحكة تخبي كثيراً من الدمع، فهمت ضحكته وحاولت الضحك مثلها لكنني لم أستطع أن أضحى، ولم أستطع أن أضحك، فكان المشهد أقرب إلى البكاء النابع من الهمة... هم سخار!

لا أحد فينا يمتلك الحق، فليس علينا أن ندعي بأنه معنا، لن نستفيد شيئاً، ستأخذنا حساسة المعرفة، واكتشافنا لكمية الحسائر بعدها قد تكون قائمة أكثر من القتل في المعركة نفسها! أمشي في شارع خال من البشر، أدمع على حالكم جميعاً وعلى حالي أنا أيضاً، فانا لا اختلف عنكم في شيء، أنا مثلك لا أملك الحق، ولا أدعي الفضيلة، كل شيء تعقلونه أفعله، لست مصلحاً ولست عالماً ولا ناعماً ولا أي شيء.

أنا الذي ولدت من اللاشيء لأحاول أن أفعل شيئاً، قد يرى البعض أنني تافه، فاشل، خفير، ساذج أو أيما كانت الصفة السبئية التي يصفونني بها، لكن إن حقاً لا أهتم بذلك وأدعوك لا تهتم مثلي، ليس لأنهم أو أوعاد يتحملون عليك وأنت البطل الخارق المالك الطيب الطموح، كما يقول بعض من يدعون أنهم فلاسفة كبار، بل لأن الحياة - كما عرفتها- أبسط من البساطة.

## نصيحة:

الحياة قصيرة جداً، لا تستحق حقداً ولا حسداً ولا نفاقاً، غداً ستكون ذري... فقط ابتسما واسامحو من أساء إليكم، فالجنة تحتاج إلى قلوب نقيّة!





**GAC MOTOR**

**إمتلاكها ... راحة وممتعة**

السيارة مجهزة بأنظمة من أفضل موردي مصانع السيارات في العالم

**BOSCH** نظام ضبات السيارة ونظام إدارة المحرك وحقق الوقود من يوش

**AISIN** ناقل الحركة الألي من آيسن

**DENSO** المكيف من دنسو

حجز نضمام عادة الشراء

500,000 أو 11 سنة كفاية

**GA5** محرك 4 سلندور 2.0 VTML لتر 82 كم/ساعة

**جرب قيادتها الآن**

للإستفسار المباشر

الري، مبارك 69015570 - عبد العزيز بوتيتن 69015571	الشويخ، نبيل 69015580 - فريد 69015581	الأحمدي، هادي 60924646 - طارق 69015591	بيت التمويل، أحمد 69015593
---	---------------------------------------	--	----------------------------

3 سنوات صيانة أو 45,000 كلم (أيهما أسبق) • تسجيل وتأمين ضد الغير 3 سنوات

الهاتف والموقع والقاضي Mutawa Alkazi | 2398 1436/8/9 | الأحمدي

الشويخ - مجمع التلال، 2225 6700

الري، 18 33 33 4

GAC MOTOR

# جنون بوتين القيصري والتخبط الجيو-سياسي الروسي

•• Robert Service - New York Times

**في الأزمة الأوكرانية يرتبط خطا بوتين الفادح بروسيا في حد ذاتها، فقد دفعت تلك الأزمة الأثرياء الروس إلى نقل المزيد من ثرواتهم إلى الغرب، وخرج أكثر من 70 مليار دولار من هذا البلد خلال السنة الراهنة وحدها.**

**دفعتم روسيا في عهد نيقولايف ثمنا باهظا لجزيرته حين تعرض جيشه لهزيمة في حرب القرم بين عامي 1853 و1856**

تشديد الكتب الدراسية الروسية ببطرس الأكبر، معتبرة إياه صاحب رؤية صناعية وثقافية كبيرة حول بلده إلى قوة أوروبية، فصارت روسيا في عهده تحظى بالاحترام والتقدير من جيرانها، وهكذا أصبح القيصر بطرس البطل الأبرز في التاريخ الروسي.

يشبه فلاديمير بوتين نفسه قيصرًا آخر - نيقولايف الأول الذي خاض صراعاً عسكرياً مع البريطانيين والفرنسيين ورفض الدعوات المطالبة بإجراء الإصلاحات الأساسية الضرورية للسماح لروسيا بمنافسة قوى العالم في تلك المرحلة. كان نيقولايف يملك رؤية محدودة وشخصية متعرجة، وقد صب كل اهتمامه على القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، تجاهلاً للحاجة الملحة إلى تحديث اقتصاد روسيا ومجتمعها. نتيجة لذلك، دفع بلده ثمناً باهظاً حين تعرض جيشه لهزيمة في حرب القرم بين عامي 1853 و1856.

تعانى السياسة الخارجية الروسية في عهد بوتين من غياب

كبير مماثل في الرؤية والتخطيط، ففي المسألة الأوكرانية، استفاض الرئيس الروسي في الحديث عن الخطر الذي يواجهه الممنون إلى الإثنية الروسية بسبب الأوكرانيين الغربيين "الفاشيين"، الذين تحكموا في التطورات السياسية في كييف، صحبح أن ائتلاف اليمين الأوكراني، الذي يُعرف بالقطاع الأيمن، يضم بعض المتطرفين العنيفين، ولكن لم يكن كل مواطنين حرب الاستقلال ضد الجيش السوفييتي في خمسينيات القرن الماضي فاشياً. وباستيلائه على القرم، وضع بوتين أمام المواطنين الروس إغراء فرض حالتهم هذه على أوكرانيا بأكملها. علاوة على ذلك، يتألف نحو ثمن الشعب في منطقة القرم من التتار، الذين رحلهم جوزيف ستالين إلى وسط آسيا عام 1944 ولم يُسمح لهم بالعودة إلى وطنهم إلا في أواخر ثمانينيات القرن الماضي. وقد امتنع معظم هؤلاء عن المشاركة في الاستفتاء الأخير الذي بشأن الانضمام إلى روسيا. ينتمي معظم هؤلاء التتار إلى الديانة الإسلامية، وقد يصبح عدد من أولادهم

الشيان فريسة سهلة للجهد ضد الاستعمار الروسي. بالإضافة إلى ذلك، نجح بوتين باقتطاعه 4.5% من الأراضي الأوكرانية في تبيد حمله الخاص؛ تشكيل "اتحاد أوراسي" بقيادة روسيا. خطط بوتين سابقاً إلى إبقاء الرئيس الأوكراني المخلوع فيكتور يانوكوفيتش حاكماً صورياً في كييف، لكن هذا الأخير بات اليوم لاجئاً يقبع في مكان ما في روسيا، في حين تعمل الحكومة الأوكرانية على تعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي.

لا شك أن هذا يمثل كارثة بالنسبة إلى سياسة بوتين الخارجية. صحيح أنه يخفي هذا الواقع عن الناس من خلال سيطرته على القنوات التلفزيونية، إلا أنه لن ينجح في خداع كل الناس كل الوقت. يرتبط خطا بوتين الفادح بروسيا في حد ذاتها، فقد دفعت الأزمة الأوكرانية الأثرياء الروس إلى نقل المزيد من ثرواتهم إلى الغرب، وخرج أكثر من 70 مليار دولار من هذا البلد خلال السنة الراهنة وحدها.

يفتخر بوتين بنجاحه في نشر الاستقرار بعد سنوات حكم بوريس يلتسن المضطربة. لكن هروب هذا الكم الكبير من رؤوس الأموال يشير إلى واقع مختلف، فقد بدأ البنك الدولي يذوق نفاقوس الخطر، محذراً من خفض معدل النمو الروسي إلى النصف، في حال قرر بوتين المضي قدماً في هوسه الأوكراني.

لكن ما يجب أن يقلق الرئيس الروسي حقاً ظاهرة هروب الناس، فقد حزم مئات الآلاف الشبان الروس اللامعين حقائبهم وانتقلوا إلى وادي السليكون ونيويورك ولندن. بدأت هذه الظاهرة منذ انهيار الشيوعية، إلا أن بوتين لم يبذل الجهد لوقفها.

يرحل الشبان بسبب استيائهم من المعاملة السيئة التي يتعرضون لها من الإداريين العدائين والمقاولين العنيفين، فهم يطمحون إلى العيش في دولة تقدر الكفاءات وتولي أهمية كبيرة للمواهب والقدرات. نتيجة لذلك، يعتبرون مناهل الأعلى سريغي برين، أحد مؤسسي غوغل، لا الوزراء ورجال الأعمال الكسالي في بلاط بوتين.

لن يرضى المهاجرون بالعودة إلى روسيا، ما لم تتبدل الأوضاع، ويشكل هذا امتحاناً لفاعلية بوتين كرئيس، لكن هذا الأخير، الذي انتخب رئيساً للمرة الأولى عام 2000، لم يبذل جهداً يُذكر لمحاربة الفساد، بل اكتفى بمعاينة مجموعة محدودة من الأثرياء ليعيد بعد ذلك توزيع ثرواتهم على أتباعه السياسيين. نتيجة لذلك، يغيب حكم هذا القائد، كلما رأى رجال السلطة أن هذا يهدد مصالحهم.

بالإضافة إلى ذلك، لم يسع بوتين لتشجيع اقتصاد روسيا وفتحه. يشدد خبراء الاقتصاد الروس والأجانب منذ سنوات (منذ مرحلة البيريسترويكا خلال عهد ميخائيل غورباتشيف) على ضرورة أن تتخطى روسيا اعتمادها على صادراتها البترولية، وقد فهم رئيس الوزراء ميديفيتي ميديفيد هذا الواقع، إلا أنه يفتقر إلى السلطة والنفوذ اللازمين لتصبح الوضع. يجب أن نتخبط روسيا سلماً عالية التقنية، لا مجرد نفط وغاز، كذلك من الضروري أن تتركز على القوة المنافسة لها التي ينبغي أن تحذر منها لا

المتاحة أمامه ليحد من اعتماده على النفط الروسي. بدأ بوتين السنة الحالية بالإعراب عن "قوة روسيا الناعمة" في الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي، حيث قدم الحفل الختامي صورة عن دولة مميزة مسالمة تدعم الرياضة والصين إلى قوة عظمى، في حين أرسل جنوده إلى القرم، ويعتقد البنك الدولي اليوم أن روسيا ستعاني الركود الاقتصادي بحلول نهاية السنة.

تظهر الأدلة اليوم أن بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف بدأ يدركان تداعيات هذا التخبط الجيو-سياسي الذي ارتكبه، فقد بدأ لافروف على الأقل محادثاته مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

لن تثنى القوى الأوروبية حرب قرم ثانية، إلا أنها تملك فرصاً لتمارس الضغط على روسيا لتفوق ما يفتنه بوتين. لذلك حري به أن يفكر ملياً في مثال القيصر نيكولايف الأول.

# حوار الطرشان حول الأزمة الأوكرانية

•• Nikolas Gvosdev - WPR

**إذا كانت واشنطن غير مستعدة لعقد صفقة كبيرة مع روسيا حول شبه جزيرة القرم، ومع احتمالات اندلاع النزاع في شبه الجزيرة الكورية، والانهيار الواضح لمبادرة كيري الطموحة في سلام الشرق الأوسط، فقد تكثفي إدارة أوباما بمنع الأزمة الأوكرانية من التحول إلى صراع مفتوح.**

ويشعر الكرملين بحيرة إزاء عدم استجابة واشنطن لأكبر طرحه المتعلق بتحقيق تسوية في أوكرانيا تفضي إلى جعلها دولة لا مركزية وفدرالية وحيادية، ففي نهاية المطاف، سبق اعتماد ترتيبات مماثلة في منتصف القرن العشرين في ما يتعلق بالوضع في فنلندا والنمسا ولاوس، وبموجب ذلك التصور، سيتوافق لدى الولايات المتحدة بعض أوراق المساومة التي تخدم مصالحها في أوكرانيا عبر ذلك الاتفاق، ومن خلال قدر التنازل عن السلطة الذي قد يسمح للأقاليم المؤيدة لروسيا في أوكرانيا بإقامة علاقات أوفق مع موسكو، فإن ذلك الوضع سيتيح أيضاً ربط الأجزاء المالية للغرب في البلاد ضمن علاقة أوفق مع أوروبا.

وإذا كان الالتزام الرسمي بالحياد يعني عدم قدرة أوكرانيا على الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، وهي إمكانية استبعدتها الرئيس باراك أوباما في المستقبل المنظور - وأن تكثفي بمشاركة فضفاضة بقدر أكبر مع الاتحاد الأوروبي، فإن ذلك سوف يمنح كييف أيضاً من التعرض للسرقة من جانب مخطط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول "اتحاد أوراسيا" أو المنظمة الحالية للأمن الجماعي بقيادة روسيا. ولاشك أن وضع شبه جزيرة القرم يعتبر مشكلة منفصلة، لكن حتى في ظل تلك الحالة، فقد المد البعض إلى إمكان إبرام صفقة مبادلة تقبل أوكرانيا بمقتضاها بأن تخسر شبه الجزيرة مقابل تنازل موسكو عن ديون مستحقة لها على كييف فضلاً عن تأمين إمدادات طاقة بأسعار مخفضة.

الموقف الأميركي لكن السياسة الخارجية الأميركية اليوم ليست ملائمة لتحقيق مثل تلك الاتفاقات الكريهة والمشوهة التي تستند إلى ما يقال عنه سياسة الأمر الواقع، وتتلاعب بمصائر الدول وكأنها أحجار يتم تحريكها على رقعة شطرنج، ثم إن ثمة اعتراضين من جانب الرئيس أوباما على عقد أي نوع من الاتفاقات مع موسكو حول أوكرانيا.

الاعتراض الأول يتمثل بأن البعض يرى أن روسيا تتصرف من منطلق ضعف، وهي نظرية أخرى تردت على لسان أوباما في خطاباته الأخيرة، وأن نظام بوتين بات هشاً، فإذا كان بوتين يقف في طابور القادة المرشحين للطاحة بهم في موجة الاضطرابات الشعبية، فلم يتعين على واشنطن عقد أي اتفاق يضيء شريحة على أطروحة منطقة نفوذ روسية في المجال الأوراسي؛ كما أن أنواع الاتفاقات التي اضطر رؤساء مثل دوايت آيزنهاور أو جون كينيدي إلى إبرامها مع القوة السوفياتية العظمى لا تنسحب على روسيا التي تعتبر مجرد "قوة إقليمية" وليست نداً منافساً للولايات المتحدة.

وتسبم الاعتراض الثاني بقدر أكبر من العقائدية، يتعين على الولايات المتحدة ألا تسامو على اعتقادها في أن كل دولة يجب أن تكون حرة في تقرير سياستها الداخلية وتوجهها الجيوسياسي من دون أي نوع من الضغط من جانب جيران أكثر قوة. (وقد تشكك دول أميركا اللاتينية جزئية مثيل للشكوك حيال التزام أميركا بهذا المبدأ)، وإذا أرادت أكثرية سكان أوكرانيا الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، على الرغم من متابعة المصادرات مع الحلف من دون النظر إلى اعتراضات روسيا، والجدال المنفصل والمتعلق بهذا الشأن هو ما إذا كان حلف شمال الأطلسي ملزماً بالتطبيق، وقد ترغب أوكرانيا إلى حد كبير في دخول التحالف، ولكن الدول الحليفة الأخرى يمكن أن تتساءل بشكل مقبول عما إذا كانت أوكرانيا تمثل بالنسبة إليهم منفعة صافية أم عبئاً ثقيلاً - ومن ثم الحكم على ملائمة التطبيق وفقاً لذلك.

ولكن الولايات المتحدة لم توضح موقفها حيال تلك النقطة، كما لم تحدد سواء بالنسبة إلى الأوروبيين أو الروس، مدى أهمية الدفاع عن هذا المبدأ في السياسة الخارجية الأميركية. وإذا كان مؤشر صنع السياسة الأميركية يتجسد في تحديد أي دولة يمكن الموت من أجلها، أو الإمسك بالسلاح والقتل من أجلها، أو بذل المال من أجلها، فإن ما يبدو واضحاً أن الولايات المتحدة ليست رابعة في القيام بعمل عدائي من أجل

الدفاع عن أوكرانيا. فالأميركيون بالتأكيد ليسوا راغبين في الموت من أجل مبدأ حرية الاختيار في أوكرانيا، ولا حتى من أجل ردة فعل إقليمية متقلصة مثل روسيا من الحصول على مستوى من الحصانة ضد التعرض للقتل، في ضوء قوتها العسكرية التقليدية وورعها النووي، كما أن الولايات المتحدة ليست قادرة على تصف القوات الروسية بالطريقة ذاتها التي اتبعتها في ضرب قوات سلوبودان ميلوسيفيتش في الصرب أو معمر القذافي في ليبيا.

وقد بدا من خلال ما تبنته الولايات المتحدة من سياسات عسكرية في العهدين الأولين من القرن الحادي والعشرين أنها لم تكن سياسات مجدية وافقورت إلى الحصافة.

**سلاح العقوبات**

ويتركنا هذا أمام خيار الدفع، وفي حقيقة الأمر وبينما نظل الردع العسكري على الطاولة إذا اشتدك روسيا مع حلفاء حلف شمال الأطلسي الحاليين، فإن هناك إجماعاً طامعياً بأن الأداة الوحيدة المتاحة لمواجهة مزيد من التوغل الروسي في أوكرانيا تتمثل بالعقوبات وسبق للولايات المتحدة أن فرضت سلسلة من العقوبات الرمزية على حد كبير، وذلك على الرغم من توقف العلاقات بين حلف شمال الأطلسي وروسيا والتعاون "غير الأساسي" في الفضاء يمكن أن يؤثر بقدر أكبر في مجالات كانت مفيدة لروسيا. ثم إن اتخاذ مزيد من الإجراءات الأكثر أهمية التي تستهدف قطاعات المال والطاقة والدفاع الروسية من الولايات المتحدة، وربما من حلفائها الأوروبيين، سوف تنعكس بقوة على الاقتصاد الروسي - لكنها سوف تؤثر أيضاً في الاقتصادات الغربية بشدة. ويبدو أن روسيا مقتنعة بأن هذه الإجراءات القاسية لن تستخدم من أجل إرغام موسكو على الانسحاب من شبه جزيرة القرم إنما في حال قيامها بمزيد من التوغل في أوكرانيا. وبكلمات أخرى فإن الولايات المتحدة، في هذه المرحلة، ليست مستعدة لدفع الكثير من أجل فرض العودة إلى الوضع الذي كان قائماً قبل شهر مارس الماضي.

**لا يطوفك الاخير يوم الاخير انتهز الفرصة**

**معرض التسوق الربيعي**

كافة مستلزمات العائلية أرض المعارض الدولية - مشرف - صالة 4B من 4/1 - 2014/4/12

المؤشر الكويتي		
السعري	الوزني	كويت 15
7.573	498	1.223

الدينار الكويتي 1 KD

2.127 2.564 3.557

## اقتصاد

10

## تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

## ارتفاعات جيدة في معظم البورصات باستثناء «السعودية»

## مكاسب طفيفة لمؤشرات «الكويتية» وسط تراجع محدود لحركة التداولات

## علي العنزي

ارتفع مؤشر أبو ظبي 5.2 في المئة، كمحصلة للأسبوع الماضي، متزقياً نتائج أعمال الشركات للربع الأول، ولم يكن مؤشر دبي بعيداً عن مكاسب أبو ظبي، إذ استطاع أن يجني 4.8 في المئة، مسجلاً أعلى مستوياته منذ أكثر من 6 سنوات.

عم اللون الأخضر مؤشرات أسواق الخليج كمحصلة لتداولات الأسبوع الماضي، وكان الاستثناء الوحيد مؤشر السوق السعودي الأكبر عربياً، والذي حذب نصف نقطة مئوية، بينما على الطرف الآخر استطاع مؤشر أبو ظبي احتراق مستوى 5 آلاف نقطة للمرة الأولى منذ تصدرا الرباحين بمكاسب تجاوزت 5 في المئة تلاه دبي رابحاً 4.8 في المئة ثم الدوحة بنسبة 3.4 في المئة واكمل البحريني استعادة خسائر الأسبوع الأخير من الشهر الماضي ليربح 1.1 في المئة، وكانت المكاسب المحدودة من نصيب لسوقي مسقط والكويت حيث لم تزد عن نصف نقطة مئوية.

## أبو ظبي في الصدارة

عاد السباق إلى احتراق مستويات قياسية مرة أخرى بين مؤشرات دولة الإمارات وقطر، وكانت الخطوة هذه المرة لمؤشر سوق أبو ظبي الذي استطاع أن يخترق مستوى 5 آلاف نقطة ويستقر عند أعلى مستوياته منذ 6 سنوات عند 5177.71 نقطة، والسباق متواصل بدعم من حديث بضع سوقي دبي وأبو ظبي وكذلك قبل الدخول في مؤشرات مورغان ستانلي للأسواق الناشئة بنهاية الشهر القادم.

أبو ظبي يقود الرباحين مخترقاً مستوى 5 آلاف نقطة للمرة الأولى منذ ست سنوات



مستوى قياسي له لم يحققه منذ أكثر من 6 سنوات.

## الغنامة ومسقط

اكتمل مؤشر سوق المنامة استعادة خسائره التي تكديها خلال شهر مارس والتي بلغت 3.3 في المئة وكانت العودة على مدى اسبوعين احدهما كانت الأول من ابريل وبنسبة 2.3 في المئة والثاني كان الأسبوع الماضي

والآخر مسجلاً أعلى مستوياته منذ 6 سنوات وأكثر، وتنتظر بعض شركاته أداء مميزاً خلال الأسبوع القادم بعد أن رشح تقرير صادر من دوتشيه بنك 12 سهماً للترقية إلى مؤشر الأسهم الناشئة وكان على رأسها شركات قيادية بطبيعة الحال مثل اعمار الإمارات العربية المتحدة. وواصل مؤشر سوق قطر كذلك الأداء القوي مدعوماً

حيث اكتمل ما خسر ليعود فوق مستوى 1382.19 نقطة مضيفاً 14.72 نقطة تعادل نسبة 1.1 في المئة. وعاد ذلك مؤشر سوق مسقط لينتهي سلسلة خسائر اسبوعية امتدت اربعة اسابيع حيث اقل في المنطقة الخضراء رابحاً نصف نقطة مئوية كانت كافية لانتهاء مسيرته الحمراء ليقل عند مستوى 6809.37 نقطة مضيفاً 33.6 نقطة حيث شهدت تداولات ارتفاعاً في السيولة بتزق واضح لنتائج أعمال شركاته للربع الأول من هذا العام.

عزف مؤشر «تداول» السعودي خارج السرب الخليجي الأخضر وتوقف عند مستوى 9508.57 نقطة بنهاية الأسبوع المنصرم بعد أن استغنى عن نحو 50 نقطة ليخسر نصف نقطة مئوية، ويقي منتظراً بالدرجة الأولى أسعار النفط التي بدأت تميل إلى التراجع

أكثر من الارتفاع بعد استقرار طويل من جهة، ونتائج أعمال الربع الأول لمكوناته الرئيسية والتشغيلية في قطاعات المصارف والبتروكيماويات والاتصالات والتي يمكن أن تحدد اتجاهه خلال الأسبوع المقبل والذي ستتدفق خلاله اعلانات الربع الأول للشركات السعودية المدرجة كاولى الاعلانات الفصلية الخليجية خلال هذا العام.

## الكويتية .. مكاسب محدودة

ارتفع المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية عشري نقطة مئوية خلال تداولات الأسبوع الماضي وتعادل 1.37 نقطة ليقلل قريبا من اقفاله السابق عند مستوى 7573.84 نقطة، بينما استمر بالتفاوت مع مؤشري السوق الوزنيين حيث حقق الوزني 0.8 في المئة ليقلل عند مشارف مستوى 500 نقطة وتحديدا عند النقطة 498.84 نقطة رابحاً 4.15 نقاط، بينما اقلل «كويت 15» عند مستوى 1223.66 نقطة مضيفاً 9.42 نقاط. وكان تراجع النشاط بوتيرة اكبر من السيولة قياساً بالاسبوع السابق وخسر النشاط نسبة 9.4 في المئة بينما خسرت القيمة 4.3

## السعودي .. الخاسر الوحيد

عزف مؤشر «تداول» السعودي خارج السرب الخليجي الأخضر وتوقف عند مستوى 9508.57 نقطة بنهاية الأسبوع المنصرم بعد أن استغنى عن نحو 50 نقطة ليخسر نصف نقطة مئوية، ويقي منتظراً بالدرجة الأولى أسعار النفط التي بدأت تميل إلى التراجع

ملخص التحولات للسوق العام خلال الأسبوع المنتهي في 2014/04/10						
الأسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقبال المؤشر السعري	إقبال المؤشر الوزني	إقبال مؤشر كويت 15
2014/04/03	1,075,536,444	169,296,618	26,536	7,572.47	494.69	1,214.24
2014/04/10	974,519,693	161,932,401	24,936	7,573.84	498.84	1,223.66
الفرق	101,016,751-	7,364,217-	1,600-	1.37	4.15	9.42
التغير	%9.4	%4.3	%6-	%0.02	%0.8	%0.8

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2014/04/10						
مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي
2014/04/03	7,572.47	9,558.46	11,983.87	6,775.77	1,367.47	4,923.47
2014/04/10	7,573.84	9,508.57	12,397.21	6,809.37	1,382.19	5,177.71
الفرق	1.37	49.89-	413.34	33.6	14.72	254.24
التغير (%)	%0.02	%0.5-	%3.4	%0.5	%1.1	%5.2

## «موديز» تخفض تصنيف تركيا الائتماني

يسعى الوزراء رجب طيب أردوغان إلى تبنيها خلال الفترة المقبلة. وتضع الخطوة الأخيرة مزيداً من الضغوط على أردوغان، الذي شهد تركيا خلال فترة توليه المسؤولية، ما يقول عنه الخبراء مجرزة اقتصادية. وواجه أردوغان خلال العام الماضي احتجاجات متكررة من معارضيه، خصوصاً حزب الشعب العلماني، والذي يتهم أردوغان بأنه أصبح أكثر سلطوية مع استمراره في منصبه منذ 11 عاماً. لكن أردوغان رغم ذلك تمكن من قيادة حزبه لفوز كبير وسع من شعبيته في البلاد خلال الانتخابات المحلية الأخيرة نهاية الشهر المنصرم. (بي بي سي)

خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف تركيا درجة إضافية ليصبح «بي بي بي 3» ويعد درجة واحدة عن تصنيف الدول التي تسمى «غير آمنة» استثمارياً. وقالت «موديز» إن الأزمة السياسية التي شهدتها تركيا ألقت بظلالها على الوضع الاقتصادي في البلاد، وأثرت على سعر تداول العملة الوطنية التركية.

وفقدت الليرة التركية 10 في المئة من قيمتها امام الدولار الأميركي خلال آخر شهرين من العام الماضي، ما دفع البنك المركزي التركي إلى التدخل لوقف هذا التراجع قبل 3 أشهر.

وأضافت «موديز» أن كل هذه العوامل أثار الشكوك حول سياسات الإصلاح الاقتصادي، التي

هذا وتمتلك المملكة العربية السعودية ما يزيد على 90 منصة للنفط، من أقل من حفارا في عام 1999. وخلال السنوات الأخيرة، ينصب تركيز المراقبين في سوق النفط على تطورات احتياطيات النفط الصخري غير التقليدية ومواجهة التحديات التقنية للموارد الحديوية في المياه شديدة العمق قبالة سواحل أميركا الجنوبية وأفريقيا بالإضافة إلى التغلب على صعوبة التنقيب في بعض البيئات مثل آسيا الوسطى ومنطقة القطب الشمالي.

وفي الوقت نفسه، انخفض سعر النفط الخام الكويتي قليلاً ليصل إلى 103.1 دولاراً لقيلاً كما في 14 مارس 2014، تماشياً مع أسعار النفط العالمية الأخرى. هذا بالمقارنة بسعر أعلى بقليل عند 106.33 دولاراً كما في 3 مارس 2014.

فيما سجل الخام الأميركي 101.45 دولار بعد أن كان مستقراً عند 97.5 دولار للبرميل في الشهر السابق، وتوقع أن يتم تداول سعر النفط الخام الكويتي عند سعر يتراوح بين 100 - 104 دولاراً للبرميل في 2014 على خلفية وجود توازن عالمي بين الطلب وانخفاض قدره 60 ألف برميل

## 5% النمو المتوقع للنتائج المحلي الإجمالي في 2014

## «بيتك للأبحاث»: سيكون مدعوماً بقوة إنتاج النفط والاستثمارات في البنية التحتية

تصل قيمتها الإجمالية إلى 12 مليار دولار لأعمال التحديث في مصفاةين لتكرير النفط، مما يعطي إشارة على أن البلاد تضي قدماً في مشاريع كبيرة للبنية التحتية. ويعد مشروع الوقود النظيف بمثابة تحديث خاص وتوسعة أكبر مصافي الكويت تجزء من خطة التنمية الاقتصادية، وتهدف الكويت من خلاله إلى إصلاح مصافيها الحالية.

## التنقيب عن النفط والغاز

سجل التنقيب عن حقول النفط والغاز أرباح أميركا الشمالية أعلى مستوى له في ثلاثة عقود، بقيادة البرامج الضخمة للتنقيب والإنتاج في الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث بلغ متوسط الحفارات العاملة في الشرق الأوسط والذي تضاعف فيها عدد الحفارات العاملة نحو ثلاث مرات منذ عام 1999. وكان هناك نحو 400 من الحفارات البرية والبحرية تعمل في الشرق الأوسط خلال ديسمبر 2013 ويناير 2014، وهو العدد الأكبر منذ سبعينيات القرن الماضي.

الكويت إلى زيادتها لتصل إلى 3.5 ملايين برميل يومياً بحلول 2015. ويتماشى الانخفاض الطفيف في إنتاج النفط في الكويت مع التباطؤ الذي حدث مؤخراً في إنتاج النفط من قبل منظمة أوبك والدول الأعضاء الآخرين. وقد انخفض إنتاج أوبك من النفط الخام إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين في ديسمبر 2013، وحافظت على نفس الإنتاج على مدار الشهرين التاليين.

ومن المتوقع أن تخفض أوبك إنتاجها إلى أقل من سقف الإنتاج المتوقع عليه والبالغ 30 مليون برميل يومياً خلال الربع الثاني من 2014 لتنتج 29.6 مليون برميل يومياً وذلك وفقاً لتقرير أوبك الشهري الذي تصدره عن أسواق النفط، أي بانخفاض قدره 0.3 مليون برميل يومياً عن إنتاجها المسجل في ديسمبر 2013.

وتأتي الجهود التي تبذلها الكويت لتطوير طاقتها الإنتاجية من النفط الثقيل كجزء من خطة البلاد الرامية إلى زيادة إنتاجها من النفط الخام إلى 4 ملايين برميل يومياً بحلول 2020 من الإنتاج الحالي البالغ نحو 3 ملايين برميل يومياً تقريباً. وقد اعتمدت الكويت منح عطاءات

توقع تقرير لشركة «بيتك للأبحاث» المحدودة التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي (بيتك) أن يسجل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الكويت معدل 5% لعام 2014 (2013: 4.5%)، مشيراً إلى أن النمو سيكون مدعوماً بقوة إنتاج النفط الذي يتمتع بالنصيب الأكبر من صادرات البلاد بالإضافة إلى استمرار انتعاش القطاع غير النفطي وقوة استثمارات القطاعين العام والخاص في مشروعات البنية التحتية، فضلاً عن زيادة حجم الاستثمار الأجنبي المباشر، هذا ويأتي التوسع في السياسات المالية في صورة منح وبرامج تخفيف عبء الديون عن كامل المواطنين التي قدمتها الحكومة كدعائم للنمو والتي غالباً ما ينتج عنها زيادة في الإنفاق والاستهلاك الخاص.

وقال التقرير إنه من المتوقع أن يستمر القطاع النفطي في توسعه، وإن كان بوتيرة أبطأ ليسجل 4% في 2014 (2013: 4.4%) كنتيجة لانخفاض التدريجي في إنتاج النفط. أما المتوقع أن يتعافى ليصل النمو فيه إلى نسبة 5.2% في 2014

من 4.6% مسجلة العام الماضي كنتيجة لتسارع معدل التعافي في القطاع الصناعي وقطاع الإنشاءات والقطاع العقاري بدعم من قوة الميزانية التي خصصتها الحكومة للإنفاق الراسمالي للفترة المالية 2013/2014. وتشمل الأمثلة على تخصيص ميزانية الإنفاق الحكومي إنفاق نحو 50% من ميزانية خطة التنمية بنهاية مارس 2014 على أكثر من 1,200 مشروع اقتصادي لتقليل الإنفاق على الإعانات وبرامج الرعاية الاجتماعية.

وتجدد الإشارة إلى أن توقعاتنا أعلى بكثير من التوقعات التخفظية المعلنة من قبل صندوق النقد الدولي والذي يتوقع تسجيل نمو بنسبة 2.6% لسنة 2014.

## انخفاض إنتاج النفط

ظل إنتاج النفط الكويتي في فبراير 2014 عند 2.9 مليون برميل يومياً وهو نفس حجم الإنتاج الذي كان عليه في ديسمبر 2013، مسجلاً معدل إنتاج أقل من 3 ملايين برميل يومياً للشهر الرابع على التوالي منذ سبتمبر 2014. وتبلغ الطاقة الإنتاجية الحالية للكويت 3.3 ملايين برميل يومياً وتهدف

## «أوبك» تتوقع استمرار توازن السوق

الاستهلاك العالمي، وهو ما يبرز بواعت القلق بشأن الاقتصاد وضغط منتجين منافسين على حصتها في السوق. ولخت البدرى إلى أن «الأسعار استقرت إلى حد بعيد خلال الشهور الثمانية عشرة الماضية أو نحوها. هذا مستوى مقبول للمنتجين والمستهلكين، مضافاً «كان هناك حديث في الشهور الأخيرة عن انخفاض الأسعار. من الواضح أن هذا يصعب تقيمه».

(رويترز)

الخام يقترب حالياً من 30 مليون برميل يومياً، وهو هدفها الرسمي للإنتاج. وأضاف «هذا ما يتطلبه السوق».

وأشار إلى أن «أوبك» تتوقع أن يظل إنتاجها مستقراً على الأمد المتوسط عند ما يتراوح بين 29 مليوناً و30 مليون برميل يومياً، مضيفاً أن ذلك يعني زيادة الطاقة الفائضة باتجاه ما وصفها بأنها «مستويات مريحة».

وكانت المنظمة خفضت هذا الأسبوع توقعاتها للطلب على النفط في 2014 لتنتهي سلسلة من التعديلات بالزيادة لتوقعات نمو

قال عبدالله البدرى الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إن العرض والطلب على النفط الخام سيظل متوازناً إلى حد بعيد هذا العام، مشيراً إلى أن المنظمة ستبقى على سقف إنتاجها الحالي على الأرجح في اجتماعها المقرر في يونيو المقبل.

وقال البدرى أمس: «في ضوء الوضع الراهن نرى السوق متوازناً نسبياً، وتوقع أن يظل كذلك بقية عام 2014». وذكر في كلمة القاها خلال قمة عالمية بشأن النفط في باريس أن إنتاج «أوبك» من

## فابر: انهيار الأسهم المقبل أسوأ من 1987

يوم الخميس، بينما هبط مؤشر «ناسداك» 3.1 في المئة ليكون التراجع اليومي الأكبر له منذ نوفمبر عام 2011. وقال فابر أيضاً: «هذا العام على وجه اليقين أن مؤشر «اس اند بي» سينخفض 20 في المئة، اعتقد أنه بالأحرى 30 في المئة، من بردي... وكل ما أعنيه أن هذا ليس وقتاً جيداً. أي الوقت الراهن لشراء الأسهم. ويرى محللون أن المستثمرين قلقون من تسعير أسهم الإنترنت والتكنولوجيا مثل «فيسبوك» وغيره بقيمة مبالغ فيها، في الوقت الذي شهدت فيه أسهم التكنولوجيا الحيوية تذبذباً كبيراً في الفترة الراهنة».

وفي المقابل فإن رؤية فابر التشاؤمية تتعارض مع ما يراه رئيس مجلس الإدارة السابق ل«الع ماسون كابيتال منجمت» بيل ميلر، الذي أشار في وقت سابق هذا الأسبوع إلى أن العوامل الملازمة للسوق السيئ لا وجود لها حالياً.

قال المستثمر السويسري المعروف بنظرته التشاؤمية مارك فابر في حوار مع قناة «سي إن إن بي سي» أمس الأول الخميس، إن الأسهم الأميركية ستكون على موعد مع انهيار أسوأ مما شهدته عام 1987.

وأضاف «أعتقد أن من المحتمل جداً رؤيته في الأشهر الـ12 المقبلة، وهو من فصيلة انهيار 1987. اظن أنه سيكون أسوأ من ذلك».

(إرقام)

**PRESTIJ MODERN**

إسطنبول

**PRESTIJ MODERN**

بورصة

**FCC Serenity Villas**

صنجة

**BATIŞEHİR**

إسطنبول

**ترقبوا...**

طرابلس  
مصر  
بلوا  
طرابلس

**مشروعات صُممت للنخبة**

زورنا في معرض العقار والاستثمار بأرض المعارض - مشرف - قاعة 8 في الفترة من 7 إلى 12 إبريل - 2014

خدمة عملاء ماس المتميزة

1820111

خدمة الحجوزات من نادي ماس للعطلات

mas.net.kw

تسهيلات في السداد

sales@mas.net.kw

### «الوطني» ينظم عمرة للموظفين

نظم بنك الكويت الوطني رحلة العمرة السنوية الخاصة إلى بيت الله الحرام لموظفي البنك وعائلاتهم، وذلك في إطار النشاطات الاجتماعية التي دأب على تنظيمها سنوياً، وانطلاقاً من حرصه على تعزيز روح الأسرة الواحدة ضمن عائلة البنك الوطني.

وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني طلال التركي إن هذه الرحلة التي يتم الإعداد لها للعام الرابع عشر على التوالي تأتي انطلاقاً من حرص البنك الوطني على تنظيم المبادرات والنشاطات الاجتماعية الخاصة بموظفيه لتعزيز روح الأسرة الواحدة. وقد انضم الموظفون من مختلف الإدارات وعائلاتهم إلى هذه الرحلة لأداء مناسك العمرة والتي اشتملت على زيارة المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وأضاف التركي أن الرحلة خلّفتها العديد من البرامج والندوات الدينية واللقاءات التثويرية التي تسلط الضوء على المراحل المشرفة في الدين الحنيف والشريعة الإسلامية السمحاء، وهي تندرج ضمن البرامج السنوية التي يعدها البنك خصيصاً لموظفيه.

### «الخليج» يعلن الفائزين بسحوبات «الدانة»

أعلن بنك الخليج في 6 أبريل الجاري الفائزين بالسحوبات اليومية لحساب الدانة خلال الأسبوع 30 مارس - 3 أبريل 2014. وتضمن السحوبات اليومية لحساب الدانة جوائز قيمة كل منها 1000 دينار لكل فائز خلال أيام العمل.

ويتيميز حساب الدانة من بنك الخليج أنه بالإضافة إلى كونه حساباً يمنح جوائز نقدية، فهو يشجع العملاء أيضاً على توفير المال، فكلما زاد المبلغ المودع وطالت مدة بقائه في الحساب

### المدعج يرعى افتتاح «السوق المفتوح»

تحت رعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة والصناعة د. عبد المحسن المدعج، تنطلق في تمام العاشرة من صباح اليوم السبت فعاليات المشروع الوطني الحيوبي «السوق المفتوح - Open Market» والذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي الدعوة لحضور حفل الافتتاح الذي عدد من رجال الأعمال والمسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي، حيث تأتي هذه الفكرة إيماناً من شركة معرض الكويت الدولي بالتعاون والتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة وتقام أنشطة المشروع

### بطل العالم للفورمولا 1 جينسن باتون يرفع راية بريطانيا بالتقل في سيارات رولز-رويس خلال موسم الفورمولا 1 للعام 2014

انتقل لقيادة Wraith، إضافة لرائعة لأسطول رولز-رويس، بسيطة، إنها تحفة فنية تذهل ناظرها وتبهر كل من يقودها.

من جانبه، أكد ريتشارد كارتر، مدير الاتصالات في رولز-رويس موتور كارز: "نشعر بالفخر والاعتزاز لإتاحة نخبة السيارات الإنجليزية لتكون تحت تصرف بطل العالم الإنجليزي خلال رحلة حول العالم ضمن موسم سباقات الفورمولا 1 للعام 2014. إن التزام جينسن باتون بتحقيق النجاح يجسد سعي رولز-رويس المتواصل لإتقان والتكامل بدورنا، فنحن ملتزمون بإنجازاته ونتمنى له حظاً موفقاً".

جينسن باتون سيقد سيارات رولز-رويس من وإلى عشر فعاليات لسباقات الغراند بري التي ستقام ما بين شهر مارس ونوفمبر 2014

### النجاح وبناء الثروات... محاضرة جماهيرية لذئب الوساطة «جوردن بلفورت»

وفنون التسويق والبيع، بالإضافة إلى أنه سيمسك الضوء على سيرته في عالم المال والأعمال. وأختتمت الملا حديثها بالشكر إلى منظمي هذه الفعالية "مركز Knowledge Talk" الذي يسعى جاهداً للتعاقد مع نجوم عالميين لخدمة التنمية البشرية والمعرفة، داعية جميع المبادرين والمهتمين بعالم المال والأعمال إلى اغتنام هذا الحدث المميز.

والجدير بالذكر أن السيدة شيما الملا هي إحدى رائدات سيدات الأعمال في الكويت، وأحدى الكوادر الوطنية التي تحلّي بصفات قيادية في صنع القرار، إضافة لإدوارها البارزة في دعم المبادرين وأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة، كما أنها صاحبة سجل حافل بالإنجازات في قطاع المال والأعمال والاستثمار في الكويت.

### المدعج يرعى افتتاح «السوق المفتوح»

تحت رعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة والصناعة د. عبد المحسن المدعج، تنطلق في تمام العاشرة من صباح اليوم السبت فعاليات المشروع الوطني الحيوبي «السوق المفتوح - Open Market» والذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي الدعوة لحضور حفل الافتتاح الذي عدد من رجال الأعمال والمسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي، حيث تأتي هذه الفكرة إيماناً من شركة معرض الكويت الدولي بالتعاون والتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة وتقام أنشطة المشروع

### بطل العالم للفورمولا 1 جينسن باتون يرفع راية بريطانيا بالتقل في سيارات رولز-رويس خلال موسم الفورمولا 1 للعام 2014

انتقل لقيادة Wraith، إضافة لرائعة لأسطول رولز-رويس، بسيطة، إنها تحفة فنية تذهل ناظرها وتبهر كل من يقودها.

من جانبه، أكد ريتشارد كارتر، مدير الاتصالات في رولز-رويس موتور كارز: "نشعر بالفخر والاعتزاز لإتاحة نخبة السيارات الإنجليزية لتكون تحت تصرف بطل العالم الإنجليزي خلال رحلة حول العالم ضمن موسم سباقات الفورمولا 1 للعام 2014. إن التزام جينسن باتون بتحقيق النجاح يجسد سعي رولز-رويس المتواصل لإتقان والتكامل بدورنا، فنحن ملتزمون بإنجازاته ونتمنى له حظاً موفقاً".

جينسن باتون سيقد سيارات رولز-رويس من وإلى عشر فعاليات لسباقات الغراند بري التي ستقام ما بين شهر مارس ونوفمبر 2014

### النجاح وبناء الثروات... محاضرة جماهيرية لذئب الوساطة «جوردن بلفورت»

وفنون التسويق والبيع، بالإضافة إلى أنه سيمسك الضوء على سيرته في عالم المال والأعمال. وأختتمت الملا حديثها بالشكر إلى منظمي هذه الفعالية "مركز Knowledge Talk" الذي يسعى جاهداً للتعاقد مع نجوم عالميين لخدمة التنمية البشرية والمعرفة، داعية جميع المبادرين والمهتمين بعالم المال والأعمال إلى اغتنام هذا الحدث المميز.

والجدير بالذكر أن السيدة شيما الملا هي إحدى رائدات سيدات الأعمال في الكويت، وأحدى الكوادر الوطنية التي تحلّي بصفات قيادية في صنع القرار، إضافة لإدوارها البارزة في دعم المبادرين وأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة، كما أنها صاحبة سجل حافل بالإنجازات في قطاع المال والأعمال والاستثمار في الكويت.

### النجاح وبناء الثروات... محاضرة جماهيرية لذئب الوساطة «جوردن بلفورت»

وفنون التسويق والبيع، بالإضافة إلى أنه سيمسك الضوء على سيرته في عالم المال والأعمال. وأختتمت الملا حديثها بالشكر إلى منظمي هذه الفعالية "مركز Knowledge Talk" الذي يسعى جاهداً للتعاقد مع نجوم عالميين لخدمة التنمية البشرية والمعرفة، داعية جميع المبادرين والمهتمين بعالم المال والأعمال إلى اغتنام هذا الحدث المميز.

والجدير بالذكر أن السيدة شيما الملا هي إحدى رائدات سيدات الأعمال في الكويت، وأحدى الكوادر الوطنية التي تحلّي بصفات قيادية في صنع القرار، إضافة لإدوارها البارزة في دعم المبادرين وأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة، كما أنها صاحبة سجل حافل بالإنجازات في قطاع المال والأعمال والاستثمار في الكويت.

# المهولة أبراج اليوسفي

## شقق تمليك للبيع

### مساحة الشقة 120 متر

**اغتنم الفرصة بدفعات مريحة**

**تشطيب سوبر ديوكس**

**مواقف خاصة للسيارات**

وكيل البيع الحصري

شركة الجمل العقارية ذ.م.م

**ALJAMAL**


REAL ESTATE CO. L.L.C

شركة الجمل العقارية ذ.م.م

www.aljamal-kw.com

96962050 - 97880181 - 96962044 - 96962039

الشويخ - تقاطع الغزالي مع الدائري الرابع - قطعة 3 - مبنى 209 - الدور الأرضي - معرض باناسونيك



مركز الفارس والعمر العقاري

## غرناطة ق 2

بادر بحجز قسيمتك بمواقع ومساحات مختلفة بأسعار تبدأ من **350 ألف د.ك**

alfaris\_alomar\_re    alfaris\_alomar

22452825 - 66144448 - 99810805

## «جنرال إلكتريك» تراهن على مليار دولار من «أجهزة التحسس» و«الإنترنت الصناعي»



أعلنت جنرال إلكتريك أيضاً إضافة 14 تقنية جديدة إلى خطوطها التكنولوجية وخدماتها المعتمدة على الرقمية للطيران والطاقة والرعاية الصحية وقطاعات النقل لتي طورت لخفض وقت التوقف غير المخطط، والتنبؤ بموعد اصلاح الآلات وإغلاقها بغية توفير الطاقة.

وسوف تتحور استراتيجيتها جنرال إلكتريك بصورة متزايدة حول الإنترنت الصناعي، وخاصة في قطاع الطاقة، بحسب دانييل هولاند المحلل لدى مورنغ ستار. ويقول «إنهم جهلة عندما يتعلق الأمر بالطاقة - ولا يهمهم من أين يأتي الكيلو وات التالي من الطاقة أو كيفية إنتاجه. وقد يأتي من الفحم أو الغاز أو الطاقة النووية أو الشمسية أو الرياح - ولا يهم ذلك حقاً لأن ذلك كله متوافر لديهم». وفي صناعة الطيران التجاري وحدها تعتبر إمكانية الفائدة

المعلومات التي تصدر عن عتقات الرياح، وكنا نستخدمها من قبل للمراقبة ولكننا نستطيع الآن تحسين القدرات - ونحن نستطيع الحصول على مزيد من الطاقة من الهواء، وتعديل أداء العتقات لمواجهة التقلبات الموسمية والطقس.»

ويذكر أن توافر هذا النوع من المعلومات - والتقنيات التي تمكن العتقات من التكيف بصورة آلية مع قوة واتجاه الرياح - ساعد على خفض تكلفة إنتاج طاقة الرياح في الولايات المتحدة بنسبة 60 في المئة منذ ثمانينات القرن الماضي من 15 سنتاً للكيلو وات/ ساعة إلى حوالي 5 سنتات، وقبل عقد من الزمن كانت جنرال إلكتريك تشحن 10 عتقات في الأسبوع وهي تشحن بشكل متوسط الآن 13 عتقة في اليوم الواحد.

### الإنترنت الصناعي

وتقوم الشركات الكبرى بإنفاق المليارات من الدولارات على ما تدعوه «الإنترنت الصناعي» وهو الجمع العميق بين العوالم

سحابية في كل ثانية. ويقوم مهندسو المعلومات في جنرال إلكتريك في وادي السيلكون بدراسة التدفق وحساب كيفية تغيير الإنتاج ويعبرون عن بعد سرعة الشفرات بغية استيعاب الحد الأقصى من الرياح، وتعديل العتقات وفقاً للجو السائد.

### ابتكارات

وتجعل ابتكارات البرامج الجديدة العتقات أكثر ذكاءً وعلى سبيل المثال، إذا تعطل مقياس شدة الريح تستطيع العتقة الاتصال مع وحدات أخرى في المزرعة بغية الحصول على المعلومات التي تحتاج إليها من أجل الاستمرار في العمل - من دون حاجة إلى تدخل بشري. وبحسب رئيس مبيعات خدمات الرياح في جنرال إلكتريك جف وينر فإن خفض فترة التعطل جعل الرياح مصدراً قابلاً للاستمرار بقدر أكبر، وبات يوسع منافسة مصادر الوقود الأحفوري مثل الغاز الطبيعي. ويقول «لدينا كل هذه

### إميلج شمول\*

تقوم الشركات الكبرى بإنفاق المليارات من الدولارات على ما تدعوه «الإنترنت الصناعي». وبحسب تقديرات «جف إيملت» فإن تطوير هذه البنية التحتية من البرامج يمكن أن يضيف 10 تريليونات دولار إلى الاقتصاد العالمي خلال العشرين سنة المقبلة.

## نجاحات «أبل» و«غوغل» تحفز وادي السيلكون للتركيز على الشباب

### ثقافة اقتصادية

#### رأس المال الثابت

يتكون رأس المال الثابت Fixed Capital، من قيمة الأصول الرأسمالية الحقيقية الموجودة على شكل أدوات إنتاج تشمل المباني والماكينات والألات والمعدات، والأجهزة، والتجهيزات المكتبية والأثاث، ومعدات النقل والانتقال وما في حكمها. ويفقد رأس المال الثابت جزءاً من قيمته بالتقادم أو بالإهلاك والاستهلاك، ومن ثم تحسب قيمته الدفترية، أي قيمته بعد خصم قسط الاستهلاك لكل نوع من مكونات رأس المال الثابت، وذلك باستخدام طريقة الخصم المناسبة.

ويبدو أنهم من أكثر الموظفين أهمية في الشركة، كما أن شركة أبل اشتهرت بكونها المكان الذي يفضل العمل المنتج وكان ذلك صحيحاً قبل 30 سنة وهو صحيح اليوم. وتحذر الإشارة إلى تبني البعض من الشركات الناجحة وبشكل علني فكرة الاعتماد على جيل الشباب، وعلى سبيل المثال عمد هوارد شولتز في شركة ستارباكس إلى تعيين كلارا شيه التي كانت في أواخر العشرينيات من العمر وكانت تدير شركة برمجيات تدعى «هيري سي» ضمن أعضاء مجلس إدارة شركته. ويقول شولتز إن الدافع وراء قراره هذه كان الرغبة في الاستفادة من براعة كلارا شيه في ميدان البرامج الرقمية.

ولكن التركيز على ذلك الاقتباس يغفل قيام موريتز وشركاؤه بالاستثمار أخيراً في شركات مثل باهو وغوغل، كما أن سيوكيا آيدت ريد هوفمان في لينكدان عندما كان في الثلاثينيات من العمر مع برنامجها المعروف باسم بي بال. وقد ساندت الشركة أيضاً مؤسس واتس اب من متوسطي الأعمار، واستثمر موريتز في برايان شوغر الرئيس التنفيذي لشركة بوب شوغر الذي كان مديراً تنفيذياً في ميدان التقنية قبل ذلك المشروع. وصحيح أن لدى العديد من الشركات الناجحة في سان فرانسيسكو ووادي السيلكون مخاوف عميقة إزاء المتقدمين في السن، ولكن الجدل يضيء في الاتجاهين. ويوجد لدى شركة غوغل مجموعة كبيرة من كبار المهندسين في منتصف العمر

التي أحد أكثر الشباب نجاحاً في عصرنا وهو مارك زاكربرغ، ويرى شيبير أن الرجال المتقدمين في السن لا يصلحون للعمل وأن «الشباب أكثر براعة»، وفي حقيقة الأمر فإن المسألة قد تكون أكثر تعقيداً من ذلك، وعلى سبيل المثال فإن البعض من أفضل الشركات قد تأسست من قبل مجموعة من جيل الشباب مثل أبل ومايكروسوفت وفيسبوك وغوغل. وتتمثل المشكلة في البناء على مسالة الشيخوخة هنا في كون التصريحات القوية وحدها ليست أدلة كافية. وينسب شيبير إلى مايكل موريتز من سيوكيا كابيتال قوله إنه يفضل الاستثمار في جيل العشرينات، الذي ليس لديه ما يشغله عن الإنتاج مثل العائلة والأطفال والعوامل الأخرى التي تعترض طريقه.»

### آدم لاشنكي\*

هل دخل وادي السيلكون مرحلة الهرم؟ هذا هو السؤال الذي يفكر فيه الكاتب الذي بلغ 47 من العمر حتى قبل قراءة تحليل كتبه نوح شيبير في مجلة «نيو ريببليك» حول متعهد في منتصف العمر من مدينة بوسطن يدعى نيكولاس ستاموس حقق نجاحاً متواضعاً في عمله في ميدان التقنية، لكنه لم يتمكن من العثور على تمويل يدعاه في وادي السيلكون. ويخلص إلى نتيجة مفادها أن الشركات هناك تفضل جيل الشباب.

وينسب إلى العديد من نواب رؤساء الشركات في وادي السيلكون قولهم إنهم يفضلون تمويل الشباب فقط، مع الإشارة



## التعليم الجيد والعمل الجاد غير كافيين للنجاح... فما العمل؟

بالإجماع بالنسبة إلى المستقبل. ويشكل التعليم نقطة البداية، وهو ضرورة ولكنه أبعد من أن يمثل حلاً كافياً اليوم، والأبناء الجيدة يبدو مع زخ قوي في البلاد من أجل توسيع إمكانية الوصول إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والمهارات المطلوبة.

الإنتاجية - التي كانت جوهر «العقد الاجتماعي»، ولكن خلال الثلاثين سنة التي أعقبت سنة 1980 استقرت المكاسب إلى حد كبير، وبينما نمت إنتاجية العامل الأمريكي بنسبة 80 في المئة إزداد دخل العائلة 10 في المئة فقط، كما إزداد متوسط أجر الساعة بنسبة 6 في المئة على وجه التقريب. كان العقد الأول من هذا القرن هو الأسوأ، ولم ترتفع الأجور الحقيقية - وربما انخفضت حتى - بالنسبة إلى خريجي الثانوية أو الجامعة. على أولئك الذين يتمتعون ببراعة مهنية، وكانت حركة «احتلوا» المعروفة على حق عندما قالت، إن معظم النمو في الدخل كان من نصيب أعلى في المئة أو أقل من السكان. وتعاني الولايات المتحدة في الوقت الراهن من أعلى مستويات التباين في الدخل منذ العشرينيات من القرن الماضي.

### تغيير الاتجاه الهابط

هل يمكن تغيير هذا الاتجاه الهابط المتخبر للقلق؟ أنا أعتقد بإمكانية ذلك إذا شرعنا في العمل الآن في وضع استراتيجيتها تتسم

المشكلة في مواجهة الشباب لنقص حاد في الوظائف الجيدة، وقد تطلب الأمر خمس سنوات بعد فترة الركود التي شهدناها في 2007-2009 كي نرجع أخيراً إلى عدد الوظائف التي فقدناها، ولكن ذلك لا يأخذ في الحسبان النمو الذي تحقق في قوة العمل منذ ذلك الوقت.

من أجل العودة إلى مستويات التوظيف التي كانت سائدة قبل فترة الركود المشار إليها بتعيين خلق فرص عمل تراوح بين 13.5 و15 مليون وظيفة جديدة بحلول نهاية العقد الحالي، أي 200000 وظيفة كحد أدنى في الشهر، وهو رقم يتطلب 50000 وظيفة جديدة في الشهر زيادة عن المعدل منذ سنة 2009.



مستويات المعيشة مما نحن عليه. **حتمية الوضع القائم؟** هل هذا الوضع القائم محتّم؟ وهل أفضى الاقتصاد العالمي والتقنية المتواصلة التقدم والقوى الأخرى إلى تركنا من دون قدرة على السيطرة على مصير أجيال المستقبل؟ قد يصبح ذلك إذا اخترنا المسار ممكن ولكنه يتطلب جهداً واسعاً وشاملاً من جانبنا، ومن قادة الجيل التالي للتفاوض حول ما ندعوه «العقد الاجتماعي الجديد» الذي يعمل للقيام بأي شيء. إن عكس وقوة عمل المستقبل. وساطرح في المستقبل أجزاء من تلك الاستراتيجية الشاملة التي تدعو إلى اصلاح رئيسي في العمل التجاري والعمل بالحكومة والمؤسسات التعليمية إضافة إلى العلاقات بينها كلها. ولكن قبل المضي للحصول على حلول ممكنة، نحن في حاجة إلى فهم أكثر وضوحاً لمشاكل جيل الشباب، خصوصاً من هم في سن براوح بين 13-33 سنة في دخولهم سوق العمل اليوم. ويتمثل جوهر

### توماس كوشان\*

يواجه الجيل الجديد من الداخلين إلى سوق العمل في الولايات المتحدة اقتصاداً مختلفاً عن ذلك الذي شهده جيل آبائهم، ومن هذا المنطلق لم تعد العبارة في العمل أو الحصول على شهادة دراسية جيدة في التعليم تكفي لضمان المستقبل ولقد سمعنا من أباثنا النصححة أن التعليم الجيد، والعمل جدياً، والتقيّد بالقواعد والقوانين هي مفاتيح النجاح في الحياة وتمكنت شريحة من أمثالي من تحويل تلك الصيغة إلى الحلم الأميركي.

ولكن فيما كان في وسعنا أن نتخرج في المدرسة الثانوية والحصول على برامج دراسية مهنية أو شهادة جامعية والوصول إلى دخول عالم اقتصاد كان ينمو ويزدهر ويزودنا بفرص كبيرة، لم يعد بوسعنا تقديم الوعد ذاته إلى أطفالنا وأحفادنا في الوقت الراهن. وبدلاً من الأمل نواجه الأمة انقساماً اقتصادياً يتسع بصورة جلية، وذلك بحسب دراسات أجراها غالب وغيره من الجهات المعنية. وتوقع أكثرية الأميركيين أن يكون لدى الجيل القادم درجة أقل من

## ترقب خطة جديدة لتحفيز الاقتصاد الصيني

### دكستر روبرتس\*

هل الصين على استعداد لإطلاق مزيد من التحفيز؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه العديد من المحللين في أعقاب سلسلة من الإشارات الاقتصادية غير المشجعة، التي تمثل آخرها في تحقيق تحسن محدود في نمو التصنيع خلال شهر مارس الماضي. ويعتبر ذلك محبطاً بصورة خاصة لوقوعه في الشهر الذي حل بعد السنة الصينية الجديدة، وهو الشهر الذي يشهد عادة فترة من التعافي الاقتصادي.

كذلك هبط مؤشر «اتش اس بي سي - ماركيت بي إم أي» HSBC-PMI Markit في الشهر الماضي إلى 48 (أقل من 50 نقطة تشير إلى انكماش اقتصادي) وهو أدنى مستوى منذ شهر يوليو الفائت. وفي حين جاء معدل بي إم أي الحكومي المستقل فوق التوقعات بقدر طفيف (بلغ 50.3 في شهر مارس) فقد ظل «بشكل جوهري أدنى من معدل الـ 51.3 في الربع الأخير من سنة 2013) كما أشار لويس كوجيس ويتفاني كوي الاقتصاديان لدى رويال بنك أوف سكوتلاند في هونغ كونغ في الأول من الشهر الجاري.

وتشير التعليقات التي صدرت عن رئيس الوزراء لي كيكيانغ في الأسبوع الماضي إلى أن الحكومة الصينية مستعدة لاتخاذ خطوات من أجل تحسين النمو الاقتصادي، وذكرت غلوبال تايمز في 30 مارس الماضي أن لي قال لقد اكتسبت خبرة من المكافحة الناجحة لانكماش الاقتصاد في السنة الماضية، ولدينا سياسات لمواجهة التقلبات الاقتصادية في هذه السنة، وسنطلق إجراءات ذات صلة وقوية وفقاً لمخططاتنا في تقرير عمل حكومتنا.» وقال الاقتصاديان في رويال بنك أوف سكوتلاند كوجيس وكوي «لقد أكد بشكل أساسي أن الحكومة ستنتخذ بعض الإجراءات لدعم النمو. ونحن نظن أن من المحتمل أن تشمل موقفاً أكثر مرونة على الصعيد الإجمالي النقدي.»

\* (بلومبرغ)

\* (سي إن إن موني)

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.28065000	0.28185000
يورو	0.39319000	0.39487000
جنيه إسباني	0.47402000	0.47604000
فرنك سويسري	0.32445000	0.32584000
دولار كندي	0.25914000	0.26025000
دولار أسترالي	0.26606000	0.26719000
ريال سعودي	0.07487000	0.07519000
درهم إماراتي	0.07646100	0.076788000
دينار بحريني	0.74572000	0.748900000
ريال قطري	0.07714400	0.077474000
ريال عماني	0.72934000	0.732460000
ريال يمني	0.00131020	0.001315800
دينار أردني	0.39648000	0.398180000
ليرة سورية	0.00200110	0.002009600
ليرة عراقية	0.00018840	0.000189200
جنيه مصري	0.03970300	0.039780000
درهم مغربي	0.03552500	0.035677000
دينار تونسي	0.17899000	0.179750000
ين ياباني	0.00275960	0.002771400
دولار سنغافوري	0.22679000	0.227760000
دولار هونغ كونغ	0.03619900	0.036354000
باخت تايلندي	0.00871580	0.008732900
بيسو فلبيني	0.00635670	0.006369200
روبية أندونيسية	0.00002453	0.000024580
روبية هندية	0.00468530	0.004694500
روبية باكستانية	0.00291740	0.002923100
تাকা بنغلايشية	0.00361760	0.003624600
روبية نيبالية	0.00292500	0.002930700
روبية سريلانكية	0.00215060	0.002154800

\* المصدر: المرزيني

**مركز الفارس والعمر العقاري**

**لبيع أرض**

**صباح الاحمد البحرية المرحلة الثالثة C**

**المساحة 450م بطن وظهر وارتداد على البحر مباشرة السعر 226 ألف د.ك**

**22452825 / 66144448**

## العبد الجليل: «بيتك» رائد في التطوير الإلكتروني



أحمد العبدالجليل

أشاد الوكيل المساعد لشؤون نظم المعلومات في ديوان الخدمة المدنية أحمد العبدالجليل بالدور الفعال الذي يقوم به بيت الترمويل الإلكتروني (بيتك) في مجال التطوير الإلكتروني والاستثمار في التكنولوجيا، ومد جسور التعاون مع الجهات الحكومية، والعمل على إنجاح ما يتم إنتاجه من برمجيات وخدماتها بشتى الوسائل في سبيل تحقيق الإنشائية في إجراءات العمل، والمساهمة في تعزيز الأداء.

وأضاف العبدالجليل بمناسبة حفل إطلاق مشروع خدمة طلب وتسجيل «الإجازة المرضية» لموظفي «بيتك» بطريقة إلكترونية، أن «الجهود تكثفت باستخدام أول جهة بالقطاع الخاص وهي «بيتك» من منظومة الربط الإلكتروني بين ديوان الخدمة المدنية وبينه، بالتعاون مع وزارة الصحة، وذلك بحضور شبكة الوقيان مديرة إدارة تطوير النظم في ديوان الخدمة المدنية، ومدير عام الموارد البشرية والخدمات العامة في «بيتك» زياد العمر وشؤون العاملين عادل السحان، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

وأشار إلى ريادة «بيتك» وتقدمه في مجال التطوير الذي شمل المجالات المصرفية والاستثمارية والمالية، فضلاً عن الموارد البشرية التي تعتبر رافداً أساسياً من روافد تحسين الأداء العام وتحقيق النجاحات لأي مؤسسة.

قالت الوقيان: إن «الإنجاز لم يكن لينجح لولا تضافر الجهود بين «بيتك»

## نشرة صحافية: بيجو تعود بقوة إلى رالي دكار في 2015



تخوض غمار تحد جديد بيجو تعود بقوة إلى رالي دكار في 2015

بعد المغامرة الرائعة في العام 2013 التي شهدت تحطيم الرقم القياسي في سباق هضبة بايكس بيك الشهير، وخذت بيجو سيوريت وريد بل وتوتال قواها مجدداً لخوض غمار تحد آخر لا يقل إثارة، ألا وهو رالي دكار. وتعاقد الفريق مع السائقين كارلوس ساينز وسيريل ديبريه، للمشاركة هذا السباق الذي يبلغ طوله 10 آلاف كيلومتر وهو الأطول والأصعب من نوعه في العالم، بعد 25 عاماً على فوز المصنع الفرنسي الأخير في هذا الحدث.

أثبت الرقم القياسي البارز الجديد البالغ 8 دقائق و13.878 ثانية لتسلق هضبة بايكس بيك في يونيو الماضي، أن بيجو سيوريت لم تفقد أبداً من خبرتها في عالم رياضة السيارات. بعد الاستعراض الألف للظفر لخبرتها في التسلق الحاد الشهير، فإنه بإمكان الفريق إقناع نفسه بتكرار النصر الذي حققه في العام الأخير. غير أن شغفها بالمنافسة يحتاج إلى تعزيز مع المزيد من التحديات المشابهة، فالخطوة المقبلة سوف تكون في رالي دكار المعروف بقسوته وبناء على المغامرة القوية في العام الماضي في جبال كولورادو الشاهقة في الولايات المتحدة الأمريكية، قررت بيجو سيوريت وريد بل وتوتال تحديد مواقعها على المساحات المفتوحة الشاسعة في أمريكا الجنوبية التي توفر لها جميعاً، ستارة خلفية لأصعب سباق «كروس كاونتري».

ويؤكد السائقان إلى اكتشاف سياراتهما التي أعدها الفريق نفسه الذي يفوق وراء تطوير «208 T16 بيكس بيك»، وسوف يتم الكشف عن المزيد من المعلومات حول هذه السيارة في معرض بيكين للسيارات في 20 أبريل.

بيجو ورالي دكار - طعم المغامرة توسعت علاقة بيجو برالي دكار في الماضي لتصبح أكثر من عادية إذا ما أخذنا في الاعتبار الإحصاءات الممتدة للإعجاب لسجل انتصاراتها الأربعة خلال أربع مشاركات لها منذ انطلاق السباق. وعلى العكس تماماً، فهي تقوم على العديد من الحكايات شبه الخيالية التي يمكن روايتها عن الصانع الفرنسي بعد خوضها بعض المنافسات التي تمتد بطول 48,125 ألف كيلومتر في شمال غرب أفريقيا بين العامين 1987 و1990.

في الأول من يناير العام 1987، كانت جميع العناصر متوافرة لتعظيم فرص بيجو للفوز برالي باريس- الجزائر- دكار في أولى تجاربه. وعند خط الانطلاق جاء ترتيب السائق أري فاتانين على متن بيجو 205 تيربو في المرتبة 16 الذي كان ملائماً للرقم المخصص «205»

# العقار. أفضل استثمار

## تملك في عمان والإمارات

أراضي سكنية وتجارية وصناعية وعجمان والشارقة

مسقط وصحار

مستعدون لشراء أراضيكم في سلطنة عمان

فرصة نادرة في سلطنة عمان أرض تجارية 4...متر - خط اول على البحر مباشرة

**عروض في الكويت**

المساحة	المواصفات	المنطقة
840	فيلا بطن و ظهر قريبة من الخدمات	السرة
530	فيلا شارع وسكة دورين وربع	حطين
500	فيلا شارع وسكة 3 ادوار نظام شقق	الزهراء
370	فيلا قطعة 3 الموقع شارع واحد	قرطبة
400	فيلا شارع واحد 3 ادوار فيه شقتين	جابر الاحمد
1000	ارض بطن وظهر شارع رئيسي فيها كتاب فرز	سلي
700	قطعة 4 ثلاث شوارع +ارتداد + موقع مميز	الفيحاء
500	فيلا قطعة 3 الموقع شارع واحد	الشامية

مطلوب اراضي وفلل سكنية واستثمارية وتجارية من المالك مباشرة

لأحدث الفرص والعروض العقارية

**@amyall**

Tel 22267776 97707708 99619938

شرق- شارع أحمد الجابر- برج العربية www.amyall.com

فرصة للاستثمار في دولة الإمارات العربية المتحدة في إمارة عجمان مشروع جميد سيني اراضي سكنية تجارية وولات ادوار نظام شقق

66999995  
22258061

info@gre.com.kw  
www.gre.com.kw

أحمد الصقر باهرنجي مدير الفرص والعقارات

@GRE\_KW

شركة جلوبال العقارية  
Global Real Estate Co.

EXPO 2020 DUBAI, UAE

القبة - شارع فهد السالم برج المنار حور 22- خلف فندق الشيراتون

## شركة عذبة العقارية

لبيع وشراء الأراضي والعقارات

**مطلوب:**

- بيوت و أراضي في بيان و صباح السالم و القرين و المنطقة الرابعة و القيروان.

**للبيع:**

- مطعم في شارع سالم المبارك 99 متر
- صارة بالمهوبلة 1107 متر
- صارة بالفروانية 600 متر مدخول 10,700 دينار
- صارة بالمنقف 1000 متر مدخول 13,800 دينار

**سكني**

- بيت في الجابرية 750 متر و 429 متر
- بيت في الصليبيخات زاوية ثلاث ادوار 600 متر
- قسيمة في خنطة دورين ونص و سرداب 540 متر
- بيت في صباح السالم زاوية 300 متر

للإستفسار: 97994966/55118955

\* تساعد لوضع افضل الحلول التمويلية للعقارات.

\* تتعامل بوضوح ونحترم خصوصية العميل

## هل تملك

شركات عقارية ؟ مقاولات ؟ مواد بناء ؟ هندسة و ديكور ؟

**نوفر لك أفضل تسويق بأفضل سعر بالكويت**

- عدد 3 تصاميم إعلانية رائعة لموقع التواصل الاجتماعي Instagram
- عدد 3 اعلان في جريدة «الحرية» مليون مساحة 2x10 يشمل التصميم
- صفحة إعلانية في ال ( App Store ) Mac
- صفحة إعلانية في ال ( Play store ) Android
- عدد 1 تصميم اعلان على موقع www.rnt.online
- اعلان على 93 شاشة عرض اعلانية في الشهر المجمعات تجارية ( مجمع مارينا مول - الفلار المهلب - البحر سنتر - جاليريا 2000 - حولي بلازا )

لمدة 3 اشهر فقط 100 دك

## القلعة العقارية

إيجار دائم شقق منتجع شريك البدع

22402020  
55402020

## شركة أحمد النيني

التجارة العامة والمقاولات - قسم العقارات

- 1 - تيريز في عطار 2 طام باحد دورين طبع المساحة 360 لفق حور
- 2 - ليدار في فيلاد القيروان المرحلة الفقه بجهة بيرة 38,85 المساحة 2,619 حور
- 3 - مطبخ باحد دورين وصاله مطبخ

عقارات الكويت - الصور العاير

ممر 13 - مكتب رقم 8 تليفون: 22422660 - موبائل: 60377306

## مكتب علي بن عون العقاري

لدينا اراضي في الفتيطيس و ايو قطيرة مواقع مختلفة

عقارات الكويت - الدور السابع مكتب 34

تليفون: 97608010 - 97608080 - 22425050

## مؤسسه هشام الدخان العقارية

مطلوب قوائم صناعية خالية أو جديده مؤجره

مطلوب قوائم استثماريه اراض أو اخلأه في السالميه وحولي والجابريه

مطلوب قوائم سكنيه اراض أو فلل في جميع مناطق الكويت

عقارات الكويت - الميزانين - مكتب رقم 87

تليفون: 22477075 - فاكس: 22477076

## مكتب عبدالرضا الأمير للعقارات

لبيع عمارة هدم في السالمية حرد ط الإخلا.

لبيع عمارة هدم في المنقف حرد ط الإخلا - يوجد فيها عظم بنت.

لبيع بيت في الجابرية مساحة 2000 متر

مطلوب عمارة هدم من المالك شخصياً في جميع أنحاء الكويت

سوق الصالح - مكتب رقم 1387

تلاكس: 22465100 موبائل: 88816615

# أوروبا واتحاد مصرفي زائف ينشر بذور الانقسام

Philippe Legrain \* Project Syndicate

أعلى البنك المركزي الأوروبي الأولوية مراراً وتكراراً لمصالح البنوك في بلدان «القلب» وأثبت أنه أكثر إزعاجاً للضغوط السياسية التي تمارسها برلين وباريس مقارنة باستجابته للضغوط من مدريد أو روما، فضلاً عن بلدان أو ألتينا.

بعد سلسلة من المفاوضات الماراتونية دامت 16 ساعة وانتهت في العشرين من مارس، كان السياسة والتكنولوجيا والصحافيون حريصين على إعلان نجاح الاتفاق على الجزء الأخير من الاتحاد المصرفي الأوروبي. ورغم أن الاتحاد المصرفي قد أصبح موجوداً قريباً على الورق، فمن المرجح في الممارسة العملية أن يظل النظام المصرفي في منطقة اليورو مجرداً على أسس وطنية ومقسماً بين «قلب» شمالي، حيث تستمر الحكومات في الوقوف وراء البنوك المحلية، و«محيط» جنوبي، حيث نفذ رصيد الحكومات من المال.

ولنتذكر هنا أحداث يونيو 2012، في ذلك الوقت، هدأت البنوك الإسبانية المغلقة بإسقاط الدولة حكومات ذات جدارة ائتمانية إيرلندا بالدولة الإيرلندية قبل ذلك بخمسة عشر شهراً، في حين مرق الذعر منطقة اليورو. وقرر زعماء الاتحاد الأوروبي كسر الرابط بين البنوك الضعيفة والحكومات التي ترم بضائقة مالية. ومن شأن الاتحاد المصرفي أن ينقل المسؤولية عن التعامل مع فشل البنوك إلى مستوى منطقة اليورو. وهو نظام أقرب إلى أميركا، حيث يتم التعامل مع البنوك المتعززة، ولنقل في فلوريدا، من خلال السلطات الفدرالية التي تملك سلطة إنقاذ حاملي السندات، وضخ الأموال الفيدرالية وإغلاق المؤسسات المالية.

ولكن بعد شهر واحد، تدخل البنك المركزي الأوروبي أخيراً لتهدئة الذعر. وقد أنقذ هذا اليورو، ولكنه خفف أيضاً من الضغوط المفروضة على ألمانيا لحملها على التخلي عن سيطرتها على بنوكها المتعززة غالباً. ومنذ ذلك الحين، استخدمت الحكومة الألمانية نفوذها لتفريق الاتحاد المصرفي المقترح من مضمونه؛ بحيث لا يبقى منه سوى قشرة خارجية للحفاظ على المظاهر.

إصرار من ألمانيا لن يتولى «المركزي» الأوروبي الإشراف إلا على 130 أو نحو ذلك من أكبر البنوك في منطقة اليورو

إنقاذ بنوكها، على عكس إيطاليا. على الخسائر الضخمة المكتبذة خلال الأزمة الحالية، وسيتولى البنك المركزي الأوروبي الإشراف المباشر على بنوك منطقة اليورو الأكبر حجماً اعتباراً من نوفمبر. وإذا تم إجراء هذه الممارسة على النحو اللائق وهو احتمال بعيد- فسوف يتم إرغام البنوك التي تتفكر إلى التمويل والقابلة للحياة على زيادة أسهم إضافية، عن طريق حملة السندات إذا اقتضت الضرورة، في حين سيتم تفكيك البنوك غير القابلة للحياة. ولكن قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن حل البنوك لن تدخل حيز التنفيذ في حين لن يتم إطلاق اليه الحل الموحد لمنطقة اليورو قبل عام 2015. لذا فإن بنوك شمال أوروبا التي لا تزال تتمتع بدعم حكومات ذات جدارة ائتمانية ستلقى معاملة مختلفة عن تلك التي تعاني ضائقة مالية في جنوب أوروبا؛ فالألمانيا قادرة على

مقارنة باستجابته للضغوط من مدريد أو روما، فضلاً عن بلدان أو ألتينا. وحتى بعد استكمال هيكل الاتحاد المصرفي تماماً فإنه سيكون مليئاً بالثغرات. فإبصاراً من ألمانيا، لن يتولى البنك المركزي الأوروبي الإشراف إلا على 130 أو نحو ذلك من أكبر البنوك في منطقة اليورو. وهذا يعني تسليم البنوك الإقليمية الأصغر المملوكة للدولة، والتي اتخذ أغلبها قرارات اقراض رديئة إلى حد مذل في سنوات الفقاعة، وبنوك الاضرار الأصغر حجماً، إلى أيدي الساسة المحليين والهيئات الإشرافية المدعنة في ألمانيا. والحق أن الحجة القائلة إن البنوك المقرضة الأصغر حجماً لا تشكل تهديداً نظامياً زائفاً؛ ولنتذكر هنا صناديق إسبانيا. وفي كل الأحوال، لن تكون الفرص متكافئة للجميع.

مقارنة باستجابته للضغوط من مدريد أو روما، فضلاً عن بلدان أو ألتينا. وحتى بعد استكمال هيكل الاتحاد المصرفي تماماً فإنه سيكون مليئاً بالثغرات. فإبصاراً من ألمانيا، لن يتولى البنك المركزي الأوروبي الإشراف إلا على 130 أو نحو ذلك من أكبر البنوك في منطقة اليورو. وهذا يعني تسليم البنوك الإقليمية الأصغر المملوكة للدولة، والتي اتخذ أغلبها قرارات اقراض رديئة إلى حد مذل في سنوات الفقاعة، وبنوك الاضرار الأصغر حجماً، إلى أيدي الساسة المحليين والهيئات الإشرافية المدعنة في ألمانيا. والحق أن الحجة القائلة إن البنوك المقرضة الأصغر حجماً لا تشكل تهديداً نظامياً زائفاً؛ ولنتذكر هنا صناديق إسبانيا. وفي كل الأحوال، لن تكون الفرص متكافئة للجميع.



## حتى بعد استكمال هيكل الاتحاد المصرفي تماماً سيكون مليئاً بالثغرات

شك أكبر قدر ممكن من الأموال من البنوك والمستثمرين من ذوي النفوذ السياسي في بلدان القلب. وبالتالي سيظل دافع الضرائب على المستوى الوطني معرضين لخسائر المصرفيين. والنتيجة هي أن منطقة اليورو كلها من المرجح أن تعاني الكثير في ظل نظام مصرفي في غيبوبة، حيث لا تذلل سوى جهود هزلية غير مكتملة لإعادة هيكلة البنوك بشكل حاسم وعادل. والأسوأ من هذا أن الانقسام بين الشمال والجنوب والقلب والأطراف سيصبح أشد رسوخاً، حيث البنوك التي يدعمها دافعو الضرائب على جانب، والبنوك التي يتعثر عليها أن تتدبر أمر نفسها بنفسها على الجانب الآخر. وقد يكون هذا بمنزلة المكافأة لدافعي الضرائب المكافحين في الجنوب، ولكنه يعني ضمناً أن حتى البنوك المتعافية هناك قد تتكبد تكاليف تمويل أعلى من تلك المفروضة على البنوك المشكوك في صحتها في الشمال في المستقبل المنظور. وبالتالي فإن الشركات في الجنوب ستتحمل تكاليف اقراض أعلى من تلك التي تتحملها الشركات في الشمال، وهو ما من شأنه أن يعوق النمو. وهذا يعني أن الاتحاد المصرفي الوهمي يُعد وصفاً أكيدة لترسيخ الانقسام الاقتصادي والسياسي.

\* المستشار الاقتصادي لرئيس المفوضية الأوروبية حتى فبراير 2014. ومن المنتظر أن يُنشر هذا الشهر كتابه الجديد «الربيع الأوروبي: لماذا أصبحت سياستنا واقتصادنا في فوضى» وكيف نقومهما.

من غير المعقول ولا المتصور أن يتم تفكيك بنك في غضون عطلة نهاية الأسبوع، لتفادي إثارة الذعر في السوق

# نهاية محتملة للاحتباس الحراري كمشكلة استثنائية

The Economist

يشير تقرير جديد صدر عن "اللجنة الاممية للتغيرات المناخية" IPCC إلى أن "استثنائية المناخ"، وهي الفكرة التي تقول إن الاحتباس الحراري يمثل مشكلة لا تماثلها واحدة أخرى، قد وصلت إلى نهاية مطافها.

في ميادين العلم يفترض أن توافر المزيد من المعلومات يفضي إلى استنتاجات أفضل وإلى إجماع أوسع. ومن المؤكد أن لدى اللجنة الاممية للتغيرات المناخية IPCC التي نشرت دراستها في 31 مارس الماضي المزيد من المعلومات. وقد حلت الدراسة حوالي 73000 من الأعمال المنشورة عن التغيرات المناخية (كان ربعها باللغة الصينية) ويمثل ذلك زيادة بمعدل 100 مرة خلال حوالي 30 سنة. لكن التوصل إلى إجماع بشأن حقيقة التغيرات المناخية لا يزال أمراً محيراً ويعيد المأل. كان ريتشارد تول من "جامعة ساسكس" في بريطانيا، قد تعامل مع استنتاجات التقرير وما توصل إليه باستخفاف معتبراً إياها «الفرسان الأربعة والصحة والخدمات الطارئة». ويبدو أن النسخة النهائية اشتملت على صيغ اهتمت بالصياغة أكثر من المضمون، وتباينت بين أولئك الراغبين في عرض الحقائق كما هي في الواقع دون تهويل وآخرين يريدون إشاعة الهلع والذعر في العالم لدفعه إلى اتخاذ نوع من الإجراءات.

## حدة المناخ

في كل 6 سنوات على وجه التقريب تصدر IPCC "اللجنة الاممية للتغيرات المناخية" موسوعة مخونة من ثلاثة أجزاء عن المناخ. ويمثل هذا التقرير الشريحة الثانية من أحدث جهودها. وكان الجزء الأول المتعلق بعلم تغير المناخ قد صدر في شهر سبتمبر، وهو الأول، هو ذلك الذي يتسم على الرغم من استقرار درجات حرارة سطح الأرض في الوقت الراهن (وهي ظاهرة يعتبرها معظم علماء المناخ بأنها تعد

بمنزلة التوقف عن الاتجاه التصاعدي السابق). وي طرح هذا المجلد الثاني أسئلة حول تأثير المناخ على النظام البيئي والاقتصاد وحياتة الناس والكائنات الحية على كوكب الأرض. ويحمل التقرير عنواناً يتبنى فكرة التوازن، ويرى أن تغير المناخ يؤثر على النظام البيئي الكامل للكوكب الأرضية انطلاقاً من المناطق الاستوائية وصولاً إلى القطبية، ويشير إلى أنه على الرغم من وجود البعوض من الفوائد في توافر مناخ أكثر دفئاً، فإن معظم التأثيرات سلبية وسوف تزداد سوءاً في المستقبل. كما أنه يتحدث عن أحداث مناخية حادة جداً تفضي إلى انهيار في خدمات مهمة مثل الطاقة الكهربائية وإمدادات المياه والصحة والخدمات الطارئة، وهو يدق ناقوس الخطر إزاء "انهيار أنظمة الغذاء المرتبطة بالاحتباس الحراري". وعلى صعيد ما هو أبعد من تلك المخاوف، هناك رواية مذهلة حيث تتباين تأثيرات الاحتباس الحراري كثيراً، فالتغير المناخي يعد خطراً واحداً من ضمن العديد من الأخطار، كما أن الأضرار التي يسببها - وإمكان خفضها - تتوقف بالممثل على عوامل أخرى مثل الأنظمة الصحية والتنمية الريفية كما هو الحال بالنسبة إلى الاحتباس الحراري نفسه.

## ما مدى سوء الوضع؟

يستعرض التقرير ثلاثة أنواع من المشكلات، النوع الأكثر اعتدالاً ويمكن التحكم فيه بقدر أكبر، ويشتمل على تأثيراته على الصحة. وعلى سبيل المثال، في عالم أكثر دفئاً يتوقع انتشار بعض الأمراض مثل الملاريا، كما أن الحرارة في حد ذاتها يمكن أن تقتل البشر، والمزيد من موجات الحر في فصل الصيف سوف يعني المزيد من الوفيات المبكرة. ولكن البرد قاتل أيضاً

يكون فيها تأثير المناخ معتدلاً ولا تكون الأخبار سيئة في المحمل. أما الثالث، فهي مشكلات تتعلق بطرق تغير المناخ وتأثيراتها على الأنواع الطبيعية والزراعية، وهي من المنظور البشري يمكن أن تكون ذات تأثيرات جيدة وسيئة في الوقت نفسه. وي طرح ارتفاع مستويات سطح البحر نموذجاً للنوع الأول من المشكلة. ويعني التمدد المائي في المحيطات بفعل ارتفاع درجات الحرارة أن مستوى سطح البحر الوسطي، عند المعدلات الحالية، يمكن أن يرتفع بواقع نصف متر بحلول نهاية القرن. وهذه أنباء سيئة تماماً بالنسبة إلى أولئك الذين يعيشون في المدن الساحلية. ويصل عددهم إلى 271 مليون نسمة. وهو رقم قد يزداد إلى 345 مليوناً بحلول سنة 2050 وفقاً للتقرير السالف الذكر. والممثل الآخر للمشكلة في النوع الأول هو حموضة مياه البحر التي تنجم عن امتصاص ماء البحر لثاني أكسيد الكربون. وهو ما يعتبره التقرير تحدياً أساسياً للكائنات الحية البحرية والأنظمة البيئية.

## هجرة الطحالب

النوع الثاني من المشكلة، والذي يكون فيه تأثير المناخ أكثر اعتدالاً ويمكن التحكم فيه بقدر أكبر، ويشتمل على تأثيراته على الصحة. وعلى سبيل المثال، في عالم أكثر دفئاً يتوقع انتشار بعض الأمراض مثل الملاريا، كما أن الحرارة في حد ذاتها يمكن أن تقتل البشر، والمزيد من موجات الحر في فصل الصيف سوف يعني المزيد من الوفيات المبكرة. ولكن البرد قاتل أيضاً

وعلى النقيض فإن الإنتاج الاستثنائي يمكن أن يهبط بنسبة تتراوح بين 40 و 60 في المئة. **وفرة الإنتاج وانخفاضه** من وجهة النظر الإنسانية، فعلى الرغم من أهمية التغيرات البيولوجية في البحار، فإن أكثر التغيرات أهمية سوف تحدث على الأرض، وسوف تتعلق في مناطق زراعة محاصيل معينة. وبسبب الطقس الأكثر دفئاً المواسم الزراعية ويتعين على المزيد من ثاني أكسيد الكربون في الجو أن يحفز عملية التمثيل الضوئي. وقال تقديم سابق للجنة الاممية للتغيرات المناخية في سنة 2007 إن إنتاج المحاصيل الرئيسية في العالم- الحبوب والأرز والذرة وفول الصويا- سوف يتحسن في الطقس المعتدل والبارد، مما سيعوض عن الهبوط في أماكن أخرى. وعلى هذا الأساس يجادل البعض في أن كمية متواضعة من الحرارة قد تكون مفيدة بالنسبة إلى الناس. ويستخف التقرير الجديد بهذه الفكرة، وهو يؤكد أن المحاصيل الاستوائية سوف تنخفض إذا ارتفعت درجة الحرارة بنسبة 2 مئوية (وهي حتمية)، لكنه يشير إلى أن الفوائد في المناطق المعتدلة المناخ سوف تكون أقل مما كان يعتقد في السابق. والمحاصيل التي تروى بالأمطار- بعكس تلك التي تروى عن طريق الري- التي تنمو في غالب الأحيان في مناطق استوائية تستجيب إلى مستويات أعلى من ثاني أكسيد الكربون ولكن التأثير يقابل بارتفاع في درجات الحرارة. وتحب النباتات مواسم النمو الطويلة ولكن العديد منها (خصوصاً الذرة) تفره ارتفاع درجات الحرارة بشدة؛ وحتى

التعرض ليوم واحد فوق 35 درجة مئوية وفي الوقت الخطأ من دورة حياتها يمكن أن يلحق الضرر بها. كما أن معدلات التمثيل الضوئي في الذرة والسرغوم وقصب السكر لا تستجيب للتغيرات في تركيز ثاني أكسيد الكربون كما هو الحال مع الحبوب والأرز، لذلك فإن تأثير مزيد من ثاني أكسيد الكربون على المحاصيل يلحق الضرر بها. ويخلص التقرير الى القول إن محاصيل الحبوب في الوقت الراهن انخفضت بنسبة 2 في المئة في العقد الواحد مقارنة مع ما كان يمكن أن يحدث في غياب تغير المناخ. وقد انخفضت الذرة بنسبة 1 في المئة في العقد فيما لم يتأثر الأرز وفول الصويا. ويمكن أن يزداد هذا الوضع سوءاً بمرور الزمن. ويشير نصف الدراسات المتعلقة بمحاصيل الحبوب خلال السنوات العشر المقبلة إلى حدوث زيادة، فيما يتنبأ النصف الآخر بحدوث هبوط. وتنسم التنبؤات الخاصة بحقيقة الثلاثينيات من القرن الحالي بمرز من المخاوف حيث تتوقع حدوث هبوط بمعدل المئتين. يفضي تقسيم تأثيرات تغير المناخ على هذا النحو إلى أفكار مختلفة حول كيفية الاستجابة المطلوبة. وتعتبر عملية الدفاع عن المدن الواطئة في مواجهة الارتفاع في مستوى سطح البحر صعبة وباهظة التكلفة، كما أن من المسحجل التكيف مع حموضة مياه البحار. والحل الأفضل من أجل معالجة هذه المشاكل يكمن في مكافحة السبب: خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وعلى أي حال فإن المشاكل في اللغة الثانية يمكن مقاربتها بطرق أخرى. وكما يقول التقرير في هذا الصدد "تتمثل الإجراءات الأكثر فعالية في خفض التعرض

أصيب دعاة المحافظة على البيئة بالدهشة لأن الاحتباس الحراري لم يؤد إلى معدلات انقراض كبيرة بين الكائنات الحية

# توابيل

## EXTRA

التوابيل@aljarida.com

العدد 2291

السبت 12 أبريل 2014م / 12 جمادى الآخرة 1435هـ

حبر وورق 16



اخترنا لكم صفحات من الروائيتين: «غريقة بحيرة موزيه» لأنطوان الدويهي و«بريد الغروب» لأحمد علي الزين... استمتعوا بقراءتها.

مزاج 17



رغم الصعاب والتحديات لا يقف النجوم عائقاً أمام خوض أبنائهم المجال الفني، مع أنهم في داخلهم يتمنون تجنيبهم المرارات التي تذوقوها.

Extra 18



حقائق تعرضها الأبحاث الموثوقة تصحح 10 خرافات عن السرطان استناداً إلى الأدلة، وليس الخطابات أو الحكايات الشعبية.

تواصل 20



كان نضاله السلمي ضد حرب فيتنام مصدر إلهام بالنسبة إلى مارتن لوثر كينغ وبعد أربعين سنة، يبقى نيش نهات هانه معلماً لا يُقَارَن بغيره.

## حظك اليوم

**الحمل** (4/19 - 3/21)

تنجز أعمالاً لا تحصل على أرباح وفيرة من خلالها، لا تياس فهي البداية وسيمثل المستقبل إليك مزيداً من النجاح والأرباح. الحب في طريقه إليك، فلا تهرب منه، حان وقت الارتباط.  
رقم الحظ: 44.

**الثور** (5/20 - 4/20)

أنت متوتر بسبب وضعك غير المستقر، لا تتسرع في قراراتك بل ناقش وضعك مع أرباب عملك علك تجد حلاً مناسباً. لا تكن عنيداً مع الحبيب وتفهم ظروفه الراهنة.  
رقم الحظ: 11.

**الجوزاء** (6/21 - 5/21)

تعيش فترة من الراحة والانسجام مع محيط عملك ما ينعكس إيجابياً على أدائك. تشعر بانك غير قادر على خوض علاقة عاطفية رهنأ وقلبك مازال يخفق للحب القديم.  
رقم الحظ: 37.

**السرطان** (7/22 - 6/22)

انتبه جيداً إلى التفاصيل قبل إعطاء موافقتك النهائية على بعض العقود أو الاتفاقات. تنجح في حل خلاف عائلي ما يشعر بالراحة والطمأنينة. مشروع سفر قريب مع الحبيب.  
رقم الحظ: 20.

**الأسد** (8/22 - 7/23)

لا تله نفسك بالقبل والقال بل ركز على إنجاز مشروعاتك ونابر على مجهودك. استشر أصحاب الاختصاص وقت اللزوم. حان الوقت للخضوع لفحوص صحية روتينية.  
رقم الحظ: 42.

**العذراء** (9/22 - 8/23)

لا تخف من المجازفة فالحظ سيكون حليفك اليوم. عودة صديق قديم من السفر تعيد الفرح إلى قلبك. خلاف مع الحبيب يتطور نتيجة تدخل الآخرين. ممارسة الرياضة تحرك من التوتر.  
رقم الحظ: 1.

**الميزان** (10/23 - 9/23)

لا تكن متسرعاً بل ادرس خطواتك قبل الإقدام على أي قرار مصيري. الأهل بحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام. كن صبوراً مع الحبيب وانصت إلى ما يريد.  
رقم الحظ: 9.

**العقرب** (11/22 - 10/24)

بغمرك فرح كبير نتيجة الترقية التي تلقيتها من أرباب عملك. لا تنردد في تلبية مناسبات اجتماعية لتوسيع دائرة معارفك. الحبيب مغرم بك إلى درجة الوله، ولا يطيق فراقك.  
رقم الحظ: 24.

**القوس** (12/21 - 11/23)

لا تنردد في تصحيح بعض الأخطاء التي سبق أن ارتكبتها، فالوقت كفيل بإعادة المياه إلى مجاريها مع أرباب عملك. انصت إلى نصائح الآخرين وخذ بها. أحولك العاطفية هادئة.  
رقم الحظ: 33.

**الجدي** (1/19 - 12/22)

تشعر بحبوية ما ينعكس على أدائك في العمل وتقدم على مشاريع جديدة تحقق من خلالها أرباحاً. قدم اعتذارك إلى الحبيب فانت من أخطأ بحقه، ولا تسمح بأن يتسع الشرح بينكما.  
رقم الحظ: 6.

**الدلو** (2/18 - 1/20)

تعيش فترة من الروتين وتشعر بالحاجة إلى تغيير عملك لتحقيق أحلام لطالما ظمحت إليها. يكثر المعجبون من حولك لكن قلبك لم يدق بعد لأحد منهم. انتبه إلى نظامك الغذائي.  
رقم الحظ: 24.

**الحوت** (3/20 - 2/19)

لا تقف أمام القشور بل تجاوزها ونابر لبلوغ هدفك. ابتعد عن المأكولات الدسمة، خصوصاً أنك اكتسبت وزناً زائداً في الفترة الأخيرة. حب جديد في انتظارك، فالتفت إليه.  
رقم الحظ: 18.



## إيما ستون تألقت بالأصفر برفقة حبيبها

احتفلت النجمة إيما ستون بالعرض الأول لفيلمها "سبايدرمان 2" مساء أمس الأول بالعاصمة البريطانية لندن، وحضر العرض عدد كبير من النجوم والإعلاميين من بينهم اندرو غارفيلد، وجيمي فوكس، ودان ديهان، وأنا وود، وجيسيكا رايت وغيرهم. وخطفت إيما ستون، صاحبة الـ (25) عاماً، الأنظار إليها فور ظهورها على السجادة الحمراء برفقة حبيبها النجم اندرو غارفيلد، إذ بدت أنيقة ومتألقة، بفستان أصفر اللون طويل، وشعر بني قصير منسدل، وأكملت إطلالتها بمكياج ملائم. واحتفلت ستون برفقة جمهورها ومحبيها، حيث قدمت لهم التواقيع التذكارية، كما التقطت برفقتهم العديد من الصور وشاركتها في ذلك غارفيلد. يذكر أن العلاقة بدأت بين الثنائي منذ أن التقيا في تصوير الجزء الأول من الفيلم. (لندن- إي بي آيه)

# غريقة بحيرة موريه



مارتي، رفيقي على مقاعد السوربون، صداقة وطيدة. وغالبا ما كنت أتردد على منزله في عطل نهاية الأسبوع، حين أكون وحيداً، أو في حال فراق مع لورا، إذ لا يبعد عن شقتي الباريسية أكثر من ساعة في القطار، أسعد خلالها بتأمل سهول الوسط الهنئة. كان يعلم مارتي مدى تعلقني بهذا المكان، وحين انتقل إلى أميركا ليكمل تخصصاً إضافياً لمدة عامين، ترك لي مفاتيح بيته، مثل كل الأمكنة التي أهواها، صرت أعرف الكثير عن تاريخ هذه الدار وعن غابة موريه التي طالما تحولت في أرجائها، حول البحيرة وعلى ضفاف الوادي، في مختلف الفصول، وفي أوقات الصبح كما في الطقس الماطر، وبتلماً بأساطير المنطقة وأغانيتها وتراثها. كما كنت أعصي الكثير من الوقت في المقصورة العائمة، مصغياً إلى أعماق الطبيعة وإلى أعماق نفسي.

غير أنّ ما شغل فكري وما يزال في تلك الأثناء هو حادثة «عشيقتي كليري»، نسبة إلى اسم قريبتها المجاورة، أو «عشيقتي البحرية»، اللذين قضيا غرقاً قبل سنوات، ووجد جسداهما الهامدان طافيين على سطح الماء ذات مساء ربيعي من العام 1992، وكان ذلك قبل يومين من موعد زفافهما. فهذان العاشقان الغريقان لا يبارحان مخيلتي، وأنا أشعر كأنهما مقيمان على الدوام في هذا المكان، كلما أتيت إليه، وأشعر أنهما يرتاحان لوجودي ويحتانني. كان اعتاد المجيء إلى هذه الغابة التي قلما يرتادها أحد، فيمضيان الكثير من الوقت في التجول في أرجائها، ويمكثان طويلاً في المقصورة العائمة. ولم يُعرف قط حتى الآن ما إذا كانا انتحرا معا عشية قهرانهما، أو أنّ أحداً دفع بهما عمداً إلى بحيرة، أو أنّ حادثاً غريباً ما قد أودى بهما. ومن غير السهل كشف الحقيقة في هذه الأراضي الداخلية التي يتسم أهلها بالحدز والكتمان وتذهب معهم أسرارهم إلى مآولهم الأخير.

لكني، وإن لم أبح بذلك لأحد، فإننا شبيه متيقن في قرارتي بأن «عشيقتي البحرية» انتحرا غرقاً قبيل زفافهما.

فلا بد أنّهما وصلا في لحظة ما، إلى ذروة قصوى من التواصل الجسدي والروحي ومن الإمتلاء والسعادة التامين، بحيث تمنّيا في تلك اللحظة الموت، فحذبتهما البحيرة إليها. اعتقد أنّه لو كانا في تلك اللحظة في مكان آخر، في بيت ما، أو في أحد الحقول، بعيداً عن المقصورة العائمة، لما انتقلا من الرغبة إلى الفعل. إنّ غرقهما مزيج من السعادة القصوى ومن جاذب الماء، أنا أدرك ذلك تماماً.

أذكر أحد أيام الخريف، حين أمضينا، لورا وأنا، فترة بعد الظهر معاً في غرفة فندق أرل، كيف امتلكتني آخر النهار هذه الرغبة نفسها، فقلت في سري: «كم أود أن أصوت الآن». يمكن أن يتكرر ذلك، وأنا جاذب الماء فأعرفه هو أيضاً، وأبما معرفة. كنت أذهب إلى بيت مارتي وحيداً قبل سفره إلى أميركا، فلم أضلح بك لي عجة قط. كنت أخبرت لورا عن المكان، لكنني لم أدعها ولا مرة لمراقفتي إلى هناك. كذلك لم أت في أي وقت على ذكر لورا أمام مارتي، لا أمامه ولا أمام أي شخص آخر. كانت لورا، كما قلت ذات مرة، هي حديقتي السرية. وحتى اليوم لم يعرف بأمرها أحد، على رغم انقضاء كل هذا الزمن على علاقتي بها. حين تعرف أحداً إلى الآخر، كانت لورا في الحادية والعشرين وكنت أنا تجاوزت الثلاثين قليلاً. لم تكن علاقتنا في بداياتها علاقة وله كما أصبحت عليه. كان يغلب عليها الطابع الجسدي خلال لقاءاتنا الأولى في شقة حي مونج التي كنت تسلمتها قبل حين وكانت خالية من الأثاث، ولم أحب هذه الشقة كما كانت عليه آنذاك، إذ إنني لا أحتمل البذخة كثرة الأثاث، وأفضل إلى حد بعيد الأمكنة الفارغة أو المحتوية القليل منه.

لا شك في أنّ تلك الفترة الأولى، المحرّرة من الوله، كانت هي الأسعد في علاقتي الطويلة بلورا. كانت لذة اللقاء في شقة مونج لا تبدأ لحظة تدق لورا دقّتها الخفيفة الخاصة على الباب، التي تنطوي دوماً على مسحة من التردد والخجل، بل قبل ذلك، طوال وقت الانتظار، على رغم الخشية التي تتناوبني في كل مرة من عدم حضورها. لكنها لم تتخلّف ولا مرة عن المجيء. غالباً ما كنت استرق النظر من وراء النافذة في الطابق الرابعة، إلى الباحة والحديقة

الصغيرة، فاتأمل بشغف صعود لورا الدرج الخارجي، بقامتها الطويلة الهدهاء، الأنيقة اللباس على بساطة، ومشيها الرشيقه والحالمه في أن، فاتخّذت أنّي سأضغها بعد قليل إلى صدري، وأتنشق عطرها الزكي، وأحس بدفع جسدها البالغ النقاوة والنعمه، وأرى وجهها الفاتن، وشفتيها الورديتين العذبتين، وعينيها الواسعتين الشديديتين الزرقه، حيث جوهرها وسرها، إلى أن أسمع وقع يدها على الباب. كما كنت أحياناً أمضي فترة الانتظار في مطهي «لو تيسيا» المجاور، المطل على ساحة مونج، حيث اعتدت الكتابة، فاترّقت لحظة مرورها في سيل العابرين، وأتابع بشغف طيفها ومسارها، وأمشي وراءها، ثم أناديها عن قرب «لورا، لورا»، فنستقل المصعد يد بيد ونلج البيت معاً.

هذه المرحلة الهانئة المستقرّة من علاقتي بلورا لم تدم طويلاً. فقد أدركت بعد حين، ثم أكثر فأكثر، أنّ لورا، على حداثة سننها وجمالها ورويقها ورهافة مشاعرها وخفها، هي كائن مجروح النفس، وأنّ جرح نفسها لا شفاء منه. لذلك، ربّما، أحببتها. والعلاقة معها التي رايت فيها في البدء واحه وثام وسكينة في بحر الاضطراب الباريسي كانت نقض ذلك تماماً. فلورا هي بحر الاضطراب عينه. وقد بدأ التحول حين ابغتنني ذات مساء رغبتها في السفر إلى جزيرة بربايت البريتانية لتعضية بعض عطلتها الصيفية. لم تطلب مني مرافقتها إلى هناك ولم أسألها ذلك، وخلال الأيام العشرة التي مكثت فيها في أرجاء الجزيرة الفاتنة، أرسلت إلي العديد من البطاقات البريدية لتخقل لي مشاهداتها، ولتبلغني كم هي مشتاقه إليّ وكم تفنّدت وجودي معها وتحنوّ إلى لقائي القريب. لكن عند عودتها إلى باريس، لم تتصل بي وتوارت نحو أسبوعين عن نظري، ففتشت خلالها عنها في كل مكان فلم أعثر لها على أثر. حينئذ بدا هيامي بها، الذي ما زلت امتلك نفسي بالقوة عينها، فلم يفتر لهيبه ولم يستكن منذ سنين عشر، ولا أدري إذا كان سيستكين يوماً.

كان ولهي بلورا سلسلة طويلة مضمّنة من اللقائات والمفاجآت، وفي خضمّ التحولات المفاجئة وغير المتوقعة التي تطبع شخصها. وهي



## بريد الغروب



الغيب. لقد شخّ عندي الإيمان منذ تلك الليلة التي انتكح فيها جسدي من أقرب الناس إليّ. ليس الإيمان فقط الذي خف، بل فقتي بالناس زرععت. الفرس التي كنتها، صارت جريحة أو معطوبة، وعادة الخيل التي تعطب كانوا يرحونها بالقتل، وهذا ما حدث لي، فقتلوني لكنني لم امت تماماً. يا إلهي، كم نحن قتلّة!!!

كانو يلفونني بالفرس، وكنت شقية، نعم، وكنت أقف كالصهيل حينما اسمعهم يقولون طلّت الفرس... على كل حال. يوم حدث لي ذلك وهُكّ بدني، كنت في السابعة عشرة من عمري ولا أزال طابة في الثانوية في بلدني. استنقذت في ليلة عاصفة من شتاء ذاك العام، وجدت أمي فوق رأسي والداية عيشة بين فخذني، لم أضغ عيني، ظننت أنّي أحلم، يبدو أنّ أمي خدرتني لفحص عذرتي لكنني لم أضغ طويلاً وبشكل كامل بل استنقذت فحاة من عملية التخدير، لسوء حظها وحظي أيضاً لأشهد على الجريمة، نظرت في عينيها، عينيّ أمي، لم أضغ أنها قد تفعل ذلك، نعم كنت أغضب وتبدير منها، وربما ما قامت به أشد من الإغتصاب. نظرت في عينيها لعليّ أجد عذراً لها لكي أفهم، أو لكي أغفر لها، أمي؟ أنت... ودبت لو تنشق أرض البيت وتبتلعني، نظرت إلى الداية عيشة، حاولت أن أضغ في وجهها، لكنني لم أفعل، لم أستطع، لم أفعل أي شيء، حتى رغبة البكاء تبخرت، رغبة الصراخ تلاشت حتى الموت، شعرت بالعجز التام، لقد خدعت، ماذا أفعل؟ ما هو الشيء الذي يلغي ما حدث؟ الموت أو النسيان وحدهما قادران على ذلك، فقط بالنسيان إليّ. وقعت في الصمت والاستسلام، نظرت إلى بدني المستني، شعرت أن جسدي ليس لي، أردت أن انفصل عني، لا أريد أن أرى ما فعلتاه بي، لا أريد أن أرى أحدا من أهلي من بدني من أقربائي، لو استطعت أن أخبئي في ظلمة دائمة، في مطرح لا أرى فيه أحداً ولا أحد يراني، لا أريد أن أرى حتى نفسي.

كنت ممددة بينهما، شعرت بحزن عميق وبخيبة وأغمضت عيني، أردت الاختباء في عممة عيني. ظننت أمي أنّني مت، وبيا لبنتي مت، صارت تهزني من كتفي وتناديني بصوت مذعور: هداااا هداااا... هداااا، أرجوك ماما، افتحي عيونك، أرجوك ماما، أرجوك، ففتحتهما لهاذئ روعها، لكنني لم أرها، لم أر أي شيء، فقط شيء بعيد كنجمه في الليل كان يلعب خافتاً هناك في مكان ما من الكون.

يومها ظلّنا أنّني جننت، هكذا قالت الداية، إنّ هذا الذي أنا فيه نوع من الجنون. في الواقع، الذي جنّ هو بصري، كان يغيب طويلاً ويعود كتشمس الشتاء التي تخفتي وراء السحب وتعود للسطوع في انفراجات قصيرة. عندما كنت أرى وأشاهد، يبقى سلوكي سلوك الأممي، أنصرف كما لو أنّني لا أنصر، لأنعدام فقتي، أو لظني بأنّ ما أراه هو حلم أو تهيؤات كنت دائماً أتحمس الأشياء بيدي حتى لو كنت أبصرها. بعد أيام صارت فرس والدي رفيقتي تصطحبني إلى النهر حيث كنت التقي شوقي سابقاً، كنت أنتظره كعادتي، لكن شوقي لم يأت، ورغم ذلك بقيت أراول انتظاري.

في بيروت، بعدما استقرت في بيتنا في وادي أو جميل، بعد خروجي من المستشفى، كنت أبقى على عكازي في يدي وأنا أسير في الطريق، وأمشي وكأني لا أنصر حتى لو كنت أبصر، ويؤلمني ذلك، أعذب وأرتبك وأرى الناس ينظرون إليّ في ريبة تارة أو شفقة تارة أخرى، وكلا الأمرين يسببان لي ألماً. أحياناً عندما اسمع جلبة التلامذة في الثانوية التي يقربني، الأهلّة، أعلم أنها استراحة العاشرة صباحاً، أنظر إلى ساعة يدي التي لم تفارق مصعمي، كانت هدبتي من شوقي، أراها فعلاً العاشرة، فأخرج إلى الشرفة لكي أشاهد الطلاب، كي أتأكد من أنّني فعلاً أرى، ورغم ذلك، بعد أن أشاهد التلامذة أبقى في الشك، وأحياناً حين أعود إلى عثماتي الطويلة كثيراً ما أظن أنّني نائمة وهذا الذي أنا به حلم.

يبدو أنّني كنت أفضل أن أبقى في عمتي وأرى ما أريد أن أراه. تتأقلاوا خبر عمائي وقالوا إنّ والدي هو الذي سبّب لي فقدان بصري بضربة من عصاه العمياء على رأسي، وبالطبع هو لم يضرب بقصد أن يعميّني، بل فعل ذلك بقصد قتلي للتخلص من عاري بعد علمه أنّني فقدت عذرتي، هكذا قالوا. في الحقيقة لم يضربني والدي، ولم يسبق له أن فعل ذلك، وهو ليس من الرجال الذي يصونون شرفهم بقتل بناتهم. هناك خبءاء في وضع أسباب تبدو حقيقية لأماسي الناس بكل الأحوال، من ضربني كان يقصد قتلي، لكنني لم امت، نجوت بروحي وخسرت شيئاً من عيني. لبنتي مت، كثيراً ما أردت هذه الأمنية، تلك قصة أخرى.

قبل تلك الحادثة كنت أشعر أنّ شيئاً ما ينظرني كلما عدت إلى البيت، كان حسدي يقول لي إنّ أمراً سيغيّر حياتي، بقلبيها رأساً على عقب. كنت أقول ذلك لشوقي: «أشعر بالخوف عندما

أطل على بيتنا من ناحية الوادي، ربما شعوري بالذنب هو الذي يجعلني في هذه الحالة». الأوغاد يساوون بين الحن والجريمة. الحن خطيئة، أما الحقد والقتل والنل والظلم أشياء فلا تقع في هذه الخانة. لا تخافي، هذه وسواس». في الحقيقة كنت أخاف من أمي أكثر من أبي الذي كانت تهددني دائماً به؛ كنت أخافها وأشعر أنها تعار مني. كانت تلبس ثيابي لكنها لم تكن تخرج بها بل تتأمل نفسها في المرايا وتقول لي: أنا ما زلت أجمل منك، هي كانت جميلة بالفعل. يوم ذاك، كنت عائدة من المدرسة التي كانت هناك على ذلك التل المشرف على السهل، كان بيتنا هو أيضاً واقفاً كقلعة على تل آخر في أعلى البلدة. بيت قديم، محاط بشجر السندبان، درجة نحو المدخل لضلع دائري، صعدت درجاته السبع، مطاطاة الرأس كعادتي خشية أن تصادم عيناها بعيني أبي، الذي كثيراً ما كان يجلس على الشرفة تحت القاطر الذي كان يملكه حتى نساء الفلاحين، كان والدي عكس جدي، مسرفاً، مولعاً بالموسيقى والرسم، كان يهب بعض أملاكه للناس، كان يبدو مصاباً بلوثة الاشتراكية، وكان بيتنا هناك ملثقي للكتاب والشعراء والهاريين من حزب البعث الذي أتم ملكيات والدي التي تقع وراء النهر الكبير، ونجا من التأميم القسم الذي يقع جنوب النهر في أراضي الوطن العزيز، كما كان يقول: هذا هبة وحسنة من حسنات سايكس بيكو أنه أبقى لي بعض الملك.

كنت المحمة بظرف عيني جالساً على كرسي الخيزران، بحمل كتاب «مصارع العشاق» أو جزءاً من كتاب «الأغاني»، أو «جواهر الأدب». أصل إبادره التحية: مساء الخير. يرّد التحية بسؤاله التاريخي: لبش تاخرت؟ كنت مع رفيقتي، أجيبته على عجل دون التطلع في عينيه كي لا يلح حيرتي وأرتباكي. في الواقع أكون مع استاذني شوقي، لا أدري إذا كان يصدق ما أقوله،

كانت المحمة بظرف عيني جالساً على كرسي الخيزران، بحمل كتاب «مصارع العشاق» أو جزءاً من كتاب «الأغاني»، أو «جواهر الأدب». أصل إبادره التحية: مساء الخير. يرّد التحية بسؤاله التاريخي: لبش تاخرت؟ كنت مع رفيقتي، أجيبته على عجل دون التطلع في عينيه كي لا يلح حيرتي وأرتباكي. في الواقع أكون مع استاذني شوقي، لا أدري إذا كان يصدق ما أقوله،

كانت المحمة بظرف عيني جالساً على كرسي الخيزران، بحمل كتاب «مصارع العشاق» أو جزءاً من كتاب «الأغاني»، أو «جواهر الأدب». أصل إبادره التحية: مساء الخير. يرّد التحية بسؤاله التاريخي: لبش تاخرت؟ كنت مع رفيقتي، أجيبته على عجل دون التطلع في عينيه كي لا يلح حيرتي وأرتباكي. في الواقع أكون مع استاذني شوقي، لا أدري إذا كان يصدق ما أقوله،



# بين ورود الفن وأشواكه... هل يقم النجوم أبناءهم في طريقه؟



لكل مهنة، بما فيها الفن، ورودها وأشواكها... وعلى الشخص أن يدرك كيف يمشی بين الأشواك والآ بخشن إذا أدمته... لكن قد تكون التحديات في الفن أكبر والضغوط أكثر لأن الأضواء تحتم سلوكيات معينة وضغوطاً قد لا تتوفر في أي مهنة أخرى، من بينها اختراق الأضواء حياة الفنان الخاصة إرضاء لفضول الجمهور، وما يترتب على ذلك من مشاكل له وللأشخاص المحيطين به، إلى جانب المطبات التي يصادفها الفنان في المحافظة على مستوى رفيع، بعدما تحول الفن من رسالة سامية إلى سلعة خاضعة للعرض والطلب.

رغم كل هذه الصعاب والتحديات لا يقف النجوم عائقاً أمام خوض أبنائهم المجال الفني، مع أنهم في داخلهم يتمنون تجنبهم المرات التي تذوقوها، ويكتفون بصحة في حال توافرت الموهبة لدى الأبناء، والأمثلة كثيرة من بينها: دنيا وإيمي سمير غانم، عمرو محمود ياسين... كيف يتجاوز الفنان الصعوبات في مسيرتهم الفنية؟ وهل يجروون على إقحام أبنائهم في هذا المجال؟ هذان السؤالان وغيرهما طرحتهما «الجريدة» على نجوم عرب وحصدت الأجوبة التالية.

## تحديات البداية

أحمد عبدالمحسن

أحمد الموسوي



بمير الجميع في بداياتهم المهنية بمشاكل، ولكن من يبحث عن التميز يستطيع تجاوزها بسهولة»، يؤكد المذيع أحمد الموسوي مشيراً إلى أنه تجاوزها

بفضل إخلاصه في عمله. يضيف: «من الطبيعي أن تكون ثمة صعوبات في كل وظيفة جديدة، لكن يجب التكيف مع هذا الوضع، في بداياتي في المجال الإعلامي واجهت تحديات لم أتوقعها، إذ كنت مطالباً بفرض أسلوب مناسب ليتقبلني الجمهور». يتابع: «اعتقدت، في البداية، أن الأمور مستحيلة لأن ذلك يتطلب قدرة عالية في الحديث وإدارة الحوار، لكنني اكتسبت الناس من حولي بفضل دورات تدريبية تابعتها في مجال الإعلام على يد أساتذة مقتردين، فكانت الطريق الأمثل لكسب محبة الناس، لكن يجب أن يكون المذيع مثقفاً ويتميز عن غيره بأسلوب محدد». يرى الموسوي أن المجال الإعلامي يتسع للجميع، ولا يمانع أن يقحم أبناءه في المستقبل فيه، في حال تمتعوا بموهبة فنية. «اعتقد أن هذا الأمر لا يتطلب تخصصية قصوى بل يعتمد، بدرجة أكبر، على النضج، ولن أوقف في وجه طموحات أبنائي، وسأترك لهم الخيار وسأكون أول داعم لهم في ما يختارونه».

عمار تقي



«أكبر تحدٍّ واجهني في بداية مشواري في مجال الإعلام، كان في التلفزيون وكيفية الوقوف أمام الكاميرا»، يوضح المذيع عمار تقي مشيراً إلى أن الدورات التدريبية انتقلت من المشاكل التي واجهها، يقدمه كانت التحدي الأكبر بالنسبة إليه، ويضيف: «لم تكن لدي تجربة سابقة في

الوقوف أمام الكاميرا، وما زاد الأمر صعوبة، بالنسبة إلي، أن الحلقة الأولى من أول برنامج كانت هي ذاتها الحلقة التجريبية أو كما نطلق عليها «بايلوت»، وذلك أحد أبرز التحديات التي واجهتني في بدايتي، وشكل الاستمرار في تقديم البرامج، السبيل في التغلب عليها، والحصول على حصة أكبر من التدريب العملي والالتحاق بدورات تدريبية متخصصة، وبالفعل التحقت بقناة «الجزيرة» في قطر لتلقي تدريب احترافي ساعدني في التغلب على هذه التحديات».

يتابع أن ثمة تحدياً من نوع خاص يواجهه كل فنان وكل إعلامي في الوسط الفني، يكمن في كيفية استحداث قاعدة جماهيرية والانتشار، «هذا التحدي الكبير كان أمامي، ودفعني إلى العمل سبعة أيام في الأسبوع لتغلب عليه، ووضع برنامجي في مصاف البرامج السياسية في الكويت. وبالنسبة إلى التحاق أبنائه في المجال الإعلامي، لا يمانع عمار تقي إذا وجد أن لديهم قدرات تحوّلهم خوض هذا المجال، وموهبة حقيقية وحب الإعلام والفن وفهم الرسالة السامية التي يحملانها».

صادق بهبهاني



«أصعب تحديات واجهتني في بداياتي في هذا المجال رفض الأقارب فكرة دخولي الوسط الفني، يشير المخرج والفنان صادق بهبهاني لافتاً إلى أن التحدي

الأكبر الذي يواجهه الفنان هو تقبل المحيط من حوله فكرة دخوله الوسط الفني. يضيف: «تجاوزت الأمور المتعلقة بالأقارب والأصدقاء، فقد تقبلوا دخولي هذا المجال بعدما رفضت الآراء التي طالبتني بالتخلي عنه، واعتقد أن فنانين كثرًا يعانون بسبب هذا الأمر، وعليهم ألا يتقبلوا فكرة الخروج من الوسط الفني إذا كانت لديهم موهبة وقدرة على التعامل مع هذه الأمور. لا يفضل بهبهاني أن يلتحق أبنائه بالوسط الفني مستقبلاً، لكن إذا لمس عزيمة وإصراراً من الأبناء على خوض هذا المجال فلن يقف في طريقهم وسيكتفي بتقديم نصائح. يتابع: في بداياتي، وقف فنانون كبار إلى جانبي وتعلمت منهم الكثير، وأخشي ألا يلتحق الجيل المقبل بالفنانين الكبار، لذلك ستكون الأمور صعبة بالنسبة إليه، لا سيما أن الوسط الفني يزداد صعوبة كل عام».

## زمن فني رديء

بيروت - ربيع عواد

عاصي الطناني



«حالياً أنا ضد دخول ابنتي المعتزك الفني خصوصاً في هذا الزمن الذي نعيشه»، يقول عاصي الطناني مؤكداً أن ابنته مارييتا إذا فكرت في أحد الأيام بدخول الفن، فيجب أن تفعل ذلك عن قناعة وخبرة. يضيف: «ما زالت مارييتا طالبة في مرحلة الدراسة، والغناء مجرد هواية بالنسبة إليها»، لافتاً إلى أنه في كل زمن

ثمة فن جيد وفن سيئ، وعلى الفنان أن يختار طريقه. يتابع أن ثمة أغنيات تسيء إلى الأغنية اللبنانية، يقول في هذا المجال: «السجل موقفاً من الرقابة على الإذاعات لجهة بث أغنيات تشوه الأغنية اللبنانية، في حين أن الأغنية اللبنانية راقية وذات مضمون جيد وواقعي ووافي المعاني ويهذب الأذان».

نوال الزغبى

«ابنتي لا علاقة لها بالفن، بل هي موهوبة بما يتعلق بالأزياء وأشعر أنها ستكون مصممة أزياء» تقول نوال كبيراً من الاهتمام والمعنويات، وأن تيا بعيدة عن متابعة برامج الهواة. تضيف: «لا علاقة لتيا بهذه البرامج، فهي تعيش في عالم آخر ومعجبة بلدي غاغا وبيونسيه وجنيفر لوبيز وأغاني كريستينا أغيليرا... هذا عمرها، خيا في سن صعبة وتحتاج إلى إدارة ومعاملة خاصة تردعها أحياناً. لا أحبها أن

تكون تحت الأضواء رغم أنها تهواها، أما عن الوسط الفني فتقول «إنه تغربل ويات الناس يميزون بين الفنان الجيد والفنان السيئ ولا يصح إلا الصحيح».



نقولا الأسطا

«لا أمانع من دخول ابنتي مجال الفن، لكن أتمنى ألا تفعل ذلك» يقول نقولا الأسطا واصفاً نفسه بالفنان الطوباوي،

لأنه في هذا الوسط الفني المليء بالدخلاء لا يحاول الوصول إلا من خلال أغنياته وصوته.



فنان: «لا يشرفني أن أكون مثل بعض الأشخاص الملقين بالفنانين، تحتم طبيعة العمل الفني «التظيف» على الغياب فترات ومن ثم الحضور. عندما لا أجد أغنية ملائمة لطرحها في السوق

لا أفتعل مشكلة أو أطلق إشاعة ليتداول الإعلام باسمي. فضلاً عن أنني لا أنتمي إلى شركة إنتاج معينة، لذلك لا أخضع لعملية بيع وشراء كأنتي منتج يحتاج إلى تسويق».

يتابع: «أصبح الفن عملية تجارية صرف، ويتحمل الإعلام مسؤولية تصويره بهذه الطريقة، لأنه يسلط الضوء على ممارسات فنية سواء في الإعلام أو في بعض الكليبات أو في بعض الكواليس، فضلاً عن أن هم الصحافة الوحيد «السبق الصحافي» ولو تحقق ذلك عبر الدخول إلى غرفة نوم الفنان»

دومينيك حورانج

يزخر الفن بصعوبات كثيرة لكن الفنان المحترف يعرف ماذا يريد، تؤكد دومينيك حورانج مشيرةً إلى أنها لديها من دخول ابنتها هذا المجال، في حال كانت تملك موهبة، لافتةً إلى أنها بدأت تعليمها الموسيقى. تضيف: «أخبرتني أستاذة الموسيقى الذي يدرسها أنه عندما يدرسيها يشعر

بأبنتي أمامه، إضافة إلى أنها تغني وترقص وتكتب وتلحن، فهي نجمة صغيرة وسيكون لها مستقبل باهر عندما تكبر».

تتابع، في مقابلة لها، أنها لن تمنع ابنتها من دخول المجال الفني، لكن أتمنى ألا تقابل الأشخاص المزييفين الذين صادفتهم في حياتي، للأسف ثمة شعراء وملحنون ومنتجون لا علاقة لهم بالفن، ويدعون أنهم خبراء فقط، من أجل مصالحهم الشخصية والتعرف إلى نساء جميلات».



## الموهبة الحكم والقرار للأبناء

القاهرة - بهاء عمر



بسرا

تؤكد بسرا، في حواراتها الصحافية، أنها تعلمت من الصعوبات التي واجهتها في حياتها الفنية، وأن الثاني وعدم الاستعجال من أهم الشروط لضمان التحرك بثبات في الفن، مشيرةً إلى أن التأخر في ظهور الأعمال يعود إلى البحث والتدقيق، وهو ليس مشكلة إذا ما قورن بطرح عمل لا يلقى النجاح المطلوب، ويؤثر على مسيرة الفنان. تضيف أن الجهد الذي يبذله الفنان في مطلع حياته الفنية والعناء الذي يلقاه لهما مردودهما في مستقبله، إذ يثبتان أقدام النجم، منبهةً إلى أن الطريق إلى النجاح والتميز شاق، لأن القمة لا يصل إليها سوى المتميزين والمجتهدين.

حلاوة النجاح

توضح دلال عبد العزيز أن الطريق إلى النجاح لا بد من أن يكون صعباً حتى يشعر الفنان بحلاوة تحقيقه، لافتةً إلى أنه، رغم اختلاف الصعوبات من جيل إلى جيل، يمكن تلخيص الأساسيات التي يضعها الفنان لدى دخوله الوسط الفني بالتالي: أن يكون أولاً محباً للمهنة ولا تكون مجرد «سبوبة» بالنسبة إليه، وفي سبيل ذلك لا بد من أن يتحمل الصعوبات التي يواجهها، وربما الفقر في مطلع حياته، بالإضافة إلى الالتزام، ببناء علاقات جيدة، وخلق صورة لدى زملائه بدقته وتفانيه في العمل. تضيف أن الموهبة أول ما بحثت عنها عندما قررت ابتناؤها دنيا سمير غانم وإيمي دخول الوسط، من ثم ركزت على تحبا عملهما، وليس لمجرد أن والديهما يعملان بالتقنية. وتعتبر أن النجاح الذي تحققت ابتناؤها في الأدوار التي تؤديها بمفردهما، يؤكد أن خياراتها كانت صحيحة.

بدورها تؤكد رانيا يوسف أن الوسط الفني، على غرار أي عمل آخر، ليس مفروضاً بالأضواء والنجومية والراحة، «منذ اللحظة الأولى للانخراط فيه تبدأ

الصعوبات الطبيعية التي تواجه كل شخص في مقتبل حياته العملية، عكس ما قد يظنه البعض، توهمًا، بأن العمل فيه أسهل من أوساط أخرى». وتضيف أنها، كما كانت حرة في اختيار طريقها الفني، ستترك الحرية لأبنائها لأختيار مهنتهم المستقبلية، شرط أن يكونوا مؤهلين لذلك، لأن الموهبة الفنية تخلق مع الإنسان، وثمة من ينجح في استثمارها وآخر يفشل، وبالتالي ترتبط علاقة أبنائها بالعمل بموهبتهم وقدرتهم قبل أي شيء آخر. تتابع أن كثرًا لا يكملون الطريق في الوسط الفني، ويتجهون إلى مهن أخرى مختلفة، بسبب قدرتهم المحدودة على التحدي أو ربما لصعوبة ظروفهم، وتؤكد أن مواجهة الصعوبات بشجاعة والعمل تحت الضغط من أهم السمات التي يجب أن يتحلى بها الفنان، منذ بداية حياته العملية، لا سيما أن طبيعة المهنة تعتمد على الجانب النفسي والقدرة على السيطرة على المشاعر.

ضغوط الشهرة

يشير محمد عبد الحافظ إلى تعرض الفنان، بسبب طبيعة وجوده في بؤرة الضوء، لضغوط أكثر من غيره، تتعلق بتسلط الرؤية على حياته الشخصية والعائلية، ما يسبب له مشاكل، فضلاً عن ضغوط وقيود يلتزم بها هو وعائلته. يضيف أن والده المخرج الراحل إسمايل عبد الحافظ، نبهه، في بداية حياته الفنية، إلى أن العمل بالفن ليس سهلاً وعلى الفنان الانتباه لتصرفاته. يتابع أنه طالما التزم الفنان بالجدية والصدق والدقة في أعماله، وبالعطاء لعمله، يستطيع تحقيق النجاح والتقدم، لافتاً إلى أنه يضع تلك المعايير نصب عينيه طوال الوقت ليتجنب الوقوع في أي مشكلة.

بدورها تعتبر جوماننا مراد، أن إحدى أهم

الصعوبات في الوسط الفني، الخلط الذي يقوم به البعض بين طبيعة الشخصية التي يؤديها النجم وشخصيته الحقيقية، ما يؤدي إلى انطباع غير جيد لدى البعض، لا سيما إذا جس شخصية شريرة. تضيف أن الطريق الأكثر وضوحاً للاستمرار في الوسط الفني، اعتباره أولوية في حياة النجم، ولا يمكن أن يكون ثمة عمل آخر إلى جواره، مؤكداً أن على الفنان السعي دائماً إلى كل ما هو جديد، فيقدم لجمهوره صورة بعيدة عن التكرار.

إيجابيات وسلبيات

يرى تامر عبد المنعم أن العمل في الفن له مميزاته وعيوبه، في مقدمة الإيجابيات الجماهيرية الواسعة للفنان المتميز والشهرة والنجومية، أما السلبيات فتتمثل في اختفاء المساحة بين حياته الشخصية والفنية، ويمكن أن تسبب له أرواه الشخصية والسياسية مشاكل على مستوى عمله، رغم أنها حرية شخصية، لكنها صربية الشهرة وعلى النجوم الاستعداد لدفعها.

يضيف أن الفنان صاحب رسالة في المجتمع لإشارة الوعي والانتباه والكشف عن مشكلات مختلفة، وبالتالي يجب أن يكون لديه إصرار على ممارسة دوره الذي اختاره، مؤكداً أنه طالما كان الفنان ملتزماً ومحباً لعمله وباحثاً عن أفضل النصوص والأعمال، فلا بد له من النجاح حتى وإن تأخر بعض الشيء.

بالنسبة إلى أبنائه وعلمهم في الوسط الفني، فترك لهم حرية القرار، وترتبط نصيحتة لهم بموهبتهم، وتقديرهم للصعوبات التي تواجه والدهم، وما إذا كانت لديهم قدرة على التحدي والاستمرار.



رانيا يوسف

## 10

## خرافات شائعة عن السرطان...

Science Blog

يكفي أن تكتب كلمة «سرطان» على محرك البحث «غوغل» كي تتشاهد ملايين الصفحات الإلكترونية. كما أن عدد الفيديوهات التي ستجدها على موقع «يوتيوب» عند كتابة عبارة «علاج السرطان» كبير بالقدر نفسه.

وتكمن المشكلة في واقع أن المعلومات الهائلة التي تتوافر على الشبكة تفتقر إلى الدقة في أفضل الأحوال أو تكون مضللة على نحو خطير في أسوأ الأحوال. وتكثر الصفحات التي تركز على الأدلة ويسهل فهمها عن السرطان، لكن ثمة عدداً موازياً (أو أكثر)

**1** الخرافة الأولى: السرطان هو مرض معاصر من صنع البشر

ربما أصبحت هذه الفكرة شائعة في أوساط الوعي العام اليوم أكثر من الأزمنة الغابرة، لكن السرطان ليس مجرد مرض «معاصر» من صنع البشر أو أفة شائعة في المجتمع الغربي. السرطان موجود منذ ظهور البشر. وقد وصفه الأطباء المصريون واليونانيون منذ آلاف السنين، كما اكتشف الباحثون مؤشرات بارزة للسرطان في هيكل غظلي يعود إلى 3 آلاف سنة. صحيح أن الأمراض العالمية المتعلقة بأسلوب الحياة مثل السرطان تبدو في ازدياد، لكن أبرز عامل خطر للإصابة بالسرطان يتعلق بالسن.

بكل بساطة، يعيش عدد إضافي من البشر لفترة كافية كي يصابوا بالسرطان، وذلك بسبب نجاحنا في معالجة أمراض مُعدية ووجود أسباب تاريخية أخرى للوفاة مثل سوء التغذية. من الطبيعي أن تتراكم أضرار الحمض النووي في خلايا الجسم مع التقدم في السن، وقد يؤدي هذا النوع من الضرر إلى تطور السرطان. نستطيع الآن، أيضاً، تشخيص الأنواع السرطانية بدقة أكبر، وذلك بفضل التقدم الحاصل في مجالات الفحص والتصوير وعلم الأمراض.

تجتمع عوامل الحماية الغذائية وأسلوب الحياة وأمور أخرى، مثل تلوث الهواء، لتؤثر بشدة على خطر الإصابة بالسرطان (التدخين مثلاً مسؤول عن ربع حالات الوفاة الناجمة عن السرطان في بريطانيا)، لكن لا يعني ذلك أن المرض معاصر بالكامل وأنه من صنع البشر. تتعدد الأسباب الطبيعية للسرطان، على سبيل المثال، تنجم حالة سرطان واحدة من أصل ستة عالمياً عن فيروسات وجراثيم.

**2** الخرافة الثانية: «الأغذية الخارقة» تمنع السرطان

التوت البري، جذر الشمندر، البروكلي، التوم، الشاي الأخضر... واللائحة تطول! ما من مأكولات تحمل اسم «أغذية خارقة» مع أن آلاف المواقع الإلكترونية تدعي عكس ذلك. إنه مصطلح تسويقي ويُستعمل لبيع المنتجات ولا أساس علمياً له. لا يعني ذلك أنك لن تفكر بما نأكله. لا شك في أن بعض الأغذية تُعتبر صحية أكثر من غيرها. يمكن أن يكون التوت البري أو كوب من الشاي الأخضر جزءاً من حمية صحية ومتوازنة. تخزين الفاكهة والخضار نهج ممتاز، ومن المفيد أيضاً تناول خضروات مختلفة، لكن لا نفع من اختيار أصناف معينة منها.

الجسم معقد وينطبق الأمر نفسه على السرطان. وبالتالي، نبالغ في تبسيط الأمور حين نعتبر أن أي غذاء يستطيع، وحده، أن ينعكس بشدة على احتمال الإصابة بالسرطان.

التدخين، متابعة تحريك الجسم، الحفاظ على وزن صحي، والحد من استهلاك الكحول.

**3** الخرافة الثالثة: الحميات الحمضية تسبب السرطان

لا تزال بعض الخرافات عن السرطان مستمرة بشكل مفاجئ، مع أنها لا تتماشى، بأي شكل، مع قواعد علم الأحياء الأساسية. تعتبر إحدى الأفكار الشائعة أن الحميات «الحمضية» المفرطة تجعل الدم «حمضياً جداً»، ما قد يرفع خطر السرطان. يقترح مؤيدو تلك النظرية الحل التالي: يجب تجنب استهلاك المأكولات «القلوية» التي تُعتبر أفضل من الناحية الصحية مثل الخضروات الخضراء والفاكهة (منها الليمون) يا لهذه المفارقة!).

هذه الفكرة سخيفة من الناحية البيولوجية. صحيح أن الخلايا السرطانية لا تعيش في بيئة قلوية مفرطة، لكن ينطبق الأمر نفسه على أي نوع من الخلايا الأخرى في الجسم. يكون الدم قليوياً بعض الشيء، وتؤدي الكلى لتنظيم هذا الوضع ضمن نطاق ضيق وصحي جداً. لا يمكن تغيير هذه البيئة، لفترة معينة، من خلال مأكولات نستهلها. صحيح أن تناول خضروات خضراء خيار صحي، لكن لا يحصل ذلك بسبب حجم البيئة الحمضية أو القلوية في الجسم. ثمة ظاهرة أسماها «الحمض» حالة فيزيولوجية تحصل حين تعجز الكلى والرتخان عن الحفاظ على توازن الرقم الهيدروجيني (قياس للحموضة) في الجسم. ينجم ذلك، عموماً، عن مرض خطير أو حالة تسمم. قد تهدد تلك الحالة حياة الناس وتتطلب عناية طبية عاجلة، لكن لا يقتصر الأمر على اتباع حميات حمضية مفرطة.

نعلم أن البيئة المحيطة بالخلايا السرطانية قد تصبح حمضية. يحصل ذلك بسبب طريقة الأورام المختلفة في إنتاج الطاقة واستعمال الأكسجين مقارنة بالأنسجة الصحية. يجتهد الباحثون لفهم طريقة حصول ذلك بهدف تطوير علاجات أكثر فاعلية للسرطان. لكن ما من أدلة وافية تثبت أن الحمية يمكن أن تتلاعب بالرقم الهيدروجيني في الجسم أو يمكن أن تؤثر على السرطان.

**4** الخرافة الرابعة: السرطان يتغذى من السكريات

ثمة فكرة أخرى تصادفها كثيراً مفادها أن السكر يغذي الخلايا السرطانية، ما يعني ضرورة حذفه بالكامل من حمية المريض. إنها نظرية عميقة ومبسطة أكثر من اللزوم في مجال بالغ التعقيد. بدأنا نفهمه للثو.

«السكر»، مصطلح شامل، يشير إلى مجموعة من الجزيئات تشمل سكريات بسيطة موجودة في النباتات، مثل الجلوكوز والفركتوز. المادة البيضاء داخل العجوة الموجودة على مائدتنا تسمى «سكر القصب» وهي مصنوعة من الجلوكوز والفركتوز. معاً، السكريات كافة عبارة عن كربوهيدرات (جزيئات مصنوعة من الكربون والهيدروجين والأكسجين).

تتفكك الكربوهيدرات (سواء في الكعك أو أفضل في الجزر) داخل الجهاز الهضمي لإطلاق الجلوكوز والفركتوز. يتم امتصاص هذه

من الصفحات التي تنشر الخرافات. قد يصعب التمييز بين الحقيقة والخيال، لأن المعلومات غير الدقيقة تبدو منطقية جداً. لكن عند القوس في العمق والنظر إلى الأدلة، يسهل بحض الكثير من «الحقائق» الشائعة. تزيد وضع الأمور في نصابها لتصبح 10 خرافات نسمعها دوماً عن السرطان. استناداً إلى الأدلة، وليس الخطابات أو الحكايات الشعبية، في ما يلي الحقائق التي تعرضها الأبحاث الموثوقة.

المواد في مجرى الدم لإنتاج الطاقة ومتابعة العيش. تستعمل خلايانا، سواء كانت سرطانية أو لم تكن كذلك، الجلوكوز للحصول على الطاقة. بما أن الخلايا السرطانية تنمو في العادة بوتيرة فائقة السرعة مقارنة بالخلايا السليمة، فهي تطلب الكثير من هذا الوقود. تبرز أدلة أيضاً على أنها تستعمل الجلوكوز وتنتج الطاقة بطريقة مختلفة عن الخلايا السليمة.

يعمل الباحثون على فهم الاختلافات في استعمال الطاقة بين أنواع السرطان والخلايا السليمة، ويحاولون استعمالها لتطوير علاجات أفضل. لكن لا يعني ذلك أن السكر في الكعك والحلويات ومأكولات أخرى غنية بالسكر يغذي الخلايا السرطانية أكثر من أي نوع آخر من الكربوهيدرات. لا يختار جسمنا الخلايا التي تحصل على وقود معين. بل يحول الكربوهيدرات التي نأكلها إلى جلوكوز وفركتوز وسكريات بسيطة أخرى، ثم تمتصها الأنسجة حين تحتاج إلى الطاقة.

من المنطقي أن نحذ من المأكولات الغنية بالسكر كجزء من حمية صحية عامة وأن نتجنب اكتساب الوزن، لكن لا يعني ذلك، بأي شكل، أن المأكولات الغنية بالسكر تغذي الخلايا السرطانية. تشبه الخرافات عن «الحمية الحمضية» والسكر الذي يغذي السرطان، النصائح الغذائية المنطقية: لا نقول، طبعاً، إن الحمية الصحية ليست خطوة مهمة بالنسبة إلى إصابات السرطان. لكن يجب أن تركز التوصيات على حقائق غذائية وعلمية. إذا أردنا تقديم نصائح عن الحمية المناسبة لتخفيف خطر السرطان، تشير الأبحاث إلى أن التوصيات المملة عن الأكل الصحي لا تزال صحيحة. تُعتبر الفاكهة والخضار والألياف واللحوم البيضاء والأسماك مفيدة، عكس الكميات المفرطة من الدهون والملح والسكر واللحوم الحمراء أو المصنعة والكحول.

**5** الخرافة الخامسة: السرطان أحد أنواع الفطريات... وبيكربونات الصوديوم هو العلاج الشافي!

هذه «النظرية» مستوحاة من ملاحظة غير دقيقة مفادها أن الجسم يقاوم بشدة محاولات تغيير رقمه الهيدروجيني، من خلال التخلص من البيكربونات عبر الكلى. يرتفع احتمال أن تؤدي الجرعات الكبيرة التي تغتفر الرقم الهيدروجيني في محيط الورم إلى حالة خطيرة معروفة باسم «القلء». تشير إحدى التقديرات إلى أن جرعة من 12 غراماً من صودا الخبز في اليوم (عند شخص راشد بوزن 65 كغ) ستتمنح حصراً من التصدي للحمض الذي ينتجه ورم بحجم مليمتر مكعب. لكن يمكن أن تؤدي الجرعات التي تزيد عن 30 غراماً في اليوم إلى مشاكل صحية خطيرة. وكفي أن تحتسب الأرقام لتكتشف حجم الخطر!

**6** الخرافة السادسة: ثمة علاج «عجائبي» للسرطان...

بدأ من حشيش القنب وصولاً إلى حقنة القهوة الشرجية، تعج شبكة الإنترنت بالفيديوهات والحكايات الشخصية عن العلاجات «العجائبية الطبيعية» للسرطان. لكن تتطلب الإساءات العجيبة أدلة عجيبة بالقدر نفسه: الفيديوهات المعروضة على موقع «يوتيوب» والمعلومات المنتشرة على «فايسبوك» ليست أدلة علمية مثبتة وهي لا تضاهي الأدلة العالية الجودة التي تخضع للمراجعات.

في حالات كثيرة، يستحيل أن نتأكد من «شفاء» المرضى المذكورين في تلك المصادر غير الموثوقة بفضل علاج بديل معين. لا نعلم شيئاً عن تشخيصهم الطبي أو مرحلة المرض أو نسبة نقشها، أو حتى إذا كانوا مصابين أصلاً بالسرطان. ولا نعلم مثلاً علاجات السرطان الأخرى التي خضعوا لها.

كذلك لا نسمع إلا قصص النجاح، لكن ماذا عن الأشخاص الذين جربوا العلاج ولم يجنوا؟ الأموات لا يستطيعون أن يعطوا شهادتهم، وغالباً ما يبعد الناس الذين يطلعون ادعاءات جريئة عن العلاجات «العجائبية» إلى اختيار أفضل الحالات حصراً من دون عرض المشهود العام. هذا الواقع يسلب الضوء على أهمية نشر البيانات التي تخضع لتقييم الخبراء وترتكز على أبحاث مخبرية وعلمية مكثفة وتجارب عيادية. تبدو هذه المعطيات مهمة، من جهة، لأن إجراء دراسات عيادية مناسبة يمكن الباحثين من إثبات أن علاج السرطان المحتمل هو آمن وفعال؛ ومن جهة أخرى، لأن نشر تلك البيانات يسمح للأطباء حول العالم بإصدار أحكامهم الخاصة واستعمالها بما يصح في مصلحة المرضى.

**7** الخرافة السابعة: شركات الأدوية الكبرى تمنع تطوير العلاج!

تماشياً مع الفكرة التي تعترف بوجود وفرة من «العلاجات العجائبية»، تعتبر فكرة ثانية أن الحكومات وقطاع الأدوية وحتى الجمعيات الخيرية تتآمر في ما بينها لتخفي علاج السرطان لأنها تجني أموالاً طائلة من العلاجات المتوافرة. بغض النظر عن حقيقة «العلاج» المذكور، يبقى المنطق المستعمل هو نفسه: العلاج جاهز ورخيص لكن لا يمكن منحه براءة اختراع، لذا يقع قطاع الأدوية حفاظاً على مصالحه المادية. لكن في الحقيقة لا وجود لأي مؤامرة. بل ذلك العلاج لا ينفع أحياناً بكل بساطة.

لا شك في أن قطاع الأدوية لديه بعض المشاكل على مستوى الشفافية، وتحتاج بعض التجارب العيادية إلى تعديل. لكننا نمارس ضغوطاً شديدة على المراقبين وشركات الأدوية حرصاً على توفير الأدوية الفاعلة بسعر مقبول. مع ذلك، يجب ألا ننسى أن عملية تطوير أدوية جديدة واختبارها يكلفان مبالغ طائلة وتحتاج الشركات إلى التعويض عنها. لا ننتقد المشاكل المطروحة على مستوى الأدوية التقليدية أن «العلاجات» البديلة مفيدة. يمكن مقارنة الأمر بالسيارات؛ لمجرد أن السيارات تتصادم أحياناً، لا

يقضي «الحل البسيط» بحقق الأورام بصودا الخبز (أو بيكربونات الصوديوم). حتى أنه ليس العلاج المستعمل لمعالجة الالتهابات الفطرية، فكيف بالحري السرطان؟ في المقابل، ثمة أدلة وافية على أن جرعات مرتفعة من بيكربونات الصوديوم قد تؤدي إلى عواقب خطيرة أو حتى قاتلة. تشير بعض الدراسات إلى أن بيكربونات الصوديوم قد تؤثر على أنواع السرطان المزروعة في الفئران أو الخلايا داخل المختبر، وذلك عبر إبطال مفعول الحموضة في البيئة الصغيرة المحيطة بالورم مباشرة. يجري الباحثون في الولايات المتحدة تجربة عيادية صغيرة للتحقيق بما إذا كانت كمنسولات بيكربونات الصوديوم تساهم في تخفيض ألم السرطان وإيجاد جرعة قصوى يمكن تحملها، بدل اختبار أثرها على الأورام. وفق ما نعرفه حتى الآن، لم تُنشر أي تجارب عيادية استعملت بيكربونات الصوديوم كعلاج للسرطان. تجدر الإشارة إلى أننا لم نتأكد بعد من إمكانية منح جرعات من بيكربونات الصوديوم لمكافحة السرطان عند البشر، مع أن الباحثين يجرؤون تحقيقات حول هذا الموضوع.

بما أن الجسم يقاوم بشدة محاولات تغيير رقمه الهيدروجيني، من خلال التخلص من البيكربونات عبر الكلى، يرتفع احتمال أن تؤدي الجرعات الكبيرة التي تغتفر الرقم الهيدروجيني في محيط الورم إلى حالة خطيرة معروفة باسم «القلء». تشير إحدى التقديرات إلى أن جرعة من 12 غراماً من صودا الخبز في اليوم (عند شخص راشد بوزن 65 كغ) ستتمنح حصراً من التصدي للحمض الذي ينتجه ورم بحجم مليمتر مكعب. لكن يمكن أن تؤدي الجرعات التي تزيد عن 30 غراماً في اليوم إلى مشاكل صحية خطيرة. وكفي أن تحتسب الأرقام لتكتشف حجم الخطر!

بما أن الجسم يقاوم بشدة محاولات تغيير رقمه الهيدروجيني، من خلال التخلص من البيكربونات عبر الكلى، يرتفع احتمال أن تؤدي الجرعات الكبيرة التي تغتفر الرقم الهيدروجيني في محيط الورم إلى حالة خطيرة معروفة باسم «القلء». تشير إحدى التقديرات إلى أن جرعة من 12 غراماً من صودا الخبز في اليوم (عند شخص راشد بوزن 65 كغ) ستتمنح حصراً من التصدي للحمض الذي ينتجه ورم بحجم مليمتر مكعب. لكن يمكن أن تؤدي الجرعات التي تزيد عن 30 غراماً في اليوم إلى مشاكل صحية خطيرة. وكفي أن تحتسب الأرقام لتكتشف حجم الخطر!

بما أن الجسم يقاوم بشدة محاولات تغيير رقمه الهيدروجيني، من خلال التخلص من البيكربونات عبر الكلى، يرتفع احتمال أن تؤدي الجرعات الكبيرة التي تغتفر الرقم الهيدروجيني في محيط الورم إلى حالة خطيرة معروفة باسم «القلء». تشير إحدى التقديرات إلى أن جرعة من 12 غراماً من صودا الخبز في اليوم (عند شخص راشد بوزن 65 كغ) ستتمنح حصراً من التصدي للحمض الذي ينتجه ورم بحجم مليمتر مكعب. لكن يمكن أن تؤدي الجرعات التي تزيد عن 30 غراماً في اليوم إلى مشاكل صحية خطيرة. وكفي أن تحتسب الأرقام لتكتشف حجم الخطر!

بما أن الجسم يقاوم بشدة محاولات تغيير رقمه الهيدروجيني، من خلال التخلص من البيكربونات عبر الكلى، يرتفع احتمال أن تؤدي الجرعات الكبيرة التي تغتفر الرقم الهيدروجيني في محيط الورم إلى حالة خطيرة معروفة باسم «القلء». تشير إحدى التقديرات إلى أن جرعة من 12 غراماً من صودا الخبز في اليوم (عند شخص راشد بوزن 65 كغ) ستتمنح حصراً من التصدي للحمض الذي ينتجه ورم بحجم مليمتر مكعب. لكن يمكن أن تؤدي الجرعات التي تزيد عن 30 غراماً في اليوم إلى مشاكل صحية خطيرة. وكفي أن تحتسب الأرقام لتكتشف حجم الخطر!

بما أن الجسم يقاوم بشدة محاولات تغيير رقمه الهيدروجيني، من خلال التخلص من البيكربونات عبر الكلى، يرتفع احتمال أن تؤدي الجرعات الكبيرة التي تغتفر الرقم الهيدروجيني في محيط الورم إلى حالة خطيرة معروفة باسم «القلء». تشير إحدى التقديرات إلى أن جرعة من 12 غراماً من صودا الخبز في اليوم (عند شخص راشد بوزن 65 كغ) ستتمنح حصراً من التصدي للحمض الذي ينتجه ورم بحجم مليمتر مكعب. لكن يمكن أن تؤدي الجرعات التي تزيد عن 30 غراماً في اليوم إلى مشاكل صحية خطيرة. وكفي أن تحتسب الأرقام لتكتشف حجم الخطر!

بما أن الجسم يقاوم بشدة محاولات تغيير رقمه الهيدروجيني، من خلال التخلص من البيكربونات عبر الكلى، يرتفع احتمال أن تؤدي الجرعات الكبيرة التي تغتفر الرقم الهيدروجيني في محيط الورم إلى حالة خطيرة معروفة باسم «القلء». تشير إحدى التقديرات إلى أن جرعة من 12 غراماً من صودا الخبز في اليوم (عند شخص راشد بوزن 65 كغ) ستتمنح حصراً من التصدي للحمض الذي ينتجه ورم بحجم مليمتر مكعب. لكن يمكن أن تؤدي الجرعات التي تزيد عن 30 غراماً في اليوم إلى مشاكل صحية خطيرة. وكفي أن تحتسب الأرقام لتكتشف حجم الخطر!

بما أن الجسم يقاوم بشدة محاولات تغيير رقمه الهيدروجيني، من خلال التخلص من البيكربونات عبر الكلى، يرتفع احتمال أن تؤدي الجرعات الكبيرة التي تغتفر الرقم الهيدروجيني في محيط الورم إلى حالة خطيرة معروفة باسم «القلء». تشير إحدى التقديرات إلى أن جرعة من 12 غراماً من صودا الخبز في اليوم (عند شخص راشد بوزن 65 كغ) ستتمنح حصراً من التصدي للحمض الذي ينتجه ورم بحجم مليمتر مكعب. لكن يمكن أن تؤدي الجرعات التي تزيد عن 30 غراماً في اليوم إلى مشاكل صحية خطيرة. وكفي أن تحتسب الأرقام لتكتشف حجم الخطر!

بما أن الجسم يقاوم بشدة محاولات تغيير رقمه الهيدروجيني، من خلال التخلص من البيكربونات عبر الكلى، يرتفع احتمال أن تؤدي الجرعات الكبيرة التي تغتفر الرقم الهيدروجيني في محيط الورم إلى حالة خطيرة معروفة باسم «القلء». تشير إحدى التقديرات إلى أن جرعة من 12 غراماً من صودا الخبز في اليوم (عند شخص راشد بوزن 65 كغ) ستتمنح حصراً من التصدي للحمض الذي ينتجه ورم بحجم مليمتر مكعب. لكن يمكن أن تؤدي الجرعات التي تزيد عن 30 غراماً في اليوم إلى مشاكل صحية خطيرة. وكفي أن تحتسب الأرقام لتكتشف حجم الخطر!



يعني ذلك أن السجادات الطائرة هي وسيلة نقل فاعلة.

من غير المنطقي بكل بساطة أن ترغب شركات الأدوية في قمع أي علاج محتمل. سيضمن إيجاد علاج فاعل مبيعات ضخمة عالمياً.

ثم الفكرة القائلة إن العلاجات لا يمكن أن تحصل على براءة اختراع ليست صحيحة. شركات الأدوية ليست غبية، وتسارع إلى دعم المشاريع الواعدة التي تمهد لظهور علاجات فاعلة. ثمة طرق دوماً لإعادة تغليف الجزيئات ومنحها براءة اختراع، ما قد يضمن عائدات تدعم الاستثمار المطلوب لتطوير العلاجات واختبارها ضمن تجارب عيادية (قد تصل الكلفة إلى بضعة ملايين) إذا تبين أن العلاج فاعل.

تجدر الإشارة، أيضاً، إلى أن الجمعيات الخيرية مثل مؤسسة أبحاث السرطان البريطانية والعلماء الذين تؤمّلهم الحكومة لهم حق التحقيق بالعلاجات الواعدة من دون وجود أي مصلحة مادية. يصعب أن يفهم ما يجعل الأطباء في «خدمة الصحة الوطنية» (غالماً ما يصفون أدوية عامة لا تلتزم بضوابط الترخيص) لا يستعملون العلاجات الرخيصة، إذا تبين أنها فاعلة في التجارب العيادية.

نحن نمول، مثلاً، تجارب واسعة النطاق على الأسبرين (ظهر هذا الدواء للمرة الأولى سنة 1897 وهو الآن أحد أبرز الأدوية الشائعة عالمياً، مع أنه لا يلتزم بضوابط الوطنية). وتجري أبحاثاً لمعرفة ما إذا كان يستطيع منع سرطان الأمعاء عند الأكثر عرضة للخطر، وتخفيف الآثار الجانبية للعلاج الكيماوي، وحتى منع تجدد السرطان وتحسين فرص النجاة. أخيراً، نحن بشر (حتى السياسيين والمدراء التنفيذيين في أبرز شركات الأدوية) ويمكن أن يصبغ السرطان أيا كان. ينطبق ذلك على الأشخاص العاطلين في شركات الأدوية والحكومات والجمعيات الخيرية وقطاع الطب الواسع، وهم يموتون من السرطان أيضاً.

هنا في مؤسسة أبحاث السرطان البريطانية، شاهدنا أشخاصاً وزملاء أعزاء على قلوبنا يمرضون بتجربة السرطان. نجا عدد كبير منهم على عكس آخرين. فرضية

إنه المعيار النموذجي الذي يجب أن تتبناه علاجات السرطان كلها.

لا يعني ذلك أن العالم الطبيعي ليس مصدراً لعلاجات محتملة، بدءاً من الأسبرين (لحاء الصفصاف) وصولاً إلى البنسلين (العفن). على سبيل المثال، تم استخلاص دواء السرطان «تاكسول» من لحاء الشجر والإبر من شجر الطقسوس في منطقة المحيط الهادئ.

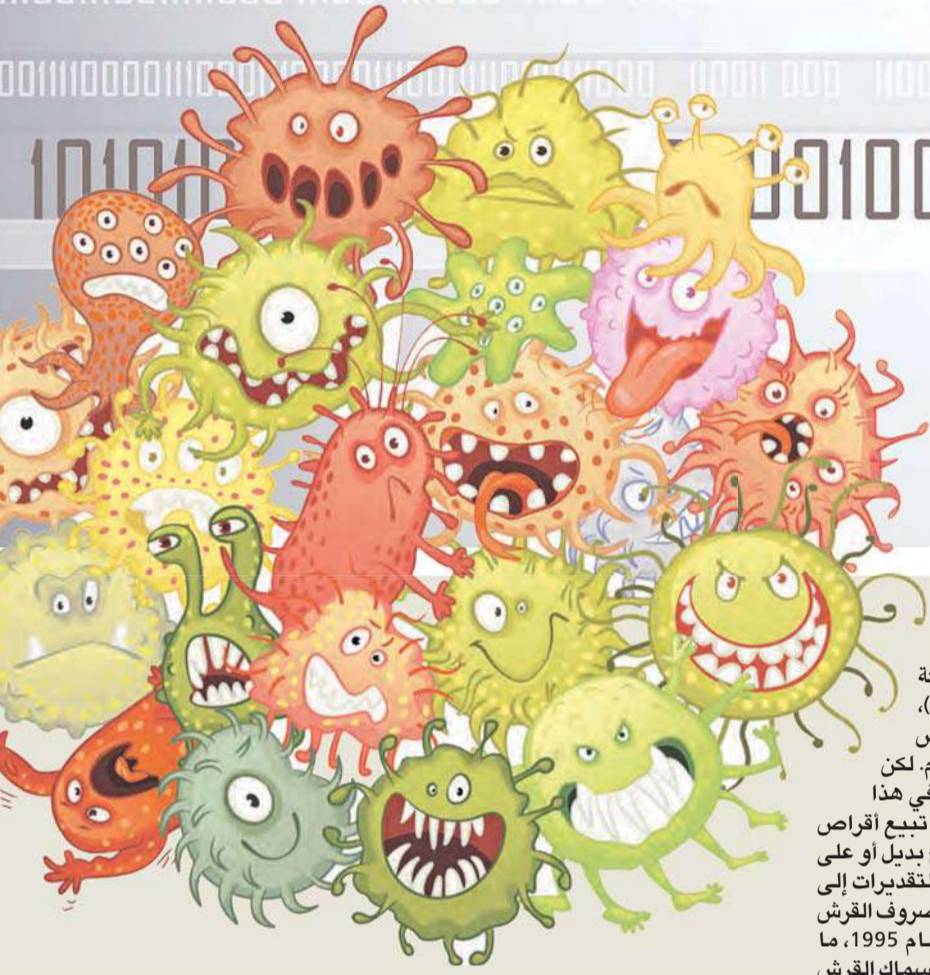
لكن لا يعني ذلك، بأي شكل، ضرورة مضغ لحاء الشجر لمحاربة الأورام. يكون العلاج فاعلاً لأن العنصر النشط خضع لعملية تنقية واختبارات مكثفة خلال التجارب العيادية. لذا نعرف أنه علاج وفعال ونعلم الجرعة التي يجب وصفها.

**7** الخرافة السابعة: شركات الأدوية الكبرى تمنع تطوير العلاج!

تماشياً مع الفكرة التي تعترف بوجود وفرة من «العلاجات العجائبية»، تعتبر فكرة ثانية أن الحكومات وقطاع الأدوية وحتى الجمعيات الخيرية تتآمر في ما بينها لتخفي علاج السرطان لأنها تجني أموالاً طائلة من العلاجات المتوافرة. بغض النظر عن حقيقة «العلاج» المذكور، يبقى المنطق المستعمل هو نفسه: العلاج جاهز ورخيص لكن لا يمكن منحه براءة اختراع، لذا يقع قطاع الأدوية حفاظاً على مصالحه المادية. لكن في الحقيقة لا وجود لأي مؤامرة. بل ذلك العلاج لا ينفع أحياناً بكل بساطة.

لا شك في أن قطاع الأدوية لديه بعض المشاكل على مستوى الشفافية، وتحتاج بعض التجارب العيادية إلى تعديل. لكننا نمارس ضغوطاً شديدة على المراقبين وشركات الأدوية حرصاً على توفير الأدوية الفاعلة بسعر مقبول. مع ذلك، يجب ألا ننسى أن عملية تطوير أدوية جديدة واختبارها يكلفان مبالغ طائلة وتحتاج الشركات إلى التعويض عنها. لا ننتقد المشاكل المطروحة على مستوى الأدوية التقليدية أن «العلاجات» البديلة مفيدة. يمكن مقارنة الأمر بالسيارات؛ لمجرد أن السيارات تتصادم أحياناً، لا

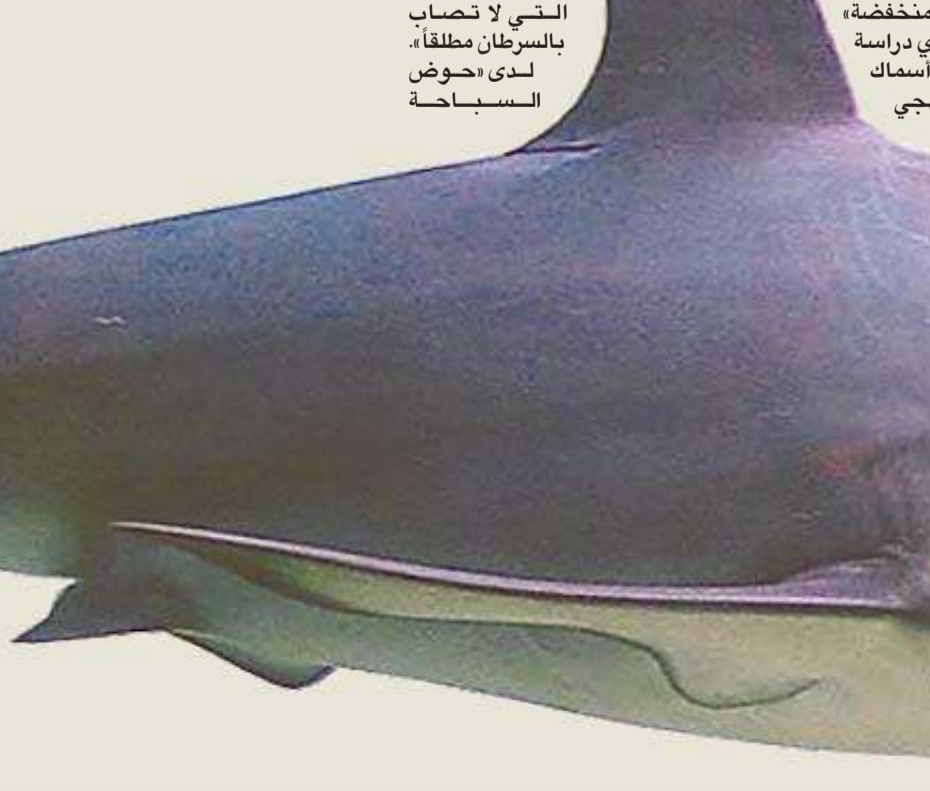
# اكتشف حقيقتها



الوطني» حوالي 4 آلاف متابع على «تويتر»، وقد مرر عدد هذه المعلومة غير الدقيقة، منهم «محطة سمينسونيان البحرية» في فورت بيرس، فلوريدا. أفهم أن يرتكب الكاتب خطأ عريضاً بسبب معلوماته المغلوطة، لكن كيف يمكن أن تنتشر منظمة بارزة وغير ربحية ومتخصصة «بتوسيع المعارف والموارد عبر عمليات يومية لتحسين البيئة الطبيعية»، هذا النوع من الخرافات الخاطئة والمضرة بالبيئة على نحو كارثي؟

## الحقيقة

إذا لم تفهموا حقيقة المسألة بعد، دعوني أكرر: «أسماك القرش تصاب بالسرطان طبيعياً». ما من دليل واحد على عكس ذلك، لأن أحداً لم يقم بدراسة منهجية لتسجيل معدلات السرطان ضمن هذه الفصيلة. بالتالي، أي تصريح يشير إلى أن القرش يقاوم السرطان هو تصريح مضلل في أفضل الأحوال، وخاطي بالكامل في أسوأ الأحوال. ربما يتعلق أكثر جزءً مخيفاً للأمال بواقع أن مناعة سمك القرش مدهشة وتستحق الدراسة، بغض النظر عن قدرتها على قمع السرطان. أسماك القرش تمثل أول ذرية تطويرية تزودت بجهاز مناعة تكيفي يشمل الغلوبولين المناعي ومستقبلات الخلايا التائية وبروتينات «مجمع التوافق النسيجي الرئيسي»، وجينة تفعيل إعادة التركيب، وقد فعلت ذلك من دون نخاع عظمي، مصدر معظم خلايا جهاز المناعة. بل إنها مزودة بعضوين مناعيين فريدين بالكامل، وهما «الليديغ» وعضو يقع فوق الأعضاء التناسلية الجنينية، علماً أن العلماء لم يفهموا هذا النوع من الأعضاء كثيراً بعد. دراسة جهاز المناعة عند القرش طريقة أساسية لفهم تطور المناعة التكيفية الموجودة في جميع الفقاريات العليا. وإذا كانت مقاومة للسرطان فعلاً، ستزداد أهمية دراسة جهازها المناعي. لكننا نعدم بدل ذلك إلى قتل 100 مليون كائن منها سنوياً لتحضير أطباق آسيوية وتصنيع علاجات غير ناعمة للسرطان، ونحتاج غسل أدمغة أولادنا ليقتنعوا بأن أسماك القرش لا تصاب بالسرطان. أين العلماء المستعدين لنسف الخرافات حين نحتاج إليهم؟ حان الوقت للقضاء نهائياً على خرافة أسماك القرش الخالية من السرطان!



أنشأ لابين قطاعه الخاص لصيد سمك القرش وتصنيع أقراص الغضروف، فأسس شركة «مختبرات لابين» (LaneLabs)، وهي تتابع تصنيع أقراص الغضروف وبيعها حتى اليوم. لكن لم يكن لابين الناشط الوحيد في هذا المجال، بل بدأت شركات عدة تتبع أقراص ويودرة غضروف القرش كعلاج بديل أو على شكل مكملات غذائية. أشارت التقديرات إلى أن السوق العالمية لمنتجات غضروف القرش تجاوزت 30 مليون دولار عام 1995، ما استلزم تكثيف عمليات صيد أسماك القرش لاستخراج غضروفها.

كانت النتائج كارثية. تراجع عدد أسماك القرش في أميركا الشمالية بنسبة بلغت 80% خلال العقد الماضي، فقد كانت شركات تصنيع الغضاريف تصطاد حتى 200 ألف سمكة قرش كل شهر من المياه الأميركية لتصنيع منتجاتها. ويُقال إن مصنعاً أميركياً لتصنيع غضاريف القرش في كوستاريكا، كان يقضي على 2.8 مليون سمكة قرش في السنة. أسماك القرش فضيلة بطيئة النمو مقارنةً بأسماك أخرى، لا تستطيع أن تتكاثر بسرعة كافية كي تصمد في وجه ضغوط الصيد المكثفة لهذه الدرجة. لو لم تتراجع عمليات الصيد بشكل جذري عالمياً، كانت فصيلة القرش لتتقرض قبل أن نلاحظ ذلك.

## كارثة وخداع

وقعت هذه الكارثة البيئية كلها مقابل تصنيع قرص غير نافع. غضروف القرش لا يعالج السرطان أو يشفي منه بأي طريقة، حتى في نماذج الفئران. كذلك برزت نتائج ثلاث تجارب عيادية عشوائية حصلت على مصادقة إدارة الغذاء والدواء (واحدة عام 1998، وأخرى عام 2005، والأخيرة عام 2007 ونشرت عام 2010).

لا يعطي ابتلاع بودة أو خلاصة غضروف القرش أي أثر إيجابي على السرطان بحسب نوع المرض ودرجته. في هذا السياق، اعتبر د. أندرو فيكرز أن غضروف القرش لا يُعتبر غير مخيب كعلاج للسرطان، فحسب، بل تم التأكيد من عدم فاعليته بشكل قاطع. تدخلت لجنة التجارة الفدرالية عام 2000 وفرضت غرامة بقيمة مليون دولار على لابين، ومنعته من ادعاء أن مكملاته أو أي مشتقات من غضروف القرش يمكن أن تمنع أو تعالج السرطان.

لكنّ الأسوأ من ذلك أن هذه الشركة المخادعة التي تسرق أموال البائسين الذين يبحثون عن بصيص أمل ترتكز على مجرد خرافة. مهما حاول أي شخص جشع وحاذر شهادة دكتوراه في الكيمياء الحيوية الزراعية والتغذية إقناعك بعكس ذلك، تأكد من أن أسماك القرش تصاب بالسرطان طبيعياً حتى لو لم ترصد مرض السرطان في أسماك القرش، من المستبعد أن تكون الكائنات الوحيدة التي تخلو من السرطان. بل تُسجّل «معدلات السرطان المنخفضة» على الأرجح نظراً إلى غياب أي دراسة لتفسير معدلات المرض عند أسماك القرش. لا أحد تحقق بشكل منهجي من تلك الحيوانات بحثاً عن

## 10

الخرافة العاشرة: أسماك القرش لا تصاب بالسرطان

بل تُصاب بالسرطان! بدأت هذه الخرافة خلال السبعينيات حين ذكر هنري بريم وجودا فوكمان، من كلية الطب في جامعة جونز هوبكينز، أن الغضروف يمنع نمو الأوعية الدموية الجديدة داخل الأنسجة. توفّر إمدادات الدم بهذه الطريقة، أو ما يُسمى «تكوين الأوعية الدموية»، أحد الخصائص الرئيسية للأورام الخبيثة، إذ تحتاج الخلايا التي تنقسم سريعاً إلى كثير من المغذيات كي تتابع نموها. ليس مفاجئاً، إذ، أن يكون تكوين الأوعية الدموية هدفاً مشتركاً، بالنسبة إلى كل من يريد ابتكار علاجات محتملة للسرطان.

بدأ بريم وفوكمان يدرسان بنية الغضروف بحثاً عن أي عناصر مضادة لتكوين الأوعية الدموية. فكفرا بأن جميع الغضاريف تفتقر إلى أوعية دموية وبالتالي يُفترض أن تحتوي على جزيئات أو إنزيمات لأفلة تمنع الشعيرات الدموية من التشكل. فاستنتجا أن دس الغضروف الماخوذ من صغار الأرناب، إلى جانب الأورام في حيوانات التجارب، يمنع الأورام من النمو. أظهرت أبحاث إضافية أن غضروف العجل، أيضاً، له خصائص مضادة لتكوين الأوعية الدموية. لذا قرر روبرت لانغر، باحث شاب، تكرار التجارب الأصلية على غضروف الأرناب، لكنه استعمل هذه المرة غضروف سمك القرش. بما أن الهيكل العظمي للقرش يتألف بالكامل من الغضاريف، فكر لانغر بأنها ستكون مصدراً أسهل لابتكار علاجات محتملة. نجح غضروف سمك القرش فعلاً بمنع الأوعية الدموية من النمو والتحول إلى أورام، تماماً كما حصل مع غضروف العجل والأرناب.

في الفترة نفسها تقريباً، كان العالم كارل ليور، من مختبرات «موتي مارين» في ساراسوتا، فلوريدا، يستكشف أسماك القرش ومرض السرطان في آن. فلاحظ أن أسماك القرش تسجل معدلات منخفضة نسبياً من الأمراض، لا سيما السرطان، وأراد اختبار قابليتها للإصابة بالمرض عبر إجراء تجارب. لذا عرض أسماك القرش لمستويات مرتفعة من «الأفلاتوكسين ب» (مادة سرطانية معروفة) ولم يجد أدلة على أنها طورت أي أورام.

جاء دور ويليام لابين في هذه المرحلة تحديداً. سمع عن الدراسات التي أجراها لانغر وليور واقتنع فوراً بالفكرة القائلة أن غضروف القرش قد يكون علاجاً للسرطان. في عام 1992، نشر كتاباً بعنوان «أسماك القرش لا تصاب بالسرطان: كيف يمكن أن ينقذ غضروف القرش حياتك» (Sharks Don't Get Cancer: How Shark Cartilage Could Save Your Life). حقق الكتاب أعلى المبيعات ولاقي رواجاً كافياً لجذب انتباه وسائل الإعلام، وتحديداً برنامج «60 دقيقة» الذي عرض حلقة خاصة عن لابين وعلاجه الجديد للسرطان. استضافت الحلقة لابين وأطباء كوبيين ومرضى شاركوا في «تجربة عيادية» غير عشوائية وردية النوعية في المكسيك وقد أعطت نتائج مدهشة. ثم شارك في إعداد كتاب ثان بعنوان «سمك القرش لا يزال محصناً ضد السرطان» (Sharks Still Don't Get Cancer) عام 1996.



نعلم أن الطريق ما زال طويلاً، قبل أن نجد علاجات فاعلة ولملطة لأنواع السرطان كافة. ويجب أن يكون الأطباء والمرضى وعائلاتهم وأقربين وصادقين بشأن أفضل الخيارات العلاجية، لا سيما عندما يكون السرطان في مرحلة متقدمة جداً.

من الأفضل أن نختار علاجاً يهدف إلى تخفيف الألم والأعراض، بدل محاولة الشفاء من المرض (رعاية ملطقة). ستبقى مسألة إقامة التوازن بين نوعية الحياة ومدتها مثيراً للجدل دوماً في علاج السرطان، لكن يجب أن يتخذ كل مريض هذا القرار بنفسه.

## 9 الخرافة التاسعة: لم نحز أي تقدم في مجال محاربة السرطان

هذا الادعاء غير صحيح بكل بساطة. بفضل التقدم الحاصل في مجال الأبحاث، تضاعف احتمال النجاة من السرطان على المدى الطويل (أكثر من 10 سنوات) في بريطانيا خلال السنوات الأربعين الماضية، وتراجعت معدلات الوفاة بنسبة 10% خلال العقد الماضي وحده.

ترتبط هذه الأرقام بالأشخاص الذين عولجوا منذ 10 سنوات على الأقل. ربما أصبحت فرصة نجاة المرضى الذين يعالجون اليوم أفضل. ما زال الطريق طويلاً قبل الوصول إلى حل جذري. تتعدد أنواع السرطان التي تشهد تطوراً أبطأ بكثير، مثل سرطان الرئة والدماغ والبنكرياس والمريء. وعندما نفقد شخصاً عزيزاً بسبب السرطان، يسهل أن نشعر بعدم حدوث أي تطور. لذا نبذل قصارى جهدنا

لهزم السرطان في أقرب فرصة حرصاً على ألا يخسر أحد حياته باكراً بسبب هذا المرض.

أنتنا نخفي «العلاج» (جماعياً وفردياً) ليست سخيفة، فحسب، بل مهينة للعلماء المتقاعين في أنحاء العالم، وللموظفين والداعمين لمنظمات أبحاث السرطان، مثل مؤسسة أبحاث السرطان البريطانية، والأهم من ذلك بالنسبة إلى مرضى السرطان وعائلاتهم.

## 8 الخرافة الثامنة: علاج السرطان يقتل أكثر مما يعالج

لنوضح أمراً مهماً: علاج السرطان (العلاج الكيماوي أو العلاج بالأشعة أو الجراحة) ليس خياراً سهلاً. قد تكون الآثار الجانبية صعبة. في النهاية، ستؤثر العلاجات التي تهدف إلى قتل الخلايا السرطانية على الخلايا السليمة أيضاً.

لكن لا يُنفع العلاج أحياناً لألسف. نعلم أن معالجة السرطان، في مرحلة متقدمة، مهمة باللغة الصعبة لأن المرض يكون قد انتشر في أنحاء الجسم، وقد يوفر العلاج راحة من الأعراض وطيل الحياة، لكنه لن يشفي من السرطان في مراحل متقدمة جداً. الجراحة لا تزال العلاج الأكثر فاعلية للسرطان، شرط تشخيص المرض في مرحلة مبكرة بما يكفي لإجراء العملية. كذلك العلاج بالأشعة يشفي أكثر من أدوية السرطان. لكن يؤدي العلاج الكيماوي وأدوية السرطان الأخرى دوراً مهماً جداً في علاج السرطان؛ في بعض الحالات، تساعد على الشفاء من المرض بينما تساهم في حالات أخرى في إطالة مدة النجاة. الادعاءات التي تُنشر على الإنترنت وتعتبر أن العلاج الكيماوي «فاعل بنسبة 3% فقط» مضللة وقديمة.

باتت الأدوية فاعلة في عدد متزايد من الحالات. يُشفي أكثر من 96% من مجموع الرجال مثلاً من سرطان الخصية مقارنةً بأقل من 70% خلال السبعينيات، بفضل دواء ساهمنا في تطويره واسمه «سيسبلاتين». ويمكن أن يُشفى ثلاثة أرباع الأطفال المصابين بالسرطان الآن مقارنةً بربع ذلك العدد في أواخر الستينيات، ولا يزال معظمهم أحياء حتى اليوم بفضل العلاج الكيماوي.



# ثيش نهات هانم ندرك السعادة بالتأمل

## أهم معلم بوذي يؤمن باستعمال الوعي للشفاء

كان نضاله السلمي ضد حرب فيتنام، بلده الأم، كفيلاً يجعله عدواً لدوداً لنظر القادة ومصدر إلهام بالنسبة إلى مارتن لوتر كينغ وغيره. بعد مرور أكثر من أربعين سنة، يبقى ثيش نهات هانم معلماً لا يقارن بغيره. أن لورغانك من مجلة «بيسيكولوجي» الفرنسية حاوره وهنا نص الحوار.



حين تسيرون، تدركون الخطى التي تخطونها، ما يعني أنكم يقظون! لكن بحسب ممارساتكم، يمكن أن تكونوا يقظين بنسبة 10% أو 20% أو 40%. وتعتبر نسبة 40% أو 50% كبيرة أصلاً! يجب الاحتفاظ ببعض الأوجال كي تنمو الزهرة كما يجب! المعاناة ستبقى موجودة لأنها رقيقة الحياة. لكن من يطبق التعاليم الفاعلة يتعلم طريقة تحويلها وفرح وسام.

**كيف تحضر «المعلم المقبل» في قرية البرقوق؟**

أنا لن أصوت (بفجر بالضحك). إذا نظرت من حولكم، يمكن أن تشاهدوني بين الرهبان والراهبات البوذيين. هؤلاء سمارسون، أيضاً، تمارين الاسترخاء والتخلي؛ تعمل الجماعات كلها وحدها، من الولايات المتحدة إلى هونغ كونغ. ويجب أن يستمر تقليدنا عبر الاستفادة من العلوم وعلم النفس.

**الم تحد وريثاً مباشراً؟**

الجميع ورثة لي. نحن نساب مثل النهر لا قطرات الماء. كما قلنا أمام جماعتنا عند عودتنا إلى فيتنام: «نحن الشيوعيون الحقيقيون»! (يضحك).

**أنت تعني أن الاعتناء بطفلك الداخلي ليس إلا مقارنة فردية...**

لا، لأن الطفل الداخلي هو طفل جماعي. يعكس استمرار الطفل الموجود داخل آياتنا وأمهاتنا وأسلافنا. إذا تمكنا من تهدئة طفلنا الداخلي، سنهدئ الطفل الكامن فيهم أيضاً. هكذا لا نمارس الطقوس من أجلنا فحسب بل من أجل أسلافنا أيضاً.

**خلال حصتك هذا الصباح قلت: «إذا لم تكونوا سعداء، فانتقم السيب لانك لا تستعملون الوعي التام... هل تظن فعلاً أن هذا الأمر كافٍ؟»**

مقاربة التأمل والتفكير الواعي تسمح لنا بأن نشعر بوجودنا. عندها، سنذكر ظروف السعادة التي نملكها. هكذا تصبح الاستفادة منها ممكنة أخيراً. يحصل ذلك فوراً!

**هل تستطيع أن تكلمنا عن طفولتك؟**

الحظة صمت طويلة! انظروا إلى تلك الصورة على الجدار [أشار برأسه إلى صورة له بالأبيض والأسود، وبدا طفلاً جدياً وهادئاً]. ذلك الطفل كان له أبوان محبان وقد أصبح متنسكاً في عمر السادسة عشرة فقط!

**هل تعني أن الطفل في داخلك لم يتحضر يوماً؟ لكنك مررت بحروب...**

كانت حرباً مربعة... هذه الأحداث تجعلنا نعاني لكنها تساعدنا أيضاً. في المدرسة، قُتل أصدقاؤ لي على يد جنود، فاتضح لنا أننا لا نستطيع الاكتفاء بترداد التعاليم البوذية. كان يجب أن نتحرك، فخطرت ببالنا فكرة إنشاء «البوذية الملتزمة»، نطمننا جماعات من الرهبان والعلمانيين الشباب لتأسيس مستشفيات ومدارس... هذه الأمور تساهم في مداواة الجروح الجسدية والنفسية؛ جروح الآخرين وجروحنا الخاصة. يجب أن نتعلم عيش المعاناة لنتمكن من تقليص حجمها.

**ما معنى «تعلم المعاناة»؟**

لا يعني ذلك السعي إلى الهرب من المعاناة، بل تقبلها والنظر إليها بوحي تام، ثم استعمالها لاستخلاص طاقة إيجابية، أو تحويلها، وبالتالي تحويل الذات.

**خلال جلساتك، شرحت ضرورة التخلي عن الأمور أو الأشخاص لتقليص حجم المعاناة. في سياق الأزمات الراهنة، هل تتعلق معاناة الناس بسعيهم إلى امتلاك المزيد أم قلة فرص العمل والموارد؟**

يسهل أن نتحدث عن السلام مع الأكثر نفوذاً، لكنه ليس أمراً كافياً. يجب أن يطبق كل فرد هذا القانون في حياته اليومية. لتحقيق ذلك، لا بد من تنظيم الجماعات وممارسة الوعي التام بشكل مشترك، وسط العائلة وفي المدرسة والمؤسسات ومجلس البلدية وكل مكان...

**كتاب الجديد يتطرق إلى «الطفل الداخلي» وهو مفهوم نفسي. كيف تُعرّف هذا المفهوم باعتبارك رجلاً بوذياً؟**

حين نزرع حبة ذرة في التربة، تنمو وتتحول إلى نخلة. لا نعود نرى الحبة لكنها لا تزال حبة. وعندما ننظر إلى شخص راشد، يكون الطفل موجوداً فيه حتى لو لم نشاهده. غالباً ما يكون ذلك الطفل قد عاش المعاناة، وهي لا تتوقف مع التقدم في السن لمدوائه، يجب البدء برؤيته والاعتراف بحزته ثم التحدث معه عبر إحاطته بحناننا ووعينا التام. هكذا نتحج في نهضة مخاوفه.

**هل تعتبر نفسك معالجاً نفسياً؟**

في تقليدنا، نسمي بوذا «ملك المعالجين» لأن الدارما (أي التعاليم البوذية) تهدف إلى شفاء الناس: هم مصابون بأمراض الغضب أو اليأس أو الغيرة. تتبع البوذية في الأساس مقاربة نفسية. نحن نتكلم عن «وعي الأعماق» أو «اللاوعي». هنا تكمن بذور تلك الأمراض، وهي لا تتحول إلى أمراض إلا إذا سمحنا لطاقتها بإفساد حياتنا من دون استعمال الوعي التام الذي وحده يسمح بشفاء الذات وشفاء الآخرين.



# ال«تولا يوغا» تجربة حسية



المريض تنفسه بهدوء ورأسه متدل نحو الأسفل ويتعلم الوتوق بالاستاذ الذي يحمل.

يطلب الاستاذ من المريض عدم الكلام، إغماض عينيه، ومحاولة الاسترخاء، فيما يتابع حمله طوال عشرين دقيقة. قد يتساءل البعض: كيف ينجح الاستاذ في حمل هذا الوزن الثقيل طوال فترة طويلاً؟ يوضح ممارسو التولا يوغا أن طاقة الجسم، أي وزيته، تمر عبر العظام وتتصل مباشرة بالأرض.

يطلب الاستاذ خلال العشرين دقيقة تلك من المريض القيام بحركات معينة من دون أن ينزله أرضاً. وبعد انتهاء التمارين، يضعه أرضاً برفق ويقيه في هذه الوضعية لعشر دقائق إضافية. عند انتهاء الجلسة، يشعر المريض برفق، واضعاً يديه تحت ظهره. يظهر بعد ذلك الاستاذ وضعية المريض إلى أن يتخذ جسمه قوساً. وما هي إلا لحظات حتى يستعيد

على يديه وقدميه. وهنا يكمن أساس التولا يوغا: تحرير المريض من قانون الجاذبية ومن الإحساس بمرور الوقت.

**تمارين اليوغا**

لا يحاول الاستاذ استعجال المريض، بل ينتظر إلى أن يصبح مستعداً. عندما يجلس المريض على قدمي الاستاذ ويصبح جاهزاً، يرفعه ويدفعه نحو الخلف برفق، واضعاً يديه تحت ظهره. يظهر بعد ذلك الاستاذ وضعية المريض إلى أن يتخذ جسمه قوساً. وما هي إلا لحظات حتى يستعيد

لا يحاول الاستاذ استعجال المريض، بل ينتظر إلى أن يصبح مستعداً. عندما يجلس المريض على قدمي الاستاذ ويصبح جاهزاً، يرفعه ويدفعه نحو الخلف برفق، واضعاً يديه تحت ظهره. يظهر بعد ذلك الاستاذ وضعية المريض إلى أن يتخذ جسمه قوساً. وما هي إلا لحظات حتى يستعيد

يتحدث كثر في الآونة الأخيرة عن نوع مختلف من اليوغا يدعى التولا يوغا. فترى المرضى في هذه التمارين معلقاً على يدي وقدمي أستاذ محترف على ارتفاع 80 سنتيمتراً عن الأرض. وقد أكد كثر أن هذه التمارين خففت الألم وأوجاعهم، واعتبروا أنها تجربة فريدة تحزر الإنسان من القيود.

إذا بحثت عن معنى كلمة تولا يوغا على شبكة الإنترنت تدرك أنها تجمع بين كلمتين باللغة السنسكريتية: تولا أي التوازن ويوغا الاتحاد. وتلاحظ أن المواقع الإلكترونية تتحدث عن هذه الرياضة، التي أسسها

لوكا ليبارد (2000)، كتجربة حسية أكثر منها كتمارين، إنها لقاء بين المريض والأستاذ، لا مجرد مشاركة في صف رياضية.

تبدأ جلسة التولا يوغا الطويلة (نحو ساعتين ونصف الساعة) بتدليك على الأرض يبدو عميقاً ومريحاً. يتبع هذا التدليك خطوط الجسم وأطره الطبيعية بغية تحديد مواضع التوتر. كذلك يقوم الأستاذ بحركات تريح الجسم وتساعد على الاسترخاء، ضاعطاً في الوقت عينه على مواضع الألم. ويهدف من كل ذلك إلى إيصال الجسم إلى حالة

خلال العلاج، يطرح الأستاذ على المريض أسئلة ويخبره بما يشعر به. على سبيل المثال، هل تتعرض للهجر في الطفولة؟ هل تشعر بالخوف؟ تحاول الأستاذ أن يحلل حالة المريض خلال تدليكه من دون أن يشعره بأنه يتطلق على خصوصياته. وبعد ساعة ونصف الساعة من التدليك، تشعر أن جسمك مسترخ تماماً. لكن هدف هذا العلاج لا يقتصر على شفاء الجسم، بل على مساعدة المريض، أيضاً، على معرفة ذاته ومشاعره وتعزيز ثقته بالأستاذ المعالج. هكذا تتحول هذه الجلسة الطويلة من التدليك إلى مقدمة تشجع على الاستسلام كاملاً بين يدي الأستاذ. بعد ذلك، يرفع الأستاذ المريض ويقلبه

# الSelfie نرجسية حميدة؟

في هذه الظاهرة اليوم يرجع إلى آلات التصوير الرقمية، التي سمحت لمستخدميها بالتقاط الصور كما يحلو لهم. وقد ازدادت هذه الظاهرة زخماً بفضل عاملين أساسيين: الكاميرا الأمامية في هاتف iPhone 4 والهواتف الذكية الأخرى التي تسمح للشخص برؤية الصورة خلال التقاطها، والقدرة على نشرها في الحال على منصات شبكات التواصل الاجتماعي، مثل تويتر وفيسبوك وInstagram. وهكذا أصبح صاحب الصورة المسيطر على شكلها ومضمونها. فما عاد مجرد ضحية لمن يحمل الكاميرا، بل صار بإمكانه تجميلها وتغييرها والتقاط قدر ما يشاء من صور. وهكذا بات هو المخرج المتحكم في التفاصيل كافة. نتيجة لذلك، اقتضت المجموعة الأولى من الSelfie على صور يظهر فيها وجه الشخص وهو منحني إلى الأمام وقمه ممدود كما لو أنه يرسل قبلة.

لكن الأوضاع تبدلت مرة أخرى مع ظهور ما عرف بـ «الSelfie» (البشعون، بالإنجليزية) أو العارضات والمشاهير الذين لا يابهنون لظهورهم

بمظهر غير مرتب أو أنيق. يوضح علماء النفس: «عندما يصبح الإنسان المسيطر، تزداد الثقة بالنفس، يسمح لنفسه باختيار أشياء جديدة، والمخاطرة». نتيجة لذلك، نرى اليوم ممثلات عالميات، مثل جنيفر أنيستون وكامريون ديان، ينشرن صورهن من دون مساحيق تجميل كاشفات عن تجاعيدهن وبنورهن. ويهدف بعضهم من ذلك إلى تقديم برهان أكيد على أنهن جميلات أيضاً على طبيعتن وأنهن لم يجيرين أي جراحات تجميل.

**البحث عن قبول الآخر**

في عالمنا الراهن القائم على الصورة، تعلمنا ألا نصدق كل

يستطيع كل من لم يلتقط لنفسه صورة بواسطة هاتفه الخلوي الذكي أو الكاميرا أن يرمي بحجر الأثنين والسنتين مليوناً الذين نشرنا صورهم على Instagram. بانت الSelfie اليوم رائجة جداً. كان البريطانيون القيميون على قاموس أكسفورد الإنكليزي أول من تبينوا هذه الكلمة وأدروها في معجمهم. ولكن هذه الكلمة باتت اليوم ظاهرة كبيرة. فنرى الجميع، من النجوم الصغار إلى المشاهير الكبار ورجال الدولة والسباسب، يعتمدونها ليشاطروا الناس في لحظاتهم الحميمة وأفراحهم والمواقع الجغرافية التي يزورونها. لا شك في أن الإنسان يسعى، منذ أدرك أن ما يراه في برك الماء هو انعكاس لصورته، إلى تخليق هذه الصورة من خلال الرسم أو النحت أو حتى النقاط صورة لنفسه. ولا يستطيع تاريخ الفن أن يقدم الشكر اللازم لما حققه روبنز، فريدا كاهلو، ولويسيان فرويد.

**السيطرة على الوجه**

تعود الصورة الذاتية الأولى إلى عام 1839 ولا تعلم اسم صاحبها. لكن الفضل

يعتبر ما يسمى بـ Selfie رمزاً لمجتمع أناني يقوم على المظاهر، إلا أن هذه الصورة الذاتية التي تُعرض على شبكات التواصل الاجتماعي تعزز أيضاً المعنويات. إليكم بعض المعلومات عن هذه الظاهرة التي لا يقتصر تأثيرها على المراهقين فقط.

في عالمنا الراهن القائم على الصورة، تعلمنا ألا نصدق كل





## سلة أخبار

أمير قطر بحث مع كيري  
الخلاف مع السعودية



أقر وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة بأن الاجتماع الذي احتضنته الجزائر الأسبوع الماضي، بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني كان يتعلق بوساطة لحل الخلافات بين قطر والسعودية. وقال لعمامرة أمس الأول: «كنا على علم بالاجتماع، ومسؤولو الدولتين اغتنما فرصة لتواجهما في الجزائر، ولديهما علاقات دبلوماسية، مشيراً إلى أن حل الخلافات بين قطر والسعودية والوساطة بينهما كانت في جوهر الموضوع».

وأضاف أن الجزائر لم تكن طرفاً في الاجتماع، وقال: لم نحضر الاجتماع لأنه كان بين الطرفين.

الإمارات: وفاة مسعف  
وإصابة 5 بـ «كورونا»



أعلنت السلطات الإماراتية أمس، وفاة مسعف وإصابة خمسة آخرين، جميعهم من الفلبين، وبعثون بالإمارات إثر إصابتهم بفيروس كورونا. وقالت وزارة الداخلية الإماراتية في بيان أن «المسعفين يعملون بفرق الإسعاف التابع للوزارة في مدينة العين القريبة من أبوظبي، موضحة أنه تم اكتشاف الإصابة أثناء إجراء الفحوص الطبية الدورية عليهم».

وأشارت إلى أنها اتخذت الإجراءات الصحية والوقائية لوضع الضمان في الحجر الصحي، وتواصلت الوزارة مع الأشخاص الذين تم إسعافهم من أفراد المجتمع في الفترة الماضية لاطمئنان عليهم احترازاً. (أبو ظبي - د ب أ)

وزير خارجية تونس  
ينفي زيارة القرضاي



نفى وزير الخارجية التونسي منجي الحامدي أمس، تقارير صحافية بشأن مجيء رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي إلى تونس، مؤكداً أن الموضوع لم يطرح خلال لقاء الرئيس التونسي بأمير دولة قطر في زيارته الأخيرة لتونس. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الحامدي عقب لقائه رئيس الجمهورية المؤقت محمد المنصف المرزوقي صباح أمس. واطلع الحامدي الرئيس التونسي خلال اللقاء على التحركات الدبلوماسية التونسية الأخيرة والأنشطة الرقمية للفترة المقبلة. وكانت وسائل إعلام ومواقع اخبارية تونسية وأجنبية تناقلت خبر إمكانية استقرار القرضاوي في تونس لفترة زمنية، (تونس - د ب أ)

وفد الجامعة العربية يصل  
للجزائر لمراقبة الانتخابات



وصل صباح أمس وفد مقدمة مراقبي جامعة الدول العربية برئاسة الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة محمد صبيح، إلى الجزائر لمراقبة فعاليات الانتخابات الرئاسية التي تبدأ في البلاد الخميس المقبل. وقال صبيح: يضم وفد المقدمة 10 مراقبين، بينما يتوجه معظم المراقبين البالغ عددهم حوالي 123 مراقباً، يمثلون معظم الدول العربية إلى الجزائر تمهيداً لبدء انتشارهم. (القاهرة - د ب أ)

# «الانصر» تستعيد السيطرة على البوكمال من «داعش»

المعارضة تحكم حصارها على «الجوية» في حلب • استئناف نقل «الكيمائي» رغم «معركة الساحل»



مقاتلون معارضون من «لواء التوحيد» التابع لـ «الجيش الحر» يطلقون صاروخاً باتجاه قوات النظام في حماة أمس (رويترز)

المنذلة شمال غرب محافظة اللاذقية، وتابع أن «هذا يعني ان العمليات مطابقة للبرنامج الزمني المحدد، لكن الوضع الأمني سيبلغ دوراً مهماً في احترام المهل».

وكان مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق ذكر أن 53.6 في المئة من الأسلحة أو المكونات السامة تم نقلها من سورية أو تدميرها على الأراضي السورية، ولكن لم تسجل «أي حركة للمواد السامة» منذ 30 مارس.

(دمشق، بيروت - أ ف ب، رويترز، د ب أ)

السورية أمس حصارها لمقر المخابرات الجوية في مدينة حلب في وقت دارت معارك عنيفة في منطقة «الرسول الأعظم» القريبة من مبنى المخابرات الجوية. وكانت قوات المعارضة سيطرت على مناطق استراتيجية في منطقة اليرموك ما مكنتها من تشديد الحصار على «الجوية». في المقابل، شن النظام أمس عدة غارات بالبراميل المتفجرة على مدينة حلب القديمة.

## «الكيمائي»

على صعيد آخر، أكد الناطق باسم القوة البحرية المكلفة نقل

البوكمال منذ نوفمبر 2012. وانسحب «داعش» في 10 فبراير الماضي من كل دير الزور بعد معارك مع مقاتلين إسلاميين بينهم عناصر «جبهة النصرة». وطردت «الانصر» والكتائب الإسلامية من البوكمال، اللواء الإسلامي المقاتل المباحث للدولة الإسلامية والذي كان يسيطر على المدينة. وأنت الاشتباكات ضمن المعارك التي تدور منذ مطلع يناير بين التنظيم الجهادي وتشكيلات من المعارضة المسلحة.

## حلب

وواصلت قوات المعارضة

صدت «جبهة النصرة» الفرع الرسمي لتنظيم «القاعدة» في سورية وكتائب إسلامية سورية معارضة هجوم مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) على مدينة البوكمال في شرق سورية على أدت إلى مقتل نحو 70 مقاتلاً من الطرفين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس، في حين أشارت تقارير إلى أن مقاتلي العشرات ساندوا مقاتلي المعارضة في هذه المعركة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «صدت جبهة النصرة والكتائب الإسلامية المقاتلة هجوم الدولة الإسلامية في العراق والشام على مدينة البوكمال في دير الزور» الذي بدأ فجر الخميس، وتمكن خلاله التنظيم الجهادي من التقدم داخل المدينة، موضحاً أن «النصرة» والكتائب الإسلامية

استعادت السيطرة على كل المدينة، وانسحب مقاتلو الدولة الإسلامية إلى «محطة التي نو النفطية» الواقعة في الجادة (الصحرى)، على مسافة نحو 60 كلم إلى الجنوب الغربي.

وأشار عبد الرحمن إلى أن مقاتلي «داعش» سيطروا أمس الأول على هذه المحطة الواقعة على أحد انبائيب النفط بين العراق وسورية، وتعتبر محافظة دير الزور من المناطق السورية الغنية بالنفط والغاز.

«استقدمت تعزيزات إلى البوكمال من مناطق أخرى في دير الزور»، ما مكنتها من صد الهجوم. وذكر أن المعارك في البوكمال

تمكنت «جبهة النصرة» من استعادة السيطرة على مدينة البوكمال بعد أن طردت مقاتلي «داعش» الذين حاولوا السيطرة على المدينة للتحكم في معبرها مع العراق.

«داعش» يتحصن في محطة «التي تو» النفطية في الصحراء بعد طرده من البوكمال

## مقتل قائد ميليشيا شيعية عراقية بدمشق

ذكر موقع «مشرق» الإيراني الناطق باللغة الفارسية، نقلاً عن مصادر إعلامية سورية استناداً إلى «تشرين»، بمدينة دمشق مقتل قصي غازي فيصل النميمي، أحد قادة ميليشيا «قوات بدر» الشيعية العراقية خلال الاشتباك مع ما وصفه الموقع الإيراني بال«إرهابيين التكفيريين».

وأوضح الموقع أن النميمي قضى نحبه «دفاعاً عن المقدسات الإسلامية وضريح السيدة زينب»، مضيفاً أن وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفرج قام بزيارة القيادي الشيعي في المستشفى قبل وفاته متأثراً باصابته خلال إحدى المعارك.

## «كيب راي» جاهزة لتدمير «الكيمائي»

الأميركية في مهام خاصة، جرى تزويدها بأحدث أنظمة لضغط الهواء ومرشحات ومعدات امان ومنصة لطائرة إنقاذ هليكوبتر ووحدتي معالجة.

وستستخدم الخبراء على السفينة عملية التحليل المائي، حيث يضاف الماء الساخن إلى المكونات لتتفاعل مع التفاعل إلى سائل منخفض السمية، وسيتم تخزين آلاف الأطنان من مخلفات السوائل السامة على السفينة، ثم سيجري تسليمها لألمانيا وفلندا لتدميرها كيميائياً بحرقها على الأرجح.

(إسبانيا، رويترز)

شاطئ جنوبي إسبانيا بمعدات قيمتها عشرة ملايين دولار على الأقل، بما يسمح لها باستيعاب حوالي 560 طنّاً من المواد الكيماوية الأكثر خطورة مثل غاز الأعصاب، وغاز الخردل، وغاز السارين، والإيجار بها إلى عرض البحر.

وقال المسؤولون إنه حينما تصل مواد تصنيع غاز الخردل والسارين التي تعد من المواد التي يحظى تدميرها بأولوية قصوى إلى ميناء اللاذقية سيجري تحميلها على السفينة الدنماركية أرك فوتورا، لنقلها إلى ميناء جوي تاورو الإيطالي، وستنقل من هناك إلى السفينة «كيب راي»، ويعود تاريخ السفينة كيب راي إلى السبعينيات واستخدمتها الحكومة

قال خبراء أمس الأول إنهم جاهزون لبدء العمل في تدمير مخزون سورية من الأسلحة الكيماوية في عرض البحر المتوسط بحلول أوائل مايو القادم. وكان الخبراء يتحدثون عن على سفينة «كيب راي» للشحن التي جرى تحويلها إلى مدمرة للأسلحة الكيماوية السورية في عملية تكلفت ملايين الدولارات. وأن أصبح كل ما يامل فيه الخبراء هو استمرار تحسين الطقس، وأن تسلم دمشق مخزونها في الموعد.

وقال مسؤولون إنه جرى تزويد سفينة الحاويات السابقة الراسية الآن أمام

# «مواجهة» بين بري و«جمعية المصارف»

رئيس المجلس رفض استقبال الجمعية قبل تقديمها اعتذاراً علنياً  
قبیسي يقدم دعوى قدح ودم ضد فرنسوا باسيل... ثم يجدها

## بيروت - الجريدة.

وأكد بري أن «التمصل منذ باريس 3 دفع أي ضريبة من قبل المصارف لى يمن»، مشدداً على رفضه الإساءة إلى مجلس النواب من أي جهة كانت. توازياً، تقدم المحامي علي رحال بوكالته عن النائب هاني قبیسي صباح أمس بشكوى مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي أمام النيابة العامة التمييزية بوجه باسيل، بجرائم القذح والذم والتحقيق، وذلك على خلفية اتهام باسيل للنواب والسياسيين بمن فيهم النائب قبیسي بسرقة المال العام وغيرها من الاتهامات. وأعلن قبیسي في درشة مع الصحفيين بعد ظهر أمس أنه جمد الدعوى التي قدمها ضد باسيل، وذلك اثر اللقاء الذي تم

المواجهة بين التحرك النقابي والسلطة انتقلت إلى مواجهة بين المصارف والسلطة، والمبارزات انتقلت من الشوارع إلى المكاتب. فبعد اضطراب المصارف أمس احتجاجاً على تمويل الرتب المصارف فرنسوا باسيل على النواب، رد رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبال وفد الجمعية قبل الاعتذار العلني عن اهانة المجلس النيابي، معتبراً أن «اضراب جمعية المصارف اليوم (أمس) كمن يطلق النار على رجليه»، متحدثاً عن «ارقام فاحشة تجنيهها المصارف من المودع اللبناني».

## جان عبيد ليست مرشحاً

شكر الوزير السابق جان عبيد في تصريح أمس جميع الذين يتداولون ترشحه للمعركة الرئاسية تأبيداً أو معارضة. واعتبر أن «الإصول والأعراف لا تشترط الترشح ولا البرنامج في الانتخاب الرئاسي، وان تضمنت حق إبداء الرأي، لأن القرار في الحكم يعود إلى سلطة مجلس الوزراء مجتمعاً في ظل صلاحيات رئيس الجمهورية».

وقال: «استناداً إلى هذه القاعدة الدستورية، فإن رتبة الرئيس

أهم عند الناس وعندي من رتبة المرشح، لذلك، ومن غير زهد مصطنع، اعتبر نفسي غير مرشح حتى الآن، لغياب الفرصة المؤكدة في ظل ظروف الحنافس القائمة حالياً».



حوالز أمنية في البقاع أمس في إطار الخطة الأمنية التي أطلقت أمس الأول (أ ف ب)

وليس في السفارات أو الغرف المغلقة، وهو الذي لم يسع يوماً إلى مركز أو منصب أو مكسب بل يسعى فقط إلى أن يكون رئيساً قوياً في جمهورية قوياً».

سياسي نظمته منسقية منطقة كسروان-الفتح أمس على أن «الرئيس القوي هو الذي يعلن صراحة ما يريد، وهو الذي يخوض جعبع خلال لقاء

قوية من دون رئيس قوي، ولا رئيس قويا من دون وضوح، ولا رئيس قويا من دون استقامة وثبات على الموقف، ولا رئيس قويا مع التلون، والذي هو مع

## حرب: لن أعلن ترشحي

أعلن وزير الاتصالات بطرس حرب أنه قرّر ألا يعمد إلى إعلان ترشحه لرئاسة الجمهورية، خصوصاً أنه ليس هناك في الدستور اللبناني آلية للترشح أو جوب الترشح كي تتم المشاركة في الاستحقاق، لافتاً إلى أن «القول إن عدم حضور جلسة انتخاب الرئيس هو حق للنائب أمر صحيح، إلا أن هذا الحق يقابله واجب عدم ترغيب المؤسسات، وعدم إسقاط النظام والدولة».

## جعب

في موازاة ذلك، أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن «لا خلاص من دون جمهورية قوية، ولا جمهورية

# المطلك ينجو من محاولة اغتيال ومساعدوه يتهمون الجيش «الإسلامي الأعلى» ينفي الاتفاق على رئاسة الحكومة... والمالكي يزور البصرة لتنشيط حملته



عراقيون يتفقدون موقع انفجار سيارة مفخخة في مدينة الصدر في بغداد أمس (رويترز)

في حادثة قد تصعد التوتر السياسي قبل الانتخابات التشريعية المقررة آخر الشهر الحالي، نجح نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الخدمات صالح الحكيم ونوري المالكي لرئيس الحكومة نوري المالكي أسس من محاولة اغتيال، في حين اتهم أحد مساعديه قوة من الجيش العراقي بالتورط في الهجوم.

تعرض موكب نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الخدمات صالح المطلك أمس، لإطلاق نار في منطقة ابو غريب غرب بغداد خلال جولته الانتخابية أمس، ما أدى إلى مقتل أحد حراسه وإصابة خمسة بجروح فيما لم يصب هو بأذى.

وقال أحد مساعدي المطلك الذين كانوا يتواجدون معه داخل إحدى سيارات الموكب إن المطلك الذي يعتبر أحد أبرز السياسيين السنة في العراق ومن المعارضين البارزين للملكي "سالم ولم يصب بأي أذى". وأضاف رافضا الكشف عن اسمه "كنا في جولة في ابو غريب حين تعرضنا لإطلاق النار"، متهما قوة من الجيش العراقي بإطلاق النار قائلا: "تعرضنا لمحاولة اغتيال من قبل الجيش الذي أطلق النار علينا ورد الحراس بالمثل"، من دون أن يوضح السبب وراء ذلك بينما رفض مسؤول في الشرطة تحديد الجهة التي تفق خلف الهجوم، وحمل ائتلاف المطلك الحكومة العراقية مسؤولية الحادث.

## لا توجد لدينا نية لتهميش أي طرف أو مكون في الحكومة المقبلة

جواد البزوني

في سياق آخر، نفى المجلس الإسلامي الأعلى في العراق الذي يتزعمه عمار الحكيم أمس، وجود اتفاق بين الأخير وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني على تشكيل الحكومة المقبلة واختيار رئيس الوزراء، مشيراً إلى أن الوقت مبكر للحديث عن تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال القيادي في المجلس جواد البزوني، إن الوقت مبكر للحديث عن تشكيل الحكومة المقبلة واختيار رئيس الوزراء، مشيراً إلى أن الأبناء التي نشرتها بعض وسائل الإعلام

أي طرف أو مكون في الحكومة المقبلة، مضيفاً أن "نتائج انتخابات مجلس النواب المقبل، ومن التي تثبت التحالفات المقبلة هي من يكون رئيس الوزراء المقبل والكتلة الحكومية الجديدة". ونشرت بعض وسائل الإعلام تقارير صحافية تشير إلى اتفاق الصدر والحكيم والبرزاني على تولي شخصية من المجلس الأعلى رئاسة الوزراء وأخرى من "متحدون" رئاسة الجمهورية، في حين تتولى شخصية كردية رئاسة مجلس النواب.

فيها المالكي محافظة البصرة خلال العام الحالي 2014، فيما زارها أكثر من مرة خلال العام الماضي 2013، ومعظم زيارته كانت متزامنة مع مواسم الانتخابات، لاسيما أن كتلة ائتلاف دولة القانون التي يتزعمها كانت الأقوى سياسياً في البصرة قبل أن يتقلص نفوذها في ضوء نتائج انتخابات مجلس المحافظة السابقة، حيث تقلص عدد أعضاء الكتلة في مجلس المحافظة، كما خسرت منصب المحافظ الذي أصبح من نصيب ائتلاف المواطن بقيادة المجلس الإسلامي الأعلى في العراق إلى ذلك، قال مسؤول من الشرطة العراقية إن سيارتين ملغومتين انفجرتا في مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد في وقت متأخر من مساء أمس الأول، ما أسفر عن مقتل 13 شخصاً على الأقل وإصابة نحو 55 آخرين.

## الجزائر: مقاطعو الانتخابات يدعون إلى احتجاجات

دعت تنسيقية الأحزاب والشخصيات المقاطعة للانتخابات الرئاسية المقررة في الجزائر في 17 أبريل الجاري، إلى وقفات احتجاجية أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء المقبلة، في مناطق مختلفة من البلاد. وذكرت "التنسيقية" في بيان أمس، أن اللقوات الاحتجاجية ستقام في ولايات بشار وهران والشلف وقسنطينة وبتانة ورقلة، داعية الشعب الجزائري إلى التعبير عن رفضه لما أسمته "المهزلة الانتخابية" بالمقاطعة الواسعة لها وعدم الذهاب إلى صناديق الاقتراع.

## جنيف تعلن انضمام فلسطين إلى 4 اتفاقات

عباس: يوم تاريخي للقضية • إسرائيل تجمد ضرائب «السلطة»

نهاية أبريل الجاري. كما نفت واشنطن هذه التقارير التي تحدثت عن اتفاق لإطلاق إسرائيلي للدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين مقابل إفراج الولايات المتحدة عن الجاسوس الأمريكي الإسرائيلي جونانان بولارد. وكان وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت هدد أمس الأول بان حربه البيت اليهودي الميميني المتطرف سيغادر الائتلاف الحكومي إذا ما وافقت الحكومة الإسرائيلية على الإفراج عن أسرى فلسطينيين. وأعلن مسؤول إسرائيلي أمس الأول أن الدولة العبرية اتخذت سلسلة إجراءات عقابية ضد الفلسطينيين، بينها تجميد تحويل أموال الضرائب التي تجيبها لمصلحة السلطة الفلسطينية، وذلك رداً على تقدم الأخيرة بطلبات انضمام إلى 15 اتفاقية ومعاهدة دولية. (جنيف، رام الله، القدس، أ ف ب، رويترز، د ب أ)

## المياه سلاح جديد في العراق

أضاف مسلحون في العراق المياه إلى ترسانة أسلحتهم بعد السيطرة على سد الفلوجة في غرب البلاد، مما يمكنهم من إغراق مناطق لمنع قوات الأمن من التقدم نحوهم. ويساعد هذا السد في توزيع مياه نهر الفرات الذي يمر عبر محافظة الأنبار، ويقع السد على مسافة خمسة كيلومترات إلى الجنوب من مدينة الفلوجة، التي اجتاحتها مسلحون أوائل العام الجاري. وتخاصر القوات العراقية منذ ذلك الحين الفلوجة وتصف المدينة، في إطار جهودها لزعة العشرات المناهضة للحكومة وقصائل مسلحين من بينها الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش". وقال رجال عشار مناهضة للحكومة إنه في

## بوتين يطمئن أوروبا بشأن إمدادات الغاز «الأطلسي» ينشر صوراً لحشد عسكري روسي قرب أوكرانيا

هناك، لا عملاء لنا وليس هناك أي عسكري لنا أو عميل روسي في شرق أوكرانيا". وتوجه رئيس الوزراء الأوكراني الشريفة الأوكرانية حيث سيطر الانفصاليون المؤيدون لموسكو على مبان حكومية، قال الوزير الروسي: "يتهمونا بنشر عملاء".

## القضاء التركي يتدخل للحد من سلطة أردوغان عليه

الغت المحكمة الدستورية التركية، أمس، قسماً من إصلاح قضائي مثير للجدل أقرته الحكومة الإسلامية المحافظة مؤخراً يعزز الهيمنة السياسية على القضاء، حسبما ما نقلت وسائل الإعلام التركية. واعتبرت المحكمة الدستورية، الهيئة القضائية العليا في تركيا، احكام هذا الإصلاح الذي تم التصويت عليه في فبراير منافية للدستور لأنها تمنح وزير العدل سلطات جديدة خصوصاً لجهة تعيين قضاة. وكان الإصلاح ينيح لوزير العدل أن يفرض برنامجاً على المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين وأن يفتح تحقيقات حول أعضاء هذا المجلس وأن تكون له الكلمة الحسم حول تعيين كبار القضاة. وثار تبني الإصلاح جدلاً كبيراً في البرلمان وصل إلى حد العراك بين نواب متنافسين خلال الخطاب المجلس. كما أثار غضب المعارضة وتحذيراً من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اللققتين حول استقلال القضاء في تركيا.

## متظاهرون فلسطينيون أمام جنود إسرائيليون يتظاهرون اعتراضاً على مصادرة أرض فلسطينية في الضفة الغربية أمس (أ ف ب)

مع تصاعد التوتر بشأن الأزمة الأوكرانية، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن روسيا ستفي بالتزامات إمدادات الغاز إلى أوروبا، وذلك بعدما كان هدد أوكرانيا بقطع الغاز عنها في حال لم تدفع الفواتير المترامية عليها. وقال بوتين: "أنا بالتأكيد نضمن الوفاء بالتزاماتنا لبرائنا الأوروبية بالكامل"، مضيفاً أن "القضية غير متعلقة بنا، بل بضمن امن نقل الغاز عبر أوكرانيا". وكانت الناطقة باسم المفوضية الأوروبية في بروكسل بيارا رينكلدي هانسن دعت أمس أوكرانيا وروسيا إلى ضمان إمدادات الغاز إلى أوروبا، وأشارت إلى أن "الاتحاد الأوروبي زبون جيد ويشترى 70 في المئة من صادرات روسيا من الطاقة في السنة بما يساهم في حوالي 50 في المئة من واردات الميزانية الاتحادية الروسية"، رافضة تسييس قطاع الطاقة.

## سلة أخبار

### الكونغرس يرفض سفير إيران في الأمم المتحدة



اتفق مجلس النواب الأميركي أمس الأول مع مجلس الشيوخ على منع مستحضر رهاثن إيراني من أن يصبح سفيرا لإيران لدى الأمم المتحدة. وفي تصويت نادر بالإجماع، أقر مجلس النواب تشريعا يهدف إلى منع حامد أبو طالب من تلقي تاشيرة لدخول الولايات المتحدة، وتم إرسال مشروع القانون إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما ليوقع عليه من أجل أن يصبح قانونا. وكان أبو طالب ضمن مجموعة الطلاب الإسلاميين الذين احتجزوا 52 من الرهاثن الأميركيين لأكثر من عام بعد اقتحام السفارة الأميركية في طهران عام 1979.

### واشنطن تحذر موسكو من «اللفظ مقابل البضائع»



أبلغ وزير الخزانة الأميركي جاك لو نظيره الروسي أمس الأول أن أي اتفاق قد تبرمه موسكو مع إيران لمقاومة النفط ببضائع قد يقع تحت طائلة العقوبات الأميركية. وقال لو بعد لقائه وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف إن "لو أكد مجددا بوجاهة اللقق البالغ لواشنطن فيما يتعلق بتقارير عن اتفاق محتمل بين روسيا وإيران لمبادلة النفط ببضائع". وأضاف أن "مثل هذا الاتفاق يمكن أن يؤدي إلى فرض عقوبات على أي مؤسسة أو شخص ضالع في أي تعاملات ذات صلة".

### انطلاق الحوار في فنزويلا



بدأ الحوار بين الحكومة والمعارضة في فنزويلا أمس الأول تحت ضغط حلفاء كراكاس من دول أميركا الجنوبية جلست استمرت ست ساعات، واقتصرت على تبادل الاتهامات بين الجانبين، بعد أكثر من شهرين من التظاهرات المناهضة للحكومة التي شهدت أعمال عنف أحيانا مع بلوغ عدد قتلى الاحتجاجات 41 قتيلًا. واستقبل الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو مع الفريق منه في قصر ميرافلوريس الرئاسي أبرز قادة المعارضة من ائتلاف طائفة الوحدة الديمقراطية وأبرزهم الزنكي كاريليس حاكم ولاية ميراندا والمرشح مرتين للانتخابات الرئاسية.

### بانفي: هجوم على القوات الفرنسية



تعرضت القوات الفرنسية لعملية سنغريس وقوات ميسكا الإفريقية أمس الأول لهجوم من انصار حركة سيليكا المتمردة سابقا في مدينة بريبا المنجمية. وأقام موظف في المستشفى وسط المدينة أن جنود سنغريس والقوات الكونغولية في ميسكا وقعوا بعد ذلك في مكن أمام المستشفى بينما كانوا عائدتين إلى قاعدتهم في المطار. وحصل تبادل إطلاق نار استمر نصف ساعة وجرح خلاله أحد عناصر ميسكا، وفق الموظف الذي طلب عدم كشف هويته.



متظاهر مؤيد لروسيا يحيي منزاسا خارج مبنى حكومي في دونيتسك أمس (أ ف ب)



# أخبار مصر

## 3 قتلى في مواجهات مع الأمن ورابع في تظاهرات «الإخوان»

### الطيب يبدأ اليوم مهمة المصالحة في أسوان... والقبض على مدرس متهم بالتحريض

القاهرة - أيمن عيسى وحسن حسين،  
سيناء - مصطفى سنجر



متظاهري يحمل جمل مشنقة ويرفع علامة «رابعة» احتجاجاً على أحكام الإعدام بحق مناصري «الإخوان» في مصر في إسطنبول أمس (رويترز)

سيطرت مواجهات مسلحة بين قوات الأمن المصرية وعناصر إرهابية على أجواء (الجمعة) أمس، ما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى في مواجهات منفصلة في محافظة الغربية وسيناء، بينما شارك أنصار جماعة «الإخوان» في تظاهرات محدودة، عادة تفعيل الحكومة قانون الإرهاب ضد أعضاء الجماعة ومؤيديها.

قُتل أمس مسلحان، قالت السلطات المصرية إنهما ينتميان إلى جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية من قبل القاهرة، في تبادل لإطلاق الرصاص مع قوات الأمن في محافظة الغربية شمال القاهرة، بعد محاولتهما إضرام النيران في نقطة مرور، وإطلاق النار على قوات شرطة النقطة المكلفة تأمين الطريق، والتي ردت بالمثل، ما أسفر عن مقتل شخصين والقبض على شخص ثالث، في حين فرت بقية المجموعة المهاجمة.

في الأثناء، أعلن المتحدث العسكري العقيد أحمد علي، مقتل أحد أبرز العناصر التكفيرية المسلحة في سيناء، ويدعى نور المصطفى، الذي ينتمي إلى تنظيم «أنصار بيت المقدس» المصنف إرهابياً من قبل واشنطن، وأكد على أن «قوات الجيش الثاني الميداني تمكنت من قتل الحامدين المتهم بإسقاط مروحية عسكرية وهجمات أخرى بعد تبادل لإطلاق النيران على أحد الطرق بالقرب من مدينة الشيخ زويد بشمال سيناء».

#### قتيل في التظاهرات

في غضون ذلك، وغداً إصدار رئيس الحكومة المصرية قراراً رسمياً بتطبيق عقوبات قانون الإرهاب على كل أنصار «الإخوان»، أعلن تحالف «الإخوان» في بيان أمس، رفضه قرار الحكومة اعتبار الجماعة منظمة إرهابية، قائلاً: «هذا القرار هو والعدم سواء»، مضيفاً: «إن نتوقف عن مواصلة الاحتجاج بالشارع إلى حين عودة الشرعية المتعثرة في الرئيس السابق محمد مرسي».

ميدانياً، فرقت قوات الشرطة المصرية مسيرات أنصار الجماعة

بإستخدام القنابل المسيلة للدموع، في عدة أحياء بالقاهرة والمحافظات، بينما سقط قتيل في مواجهات الأمن والإخوان في الإسكندرية إثر إصابته بخرطوش. وخرجت أعداد محدودة من أنصار جماعة «الإخوان»، عقب صلاة الجمعة، للمشاركة في تظاهرات دعا لها تحالف دعم الشرعية، في بداية أسبوع جديد من التظاهرات حمل عنوان الانقلاب أصل الخراب، ضمن استعدادات أنصار الإخوان للخروج في تظاهرات قالوا إنها ستكون حاشدة في ذكرى تحرير سيناء 25 من الشهر الجاري.

وكانت قوات الشرطة المصرية، استقبلت تظاهرات الإخوان بتكثيف الوجود الأمني في الشوارع والميادين الرئيسية في القاهرة

والأهالي في منطقة «السيوف» شرق مدينة الإسكندرية الساحلية، والقت الشرطة القبض على خمسة من الإخوان، وجد بحوزتهم منشورات تحريضية ضد قواتي الجيش والشرطة ومؤسسات الدولة، بحسب بيان مديرية أمن الإسكندرية.

على الطرف الآخر، شهدت الإسكندرية احتشاد العشرات من أنصار المرشح الرئاسي المحتمل المشير عبدالفتاح السيسي، بساحة مسجد القائد إبراهيم للأسبوع الثالث على التوالي، للاحتفال بخوضه الانتخابات الرئاسية المصرية المقبلة.

#### مصالحة

وبعد مرور أسبوع على

الأمنية بأسوان أمس، من ضبط مدرس يشتبه في تحريضه على العنف في الأحداث التي شهدتها المدينة الأسبوع الماضي، وأكد مصدر أمني أن المدرس ينتمي إلى جماعة الإخوان.

#### محكمة

قضائياً، تنظر محكمة جنابات أسيوط بصعيد مصر اليوم السبت، أوراق قضية اتهام 172 إخوانياً بالقيام بأعمال عنف وشغب واستهداف مراكز شرطة، في أحداث العنف التي شهدتها البلاد عقب فض قوات الأمن لاعتماد مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي، 14 أغسطس الماضي.

في الجيوب المصري ويرافق الطيب وفد من أعضاء هيئة كبار العلماء، فضلاً عن كبار الإشراف في الصعيد، لعقد لقاءات ودية مع معلمي القبلتين من أجل الحفاظ على الأرواح ووقف نزيف الدماء وإعادة الأمن والاستقرار بين أبناء شعب أسوان، بإنهاه الموجة الثائرة بين الهلال والداوودية.

في السياق، تمكنت الأجهزة

## «مقار الإخوان»... خاوية على عروشها

القاهرة - أحمد بركات

عشرة أشهر مرت على ثورة 30 يونيو، التي أطاحت بنظام «الإخوان»، فبعدما عززت الجماعة من وجودها في المشهد السياسي، بعد جلوس الرئيس السابق محمد مرسي على كرسى الحكم، انتشرت المكاتب التابعة له ولجزئها السياسي «الحرية والعدالة» في جميع محافظات مصر، وكانت بمثابة القلاع التي يقصدها كل رجال الدولة وزوارها من الداخل والخارج، إما للحصول على دعم أو تلميحات بشأن فلسفة الجماعة الحاكمة، قبل أن تتحول مقار الإخوان إلى بيوت للأشباح، عقب سقوط «دولة المرشد».

«الجريدة» رصدت أحوال مقار شكلت مكامن قوة الجماعة، التي شهد لها المراقبون بقدرتها على الوصول إلى كل مواطن مصري، بفضل سياساتها في السابق ودورها على الانتشار من خلال مقارها التي تجاوز عددها المئتين، لتتحول حالياً إلى بيوت تسكنها الأشباح بعدما أغلقت بامر الشعب.

بعد مرور عامين تبدل المصحف يسكون تام، وطغت آثار الحرافق والتدمير على الجدران التي كانت تحمل صوراً ضخمة لقيادات الجماعة التاريخية، غاب رجال نائب المرشد خيرت الشاطر، الذين كانوا يتولون تأمين المقار، حيث تقوم عناصر من وزارة الداخلية بالتواجد على مداخل ومخارج أبرز المقار، ومنها مكتب الإرشاد الرئيسي بضاحية «المقطم» (شرق القاهرة)، ومقر حزب

## «المحافظ المستقيل» لـ «الجريدة»: لم أستخدم منصبى أو موارد الدولة لدعم المشير

تحريز التوكيل حق دستوري... ومقاتل من يتولى أي منصب حالياً»

القاهرة - هيثم عسران



خليفة يحمل توكيله للسيسي

تزدن عن استخدام السيارات الرسمية التابعة للمحافظة في نقل توكيلات تأييد السيسي، معلناً مسعته بتأييد المشير باعتباره المرشح الأكثر قدرة على حماية مصر وإعادة الأمن لها. وقال المحافظ السابق إنه تقدم باستقالته ليرفع الحرج عن رئيس الجمهورية علي منصور، ورئيس الوزراء إبراهيم محلب، حتى لا يستغل أي طرف الموضوع بشكل يحقق مكاسب له على حساب نزاهة الدولة في تغطية الانتخابات، مشيراً إلى أنه سيتوجه مع زوجته خلال الفترة المقبلة لأداء العزرة.

وأضاف أنه يشعر بالراحة النفسية بعد اتخاذ قرار الاستقالة، موجهاً الشكر إلى رئيس الحكومة لقبولها بسرعة، موضحاً أن جميع من يتولون

انتشار بعض الصور له وهو جرحر توكيلاً انتخابياً للمرشح المحتمل عبدالفتاح السيسي، ما اعتبرته قوى سياسية آخرافاً عن نزاهة الدولة واستغلال بعض المسؤولين لنفوذهم لدعم مرشح بعينه على حساب بقية المرشحين.

رسمياً أمس الأول (الخميس)، بعد

## مساع لتشريع اللوائح الشمسية لمواجهة «الظلام»

خبراء: عديمة الفائدة وتكلفتها باهظة

القاهرة - نسمة نصار

في محاولة من الحكومة المصرية لمواجهة أزمة الانقطاع الدائم للتيار الكهربائي، والتي فجرت موجة غضب وانتقادات شديدة، بعدما تجاوزت فترات الانقطاع ثلاث ساعات، مع توقعات بزيادة تلك الفترة مع دخول أول أشهر فصل الصيف، كشف وزير الكهرباء المصري محمد شاكر عن مساعي الحكومة إلى وضع تشريع يحمي حقوق المواطنين في توليد الطاقة عبر الألواح الشمسية.

الوزير المصري أكد أن أزمة الكهرباء لن تحل سريعاً، موضحاً أن الحكومة اتخذت قراراً بتعميم استخدام الطاقة الشمسية في المباني الحكومية، بعدما نجحت أول تجربة لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية كتحل التي أقامتها

الهيئة العربية للتصنيع وأنتجت نحو 600 كيلووات، ومضيافاً: «نعمل على تخفيف الأزمة عبر استغلال الطاقة الشمسية لتخفيف الأحمال وتوليد الطاقة اللازمة». وبينما أطلق رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب مبادرة مكافحة سرقة الكهرباء، عبر تخفيف الحملات الشرطية لضبط المتسببين في سرقة التيار وتطبيق القانون، قال رئيس الهيئة العربية للتصنيع الفريق عبدالعزيز سيف الدين، إن الهيئة لها السبق في التفكير في توليد الطاقة الشمسية، موضحاً أن مشكلة توليد الطاقة الجديدة الكهربية واستخدام الطاقة الشمسية بدأت منذ عقود، اقتصادياً محكمة لا تشريعات وقوانين.

## تليمة لـ «الجريدة»: صباحي لن يتحالف مع «الإخوان»

اتفاق مع حملة السيسي لوقف المشير التقشف أولاً»

القاهرة - أحمد جاد



قال عضو اللجنة العليا بالحملة الانتخابية للمرشح الناصري حمدين صباحي، خالد تليمة إن «مرشح هو الأجدر بالفوز بمنصب الرئيس، لكونه العامل المشترك بين ثورتي 25 يناير و30 يونيو»، موضحاً في مقابلة مع «الجريدة» أن شباب حملتي المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المشير عبدالفتاح السيسي وحمدين صباحي، اتفقوا على عدم التجريح في ما بينهم، نافية أن تكون هناك نية لدى صباحي بالتحالف مع «الإخوان» في الانتخابات المقبلة.

كيف ترى تبادل الاتهامات بين حملتي المرشحين الرئاسيين المشير عبدالفتاح السيسي والناصرى حمدين صباحي؟ لا أرى صراعاً بين الحملتين، فكل منهما ملتزم حتى الآن بقواعد اللعبة الديمقراطية، لكن هناك أطرافاً ليست محسوبة على الطرفين، هي من توجع الصراع بينهما، بتسخير جهودها لمهاجمة المرشحين والتطاول عليهما، وإن كنا في حملة صباحي قد رصدنا بعض الملاحظات التي تدرج في العملية الانتخابية، مثل انحياز الدولة إلى المرشح المحتمل عبدالفتاح السيسي، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة جمع التوكيلات المؤيدة له،

وتعمل على تيسير كل العقبات أمام تحرير التوكيلات الخاصة به، بينما نفرض قيوداً على توكيلات تأييد صباحي. ولماذا عن أسباب دعم لصباحي في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ مصر بعد الثورة لابد أن تتحول إلى دولة مدنية ديمقراطية حقيقية، تناصر

الفقرعاء وتحقق العدالة الاجتماعية، وهذا كله يتحمل في حد ذاته مسؤولية المرشح، تأسيس مصر الحديثة التي تقوم على العدالة، وأعتقد أن مصر بعد 3 سنوات من الثورة تستحق أن تبدأ تجربة حكم مدني حقيقي، والذي يترجم هذا حمدون لـ السيسي.

• برايك هل يسعى صباحي إلى كسب أصوات الإخوان في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ صباحي لن يتحالف مع جماعات لا تعترف بثورة 30 يونيو، وتعتبرها انقلاباً، وكل ما يتردد حول مغازلة «الإخوان» لصباحي لا أساس له من الصحة.

• كيف ترى انقسام الحركات الإخوانية حالياً؟ - الاختلاف في الرأي ظاهرة صحية، وهناك محاولات من شباب الثورة للتوحد على رأي إزاء القضايا المصرية، مثلما حدث مع النظامين السابقين



25

## رياضة

## قمة البطولة

## القادسية يستضيف الكويت في أهم مباريات دوري «فيفا»

أحمد حامد

يشهد استاد محمد الحمد عند الساعة 5.25 من مساء اليوم قمة الكرة الكويتية بين الأصفر والأبيض، والتي من شأنها أن تحسم، بصورة كبيرة، وجهة دوري فيفا للموسم الحالي.



سيف الحشان



البرازيلي روجيرو

## قالوا قبل المباراة

## في القادسية

- مساعد ندا: المباراة مصيرية في مشوار الأصفر هذا الموسم، لكن الاستعداد لها لا بد أن يكون بعيدا عن الضغط، والقادسية لن يتنازل عن الفوز في المباراة لحصد النقاط.
- نواف الخالدي: كعادتها مواجهتنا مع الكويت تكون بعيدة عن التكهانات، لكننا سنبتذل كل الجهد من أجل إسعاد الجماهير في القادسية واستعادة درع الدوري.
- صالح الشيخ: البطولة هذه المرة تاريخية، لاسيما أن الحصول على اللقب سيساوي القادسية مع العربي في زعامة الاندية الأكثر حصدا للقب، وهو ما يعطينا عزمًا إضافيًا لتحقيق الفوز والاقتراب من معانقة اللقب.
- عمر السومة: سأواصل هز الشباك في مباراة الكويت، لتأكيد احقيتي بلقب هداف المسابقة هذا الموسم، ولمساعدة القادسية في حسم اللقب.
- ضاري سعيد: مواجهة الكويت لها مذاق خاص، وتحقيق الفوز على الكويت سيسعد الجماهير ويقرب الأصفر من حسم اللقب وهو ما سنسعى اليه بكل قوة.

## قالوا قبل المباراة

## في القادسية

- مساعد ندا: المباراة مصيرية في مشوار الأصفر هذا الموسم، لكن الاستعداد لها لا بد أن يكون بعيدا عن الضغط، والقادسية لن يتنازل عن الفوز في المباراة لحصد النقاط.
- نواف الخالدي: كعادتها مواجهتنا مع الكويت تكون بعيدة عن التكهانات، لكننا سنبتذل كل الجهد من أجل إسعاد الجماهير في القادسية واستعادة درع الدوري.
- صالح الشيخ: البطولة هذه المرة تاريخية، لاسيما أن الحصول على اللقب سيساوي القادسية مع العربي في زعامة الاندية الأكثر حصدا للقب، وهو ما يعطينا عزمًا إضافيًا لتحقيق الفوز والاقتراب من معانقة اللقب.
- عمر السومة: سأواصل هز الشباك في مباراة الكويت، لتأكيد احقيتي بلقب هداف المسابقة هذا الموسم، ولمساعدة القادسية في حسم اللقب.
- ضاري سعيد: مواجهة الكويت لها مذاق خاص، وتحقيق الفوز على الكويت سيسعد الجماهير ويقرب الأصفر من حسم اللقب وهو ما سنسعى اليه بكل قوة.



عمر السومة



وليد علي

## من المعسكر الأبيض

- حرص مارين مدرب فريق الكويت على الحضور عقب العودة من لبنان إلى استاد الكويت في كيفان، وذلك للاشراف بنفسه على التدريبات الاستشفائية لللاعبين لإزالة حالة الإرهاق التي أصابتهم جراء رحلة بيروت.
- عانى مدافع الفريق سامي الصانع من كدمة في الركبة، استدعت حضور الجهاز الطبي لإجراء اختبارات للاعب للتعرف على مدى قدرته على المشاركة في اللقاء.
- حاض محترف الفريق الإيراني جواد نيكونام الذي لم يشارك امام النجمة اللبنانية تدريبات مفردة أمس الأول مع مدرب اللياقة لتجهيزه للمواجهة، وبدأ على اللاعب تركيز كبير.
- حضر الى استاد نادي الكويت لاعب الفريق ناصر القحطاني العائد لتوه من اسبانيا لعلاج الكاحل، وأكد أنه سيكون جاهزاً خلال 15 يوماً.
- كان واضحاً تشديد جهاز الكرة الإداري في الكويت على اللاعبين والأجهزة الفنية على عدم التصريح لوسائل الإعلام من دون تصريح رسمي منه.

## «الإسبان» يربكون استعدادات الناشئين

الصربي غوران ماتكوفيتش بدلاً عنه، ليخسر الأزرق الصغير الجلد والسط وبيدوع البطولة على يد العراق في دور الثمانية.

إلى ذلك، كشف عضو باللجنة الفنية للاتحاد الكويتي لكرة القدم أن الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني إبراهيم عبيد تقدم ببرنامج إعداد الفريق لبطولة كأس آسيا، ويتمثل في إقامة معسكر في تركيا يتخلله ثلاث مباريات تدريبية متدرجة المستوى، على أن يقام المعسكر قبل انطلاق بطولة الخليج المقرر انطلاقها في قطر يوم 10 أغسطس المقبل، ثم معسكر آخر قبل انطلاق البطولة، حيث حدد الجهاز الفني تايلند لاستضافته مدة 15 يوماً، وطالب الجهاز «بإقامة ثلاث مباريات أيضاً على أن تكون بينها تدريبية مع المنتخب التايلندي، لاسيما في ظل تشابه أدائه مع أداء منتخب كوريا الشمالية. يذكر أن قرعة البطولة الآسيوية التي أجريت يوم السادس من الشهر الجاري في مقر الاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور قد أسفرت عن وقوع منتخبنا الوطني في المجموعة الثالثة للبطولة ومعه منتخبات أوزبكستان وكوريا الشمالية ونيبال.

## مجموعتان نارية وسهلة في سلة الاتحاد

وسيلتقي في الدور الأول من المجموعة الثانية اندية الجهراء مع اليرموك والشباب مع الساحل. يذكر أن البطولة ستقام بعد تنوع بطول الدوري بيومين وستستمر لمدة أسبوع واحد فقط لضمان إنهاء الموسم مبكراً ومنح الكويت ممثل السلة الكويتية في بطولة الخليج الفرصة الكافية لإقامة معسكر تدريبي كاف استعداداً للبطولة الخليجية. حضر مراسم القرعة خليل إبراهيم نائب رئيس لجنة المسابقات وخالد عناد نائب رئيس لجنة المسابقات وعضو الاتحاد بالإضافة إلى محمد الحميدان مدير العلاقات العامة في الاتحاد.

أسفرت قرعة بطولة كأس اتحاد كرة السلة عن وقوع الأندية المميزة في المجموعة الأولى النارية والتي ترأسها الكويت وضمت اندية القادسية والعربي والنصر والصلبيخات، فيما ضمت المجموعة الثانية المتوازنة والتي ترأسها كاظمة، اندية الشباب والساحل والتضامن والجهراء واليرموك. وتقام البطولة بنظام خروج المغلوب، وسيلتقي في الدور الأول القادسية مع العربي والفائز منهما سيلتقي الكويت في حين سيلتقي النصر مع الصليبيخات.

## الكويت كامل العدد

في المقابل وفي قلعة الكويت يرفع الأبيض شعار الفوز فقط،

- حرص مارين مدرب فريق الكويت على الحضور عقب العودة من لبنان إلى استاد الكويت في كيفان، وذلك للاشراف بنفسه على التدريبات الاستشفائية لللاعبين لإزالة حالة الإرهاق التي أصابتهم جراء رحلة بيروت.
- عانى مدافع الفريق سامي الصانع من كدمة في الركبة، استدعت حضور الجهاز الطبي لإجراء اختبارات للاعب للتعرف على مدى قدرته على المشاركة في اللقاء.
- حاض محترف الفريق الإيراني جواد نيكونام الذي لم يشارك امام النجمة اللبنانية تدريبات مفردة أمس الأول مع مدرب اللياقة لتجهيزه للمواجهة، وبدأ على اللاعب تركيز كبير.
- حضر الى استاد نادي الكويت لاعب الفريق ناصر القحطاني العائد لتوه من اسبانيا لعلاج الكاحل، وأكد أنه سيكون جاهزاً خلال 15 يوماً.
- كان واضحاً تشديد جهاز الكرة الإداري في الكويت على اللاعبين والأجهزة الفنية على عدم التصريح لوسائل الإعلام من دون تصريح رسمي منه.

## من المعسكر الأصفر

- التواجد بكثافة لإجراء مقابلات قبل المواجهة المرتقبة.
- شدد نائب مدير الكرة رفاعي الديحاني على جعل التدريبات الأخيرة مغلقة ومن دون حضور وسائل الإعلام.
- حرص طبيب الأصفر عبدالله فريخ على اصطحاب اللاعب حمد أمان لاختبار مدى قدرته على المشاركة في المباراة، وبعد الفحص قرر فريخ خروج اللاعب رسمياً من الحسابات.

## طائرة الكويت تهزم كاظمة وتقدم خدمة للأخضر

التي أقيمت أمس الأول، والتي شهدت فوز القادسية على ضيفه الساحل بثلاثة أشواط مقابل لاشيء، وجاءت نتائج الأشواط: (25-20، 25-20، 25-20). بهذه النتائج حافظ الأخضر على قمة البطولة برصيد 21 نقطة، مع تجدد رصيد البرتغالي عند 15 نقطة في المركز الثاني، بينما رفع الأصفر رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثالث، وبقي الساحل على رصيده السابق 7 نقاط في المركز الرابع، في وقت رفع الكويت رصيده إلى 6 نقاط، لكنه بقي في المركز الخامس قبل الأخير، يليه الصليبيخات سادساً (وأخيراً) بدون رصيد.

## اللقب يتجه للمنصورة

وبذلك أصبح اللقب نظرياً يتجه بسرعة إلى المنصورة، بعدما حقق الأخضر العلامة الكاملة، مع تبقي ثلاث مباريات له مع القادسية وكاظمة والساحل، وفي حالة فوزه في اثنتين يتوج باللقب رسمياً، أما كاظمة فيحتاج إلى الفوز في مباراتين من أصل ثلاثة، على أن يخسر العربي مثلها بنتيجة واحدة 3-صفر، ليتساوى الفريقان قبل الجولة الخامسة، وهذا من الصعب تحقيقه من الناحية العملية.

## خدمة جليلة

وكان الكويت قدم خدمة

- محمد عبدالعزيز
- ضيفه الصليبيخات بثلاثة أشواط دون رد (9-25، 12-25، 18-25)، وسقوط ملاحقه العنيد كاظمة أمام ضيفه الكويت بنفس النتيجة (26-24، 25-22، 25-18)، وذلك ضمن مباريات الجولة السابعة من المسابقة



الكاميروني باتريك يضرب ملعب كاظمة (تصوير نوفل إبراهيم)

## برشلونة يواجه غرناطة لتعويض الخيبة الأوروبية



جانب من تدريب سابق لبرشلونة

في المرحلة الثالثة والثلاثين من بطولة الدوري الإسباني، لكرة القدم يسعى برشلونة إلى تعويض الخروج الأوروبي عندما يواجه ضيفه السهل غرناطة، ل مواصلة الصراع على بطولة الدوري هذا الموسم.

لن يكون أمام برشلونة الكثير من الوقت لكي يتحسر على خروجه من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا على يد مواطنه أتلتيكو مدريد، إذ عليه أن يتناسى سريعا هذه الخيبة على أمل ان يرد الصفعلة إلى فريق العاصمة من خلال الاحتفاظ بلقب الدوري المحلي في نهاية الموسم. وستكون الفرصة متاحة أمام فريق المدرب الأرجنتيني جيراردو مارتيانو لكي ينفض عنه غبار "فيستي كالدرون"، كونه يخوض في المرحلة الثالثة والثلاثين اختصاراً سهلاً اليوم أمام ضيفه غرناطة الذي يقبع في المركز الخامس عشر. وقد خسر برشلونة معركته الأولى مع أتلتيكو بخسارته امامه صفر-1 الأربعاء في اياب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، وذلك بعدما اكتفى بالتعادل ذهاباً في معقله "كامب نو" 1-1. وحسم أتلتيكو معركته الأولى مع برشلونة على الموسم، إذ أنه يتقدم على

منافسه الكتالوني بفارق نقطة في صدارة ترتيب الدوري المحلي الذي من المرجح الا يحسم حتى المرحلة الأخيرة عندما يتواجه الفريقان مجدداً لكن على ملعب "كامب نو". وقد نجح أتلتيكو الذي يخوض بدوره اختباراً سهلاً غداً خارج قواعده ضد خيتافي القابع في المركز الثامن عشر، في حرمان برشلونة بلوغ دور الاربعة للمرة السابعة على التوالي (انجاز قياسي)، كما حافظ رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني على سجلهم، بوصفهم الفريق الوحيد الذي لم يخسر في المسابقة القارية هذا الموسم. واستبعد سيموني، الذي يخوض فريقه مباريات في متناوله خلال المراحل الخمس المقبلة قبل الحلول ضيفا على برشلونة في ختام الموسم، باستثناء واحد سيكون في المرحلة الخامسة والثلاثين في معقل فالنسيا، ان يتسبب تأهل فريقه الى دور الاربعة من المسابقة الأوروبية الأم في استقطاب اهتمام الأندية الكبرى بخدمات لاعبيه، وعلى

رأسهم كوستا، مضيفاً: "نحن نحسد العديد من الفرق على الصعيد المالي، لكننا من الناحية التنافسية لا نحسد أحداً". أما بالنسبة لقب العاصمة

دورتموند في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي خسرها صفر-2، الا ان ذلك لم يمنعه من مواصلة المشوار بسبب فوزه ذهاباً على أرضه 3- صفر.

تشهد غياب العديد من نجومه الكبار بهدف إراحتهم لموقعة نهائي الكأس التي ستقام على ملعب "مستيا" الخاص بفالنسيا. ولن تكون معنويات لاعبي

المدرّب الإيطالي كارلو انشيلوتي أفضل من معنويات لاعبي برشلونة بكثير، وذلك لأن النادي الملكي لم يقدم شيئاً يذكر في مباراة الثلاثاء الماضي ضد بوروسيا

## روما يستقبل أتالانتا بغياب 4 من أساسيه

مباريات اليوم		
التوقيت	المباراة	القناة الناقلة
الدوري الإنكليزي		
5.07 م	كريستال بالاس × أستون فيلا	Bein Sports
5.07 م	سندرلاند × إيفرتون	Bein Sports
5.07 م	فولهام × نوريتش سيتي	Bein Sports 4
5.07 م	وست بروميتش × توتنهام هوتسبير	Bein Sports
5.07 م	ساوثهامتون × كارديف سيتي	Bein Sports
5.07 م	ستوك سيتي × نيوكاسل يونايتد	Bein Sports
الدوري الإيطالي		
8.00 م	ساسولو × كالياري	Bein Sports 3
10.45 م	روما × أتالانتا	Bein Sports 3
الدوري الإسباني		
6.00 م	سيلتا فيغو × ريال سوسيداد	Bein Sports 2
8.00 م	فياريال × ليفانتي	Bein Sports 2
10.00 م	غرناطة × برشلونة	Bein Sports 2
12.00 م	ريال مدريد × الميريا	Bein Sports 2
الدوري الألماني		
7.30 م	بايرن ميونيخ × بوروسيا دورتموند	دبي الرياضية

## إبراهيموفيتش يعود للسويد



سافر المهاجم الدولي زلاتان إبراهيموفيتش هدف باريس سان جيرمان الفرنسي إلى السويد، للخضوع لمزيد من العلاج بسبب معاناته إصابة بتمزق في أوتار الساق. وتعرض إبراهيموفيتش للإصابة خلال المباراة التي فاز فيها سان جيرمان على تشلسي الإنكليزي بثلاثة أهداف مقابل هدف، في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا قبل نحو عشرة أيام.

ومن المتوقع أن يغيب إبراهيموفيتش عن الملاعب نحو ثلاثة أسابيع بسبب الإصابة، مما يعني غيابه عن مباراة سان جيرمان أمام ليون في نهائي كأس فرنسا في 19 الجاري.

سافر المهاجم الدولي زلاتان إبراهيموفيتش هدف باريس سان جيرمان الفرنسي إلى السويد، للخضوع لمزيد من العلاج بسبب معاناته إصابة بتمزق في أوتار الساق. وتعرض إبراهيموفيتش للإصابة خلال المباراة التي فاز فيها سان جيرمان على تشلسي الإنكليزي بثلاثة أهداف مقابل هدف، في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا قبل نحو عشرة أيام. ومن المتوقع أن يغيب إبراهيموفيتش عن الملاعب نحو ثلاثة أسابيع بسبب الإصابة، مما يعني غيابه عن مباراة سان جيرمان أمام ليون في نهائي كأس فرنسا في 19 الجاري.

ديسترو وجيرفينهو في المواجهة الماضية



مع روما بتوقيعه 13 هدفاً، لكنه أوقف ثلاث مباريات الأثني الماضي بعد صفعه دافيدي استوري لاعب كالياري. واستأنف روما القرار واعتبر مدربه غارسيا أن "المحاكمة كانت بالإعادة البيئية على التلفزيون". وتعرض مهاجم الفريق الثلاثة للإيقاف مباراة واحدة بعد إنذارهم خلال الفون الأخير على أرض كالياري 3-1، حيث سجل ديسترو ثلاثيته الأولى في الدوري المحلي. وفي وقت يعود فلورنزي وبيانييتش لخوض مباراة فيورنتينا القوية الأسبوع المقبل، سينتظر ديسترو حتى 17 الجاري لمعرفة ما إذا كان متاحاً لرحلة فلورنسا. وتالق ديسترو (23 عاماً) هذا الموسم وأصبح أفضل مسجل

بأمل روما، ثاني الترتيب، تحطى أزمة غياب أربعة من لاعبيه الأساسيين عندما يستقبل أتالانتا اليوم في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي. ويعاني فريق المدرب الفرنسي رودي غارسيا غياب المتألق ماتيا ديسترو، واليساندرو فلورنزي، والوسني ميراليم بيانييتش والمدافع المغربي المهدي بنعطية. ورغم ذلك، يبحث فريق العاصمة عن مواصلة نتاجه الإيجابية وتحقيق فوزه السابع على التوالي، لتلقيب الفارق مع يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب في الموسمين الأخيرين، الذي يتبعد عنه بفارق ثماني نقاط. ونجح ذهاب العاصمة في

## إيقاف أسافا بول 18 شهراً لتعاطي المنشطات

وتوصلت لجنة مكافحة المنشطات الى قرار بالاجماع مفاده بأن بول كان "مهمل" وأن المخالفة هي خطؤه بحكم انه رياضي من مستوى عال". وقال رئيس لجنة مكافحة المنشطات لينوكس غايل "تبدأ فترة إيقافه لمدة 18 شهراً من التاريخ الذي اكتشف فيه امره". وخضع بول لفحص الكشف عن المنشطات في بطولة جامايكا المؤهلة لنهايات بطولة العالم مكوسكو (2013) فكانت النتيجة ايجابية ولم يستطع المشاركة في المونديال. وكان بول حمل في يناير المسؤولية لمدرّب اللياقة النفسية والبيدنية كريستوفر تشويرب الذي حققته والذي زاد له كمية الممنمات الغذائية. وقبل يومين، وأوقفت لجنة مكافحة

أعلنت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الجامايكي لألعاب القوى أمس الأول إيقاف الدعاء أسافا بول، حامل الرقم القياسي السابق لسباق 100 م، 18 شهراً لتعاطيه المنشطات. وأوضحت اللجنة ان مدة إيقاف بطل اولمبياد بكين 2008 في سباق التتابع 4 مرات 100 م، الذي يسيطر متنشطاً بمادة اوكسيلوفرين المحظورة في 21 يونيو 2013، تنتهي في 28 ديسمبر 2014. وكانت العقوبة ذاتها انزلت بالدعاء شيرون سيمبسون (29 عاماً) التي اكتشف امرها مع بول. وأعلن محامي بول (31 عاماً)، كوامي غوردون، على الفور ان موكله سيستأنف قرار العقوبة، وقال "لقد خاب ألمانا وستقوم بسرعة بالخطوة اللاحقة".

## ميونيخ ودورتموند في مواجهة شرفية في «إيلانز أرينا»

تتجه الأنظار اليوم إلى ملعب "إيلانز أرينا"، حيث يخوض بايرن ميونيخ المتوج باللقب اختصاراً "شرفياً" ضد غريمه ووصيفه بوروسيا دورتموند في المرحلة الثلاثين من الدوري الألماني. ويدخل الفريقان إلى هذه الموقعة بمعنويات متفاوتة، إذ سيكون النادي البافاري منتصباً من مواصلة الدفاع عن لقبه وتأهله إلى الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي، بعد أن حوّل الأربعاء تخلفه أمام ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي إلى فوز 3-1 في اياب ربع النهائي (انتهى الذهاب 1-1)، بينما فشل

دورتموند في تكرار سيناريو الموسم الماضي ومواصلة مشواره حتى النهائي، رغم المباراة الرائعة التي قدمها الثلاثة أمام ريال مدريد الإسباني والتي فاز بها 2-صفر دون أن يجنبه ذلك الخروج بسبب خسارته ذهاباً صفر-3. وسيسعى دورتموند جاهداً من أجل الناز لخسارته المذلة ذهاباً أمام غريمه البافاري بثلاثة نظيفة، من أجل أن يضم مركزه الثاني المؤهل مباشرة إلى دوري أبطال الموسم المقبل، وذلك لأن فريق المدرب يورغن كلوب يتقدم حالياً بفارق ثلاث نقاط فقط عن شالكه الثالث الذي يبدو في وضع مريح.

## أرسنال لإنقاذ موسمه أمام ويغان في كأس الاتحاد

جيداً على إنهاء الموسم بأفضل طريقة ممكنة. ويعاني أرسنال إصابات كثيرة في خط الوسط أبرزها للالمانى مسعود أوزيل وجاك ويلشير، بينما يغيب الفرنسي ماثيو فلانيني بسبب الإيقاف، بينما لم يتعاف الكيس أوكسلايد تشامبرلين والتشيكي توماس روزيتسكي، فيما يعود الويلزي ارون رامسي الى الملاعب للمرة الأولى منذ ديسمبر الماضي. ولن تكون مهمة أرسنال سهلة أمام ويغان خامس الدرجة الأولى خصوصاً أن الأخير أطاح بمانشستر سيتي وصيفه الموسم الماضي من الدور ربع النهائي. وشكل فوز ويغان 1-صفر بهدف قاتل لبن واتسون في نهائي العام الماضي مفاجأة ضخمة في تاريخ المسابقة، وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير فأقالت إدارة سيتي المدير الإيطالي روبرتو مانسيني.

يسعى أرسنال إلى تجريد ويغان من لقب بطل مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، عندما يلاقيه اليوم على ملعب ويمبلي في العاصمة لندن في الدور نصف النهائي. ويمني أرسنال النفس ومواصلة مشواره الناجح في المسابقة الوحيدة التي يملك خلالها فرصة إنقاذ موسمه، بعدما فقد الأمل في الجبهات الثلاث الأخرى التي حارب فيها هذا الموسم: الدوري حيث يحتل المركز الرابع بفارق 10 نقاط خلف ليفربول المتصدر، ومسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث ودّع من ثمن النهائي على يد بايرن ميونيخ الألماني، وكأس الرابطة التي ودعها من الدور الرابع على يد تشلسي. ولم يحقق أرسنال أي لقب منذ 2005 في مسابقة الكأس المحلية التي يحتل المركز الثاني في عدد ألقابها (10 آخرها عام 2005 مقابل 11 لمانشستر يونايتد حامل الرقم القياسي)، وهو بلغ



جانب من لقاء أرسنال وإيفرتون الماضي

يحتضن ملعب ويمبلي في العاصمة لندن، مواجهة الدور نصف النهائي بين أرسنال وويغان، ضمن مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، حيث يلطم أرسنال إلى إنقاذ موسمه وإخراج حامل اللقب ويغان.



REAL MADRID CF

SEMI-FINAL 1

VS

FC BAYERN MÜNCHEN



ATLÉTICO DE MADRID

SEMI-FINAL 2

VS

CHELSEA FC



# قمة العمالقة بين البايرن والريال... وأتلتيكو يواجه تشلسي

## الاتحاد الأوروبي يعتبر الشرط الجزائي لمشاركة كورتوا باطلاً وغير قابل للتنفيذ

نصف النهائي والأولى منذ 1974، عندما تغلب على سلتيك الإسكتلندي، وخسر النهائي الوحيد المعاد أمام بايرن ميونخ. وأتلتيكو مدريد، الذي يعتمد على هدفه البرازيلي الأصل ديبغو كوستا (7 أهداف هذا الموسم)، هو الفريق الوحيد الذي لم يتجرع طعم الخسارة حتى الآن في المسابقة. أما تشلسي فيشارك في نصف النهائي للمرة السابعة في المواسم الـ11 الأخيرة. وفي المواعيد المباشرة بين الفريقين، فاز تشلسي مرة واحدة وتعادلا مرة واحدة وخسر مرة واحدة وسجل 6 أهداف ودخل مرماه 7 أهداف. وفي حال تاهل الريال وأتلتيكو، فيسجم النهائي فريقين من بلد واحد للمرة الخامسة والثانية على التوالي في دوري الأبطال بعد مواجهة بايرن ودورتموند على ملعب ويمبلي في 2013، علما بأن ريال كان تغلب على مواطنه فالنسيا في أواخر عام 2000 في باريس. وأشرف على القرعة أمين عام الاتحاد القاري السويسري جاني أنفانتينو وساعده نجم ريال مدريد ومنتخب البرتغال السابق لويس فيغو، سفير نهائي دوري أبطال أوروبا الذي سيقام في العاصمة البرتغالية لشبونة السبت 24 مايو المقبل.

وقال الاتحاد القاري، في بيان، إن نظامه التاديب يحظر على أي فريق ممارسة أو محاولة ممارسة أي تأثير على لاعبين يمكن لفريق آخر أن يشركهم أو يستبدعهم في أي مباراة، مضافاً أن النادي الذي يقوم بتصرفات كهذه معرض للعبوة من قبل الاتحاد الأوروبي. وكان رئيس أتلتيكو أنريكي سيريزو أكد أمس الأول أن الدولي كورتوا لن يتمكن من مواجهة تشلسي المعار منه، في حال أوقعت القرعة الفريقين وجها لوجه. وقال سيريزو لإذاعة "أوندا سيرو" الإسبانية: "يتعين علينا أن نسدد مبلغا كبيرا من المال إلى تشلسي إذا اردنا اشراك كورتوا ضد الفريق اللندني بحسب اتفاق بين الطرفين، لكن هذا الأمر لن يحدث". وأشارت الصحف أن المبلغ يتراوح بين 6 و10 ملايين يورو، في وقت ذكرت "أس" أن المبلغ 3 ملايين يورو للمباراة الواحدة، أي 6 ملايين للذهاب والإياب. وكان كورتوا انضم إلى تشلسي عام 2011 لكن الأخير سرعان ما أعاره إلى أتلتيكو مدريد، حيث تاق بشكل لافت وأحرز في صفوفه كأس الاتحاد الأوروبي وكأس إسبانيا وكأس السوبر الأوروبية أيضا. وهذه رابع مرة يتاهل فيها أتلتيكو مدريد إلى

روي ماکاي اسرع هدف في المسابقة في موسم 2006-2007 عندما قلب بايرن تأخره 2-3 وتاهل إلى ربع النهائي. ويعتمد فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بشكل كبير على هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم وصاحب 14 هدفا حتى الآن بالتساوي مع الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي جوزيه التافيني، لكن النجم البرتغالي تعرض لإصابة مؤخرا قد تبعده عن الاستحقاقات القريبة للفريق الملكي. **تشلسي وأتلتيكو مدريد** وفي المباراة الثانية، حصل أتلتيكو مدريد وهو الوحيد غير المتوج في المسابقة بين الرباعي المتبقي على قرعة جيدة بوقوعه أمام تشلسي الإنجليزي حامل لقب 2012. وتخطى أتلتيكو مواطنه برشلونة عن جدارة، بينما قلب تشلسي تأخره ذهابا أمام باريس سان جرمان الفرنسي 3-1 إلى فوز عزيز إيبايا 2-صفر. وأصاب أتلتيكو عضفونين بحجر واحد عندما اعتبر الاتحاد الأوروبي أن شرط مشاركة حارسه البلجيكي تيبو كورتوا أمام فرقة الأصلي مقابل دفع مبلغ جزائي باطل وغير قابل للتنفيذ.

الألماني للمرة الرابعة والعشرين في تاريخه (رقم قياسي). وستكون المباراة مناسبة لمدرّب بايرن الإسباني ألفد جوسيب غوارديولا لمواجهة ريال مدريد مجددا بعد الصراعات الالفة أيام توليه الإشراف على برشلونة وقيادته إلى 14 لقباً في أربع سنوات. ويعتمد بايرن على الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي أريين روبن لاعب ريال السابق وتوني كروس وتوماس مولر وغيرهم من النجوم الكبار. من جهته، يشارك ريال مدريد حامل لقب تسع مرات بين 1956-1960 و1966 و1998 و2000 و2002، في الدور نصف النهائي للمرة الخامسة والعشرين، وهذا رقم قياسي والرابعة على التوالي، لكنه لم يتاهل إلى النهائي آخر ثلاث مرات بعد سقوطه أمام مواطنه برشلونة (2011) وبايرن ميونخ (2012) ويوروسيا دورتموند (2013). والتقى بايرن ميونخ مع ريال مدريد 20 مرة في المسابقات الأوروبية كلها في المسابقة الأولى (فاز 11 وتعادل مرتين وخسر 7)، بينها خمس مواجهات في نصف النهائي، وتفوق بايرن في 1976 و1987 و2001 و2012، بينما خرج مدريد فائزاً مرة بتيمة في 2000. وشهدت مواجهات الفريقين تسجيل الهولندي

أفرتز قرعة نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مواجهة بين العمالقين بايرن ميونخ الألماني حامل اللقب وريال مدريد الإسباني صاحب الرقم القياسي، وأخرى أقل وزناً بين تشلسي الإنجليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني من مدينة نونو السويسرية. والمواجهة الأولى تجمع ريال مدريد صاحب الرقم القياسي بعدد مرات إحراز اللقب (9) مع بايرن الثالث في سجل الفائزين مع خمسة القاب آخرها الموسم الماضي على حساب مواطنه بوروسيا دورتموند. وسيشهد الدور نصف النهائي غياب عمالقة آخرين في المسابقة الأولى، على غرار ميلان الإيطالي حامل اللقب 7 مرات، وبرشلونة الإسبانية (4) ومانشيستر يونايتد الإنجليزي (3)، والتي خرجت من الأدوار السابقة. ويأمل بايرن حامل اللقب في 1974 و1975 و1976 و2001 و2013، أن يصبح أول فريق يحافظ على لقبه في النسخة الحديثة من المسابقة الأولى أي ابتداء من عام 1993 عندما تحول اسمها إلى دوري أبطال أوروبا. ويشارك بايرن في نصف النهائي لرباع مرة في آخر خمس سنوات والسادسة عشرة في تاريخه، بعد تخطيه مانشستر يونايتد الإنجليزي في ربع النهائي، وذلك بعدما احتفظ بلقب الدوري

أسفرت قرعة نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا التي سحبت أمس في مدينة نونو السويسرية، عن مواجهة بين العمالقين بايرن ميونخ الألماني وريال مدريد الإسباني، وأخرى أقل وزناً بين تشلسي الإنجليزي وأتلتيكو مدريد.

## الصحف الألمانية تبدأ حرباً نفسية على مدريد



ويتوج باللقب الثامن على حسا مواطنه فالنسيا آنذاك، وركزت صحيفة "أكسبريس" الألمانية على وضع صورة للمدير الفني الإسباني بيب غوارديولا وهو يشير بعلامة الإعجاب، في إشارة مبطنة لتفوق غوارديولا التاريخي على ريال مدريد إبان إشرافه على برشلونة الإسباني. فيما وصفت صحيفة "دي فيلت" أو العالم المواجهة بين الفريقين بالمعركة الطاحنة التي لا يمكن التنبؤ بحجيتها، وركزت على المواجهات داخل الملعب بين الحارسين مانويل نوير وإيكر كاسياس من جهة، وشافنشتايفر ورونالدو من جهة أخرى. أما صحيفة "فوكس" فبذت غير متفائلة بهذه القرعة، ووصفتها بالنهائي المبكر لأوانه، إذ كان الجميع ينتظر نهائي حلم يجمع بين الفريقين الأفضل في القارة الأوروبية.

لم يعبر العناق الحار بين لاعبي ريال مدريد السابقين "الألماني بول برانتشر" و"الإسباني إميليو بوتراجينيو" كمتثلين لنادي بايرن ميونخ الألماني وريال مدريد الإسباني عما دار في الصحافة الألمانية عقب قرعة الأبطال من دوري أبطال أوروبا. صحيفة بيلد الألمانية عنونت بمانشيت "البايرن في مواجهة رونالدو"، واعتبرت اللاعب البرتغالي خطراً محدقاً يهدد طموحات النادي البافاري في الحفاظ على لقبه. واعتبرت الصحيفة أن إقامة مباراة الإياب في مقاطعة بافاريا يمنح الفريق المتوج باليوندسليغا أفضلية للوصول للمباراة النهائية في لشبونة. واختارت صحيفة "دير شبيغل" الحديث عن المواجهات التاريخية بين الفريقين، مبرزة تفوق النادي الألماني تاريخياً على ريال مدريد، بالفوز 11 مرة والتعادل في مرتين والخسارة في 7 مواجهات. لكنها حذرت من تكرار سيناريو موسم 2000-1999 عندما تقابل الفريقان في هذا الدور وتبغض الكيفية إذ كانت مواجهة الذهاب على ملعب سانتياغو برنابيو وتفوق النادي الإسباني 2-0، ولم ينجح النادي الألماني في تعويض الفارق إياباً بفوز (2-1)، ليتاهل نادي العاصمة للمباراة النهائية

## أنشيلوتي: البايرن سيغاني أماناً

أعرب المدير الفني لريال مدريد كارلو أنشيلوتي عن ثقته بقدرته فريقه على تخطي عقبة بايرن ميونخ الألماني. وقال أنشيلوتي: "في الحقيقة مواجهة بايرن ميونخ في تلك المرحلة ستكون في غاية الصعوبة، لكن أيضا أي فريق سيغاني عندما يواجه الريال، علينا أن نتخطى جميع العقبات للوصول إلى هدفتنا". وأضاف: "بيب غوارديولا المدير الفني للفريق البافاري واحد من أفضل مدربي العالم، ويملك فريقاً عظيماً، علينا أن نكون في أحسن حالاتنا للتاهل إلى النهائي". وتابع: "في الحقيقة قدما أداء ضعيفا أمام بروروسيا دورتموند في دور الـ8 من المسابقة، لكن لا يهم الآن لاننا حققنا المطلوب، علينا أن نركز في المباراة المقبلة فقط".

## الصحف الكاتالونية: برشلونة كلها معك يا غوارديولا

أصبح مدرب بايرن ميونخ جوسيب غوارديولا الأمل الوحيد المتبقي لنادي برشلونة وذلك يظهر من خلال ردة فعل الصحف الكاتالونية بعد معرفتهم بان النادي البافاري سيواجه الغريم التقليدي ريال مدريد في الدور قبل النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا. وعنونت صحيفة "سبورت" من خلال مقال "حبا غوارديولا... و يحيا البايرن" الصحيفة المقربة من برشلونة تأمل بان يقضي غوارديولا الغريم التقليدي بحيث لا يردون تواجدهم ريال مدريد في المباراة النهائية بلشبونة. وذكرت "سبورت" أن الأمل الوحيد المتبقي لعشاق البلاوغرانا في النسخة الحالية لدوري الأبطال هو إقصاء ريال مدريد عن طريق غوارديولا وأنه قد يبدو ذلك غريباً، ولكن خروج الغريم التقليدي سيكون بمثابة راحة كبيرة لعشاق البرسا. ومن جانبها، ذهبت صحيفة "مودنو ديورتيفو" في نفس الخط وعنونت "البايرن سيرتدي البلاوغرانا" وفي نفس المقال أكدت الصحيفة الكاتالونية أن البايرن سيكون لديه مشجعون إضافيون في مواجهته للفريق الذي يديره الإيطالي كارلو أنشيلوتي.



قرعة الدور نصف النهائي أبطال أوروبا

الجولة الأولى: 23/22 أبريل  
الجولة الأولى: 30/29 أبريل

ريال مدريد - إسبانيا  
2013: نصف النهائي  
أفضل النتائج: فاز 9 مرات

بايرن ميونخ - ألمانيا  
2013: فائز  
أفضل النتائج: فاز 5 مرات

مواجهات: فاز7 - تعادل2 - خسر11

أتلتيكو مدريد - إسبانيا  
2013: لم يتاهل  
أفضل النتائج: الدور النهائي 1974

تشلسي - إنكلترا  
2013: دور المجموعات  
أفضل النتائج: الفائز في العام 2012

مواجهات: فاز1 - تعادل1 - خسر1

الدور النهائي: 24 أيار (مايو)، ملعب دا لوز، لشبونة

الصورة: جتي

## يوفنتوس يصطدم بنفيكا... وقمة إسبانية في «اليوروبا ليغ»

ستاديوم، بنفيكا الوحيد بين رباعي الربيع الذهبي لم يظفر بلقب المسابقة، لكنه يملك لقبين في المسابقة الغالية (كأس الأبطال) عامي 1961 و1962. ويملك يوفنتوس الأسلحة اللازمة للذهاب بعيداً في المسابقة في مقدمتها الأرجنتيني كارلوس تيفيز والأسباني فرناندو ليونرني والتشيلي ارتورو فيدال وصانع العابه أندريا بيرلو الذي افتتح التسجيل من ركلة حرة رائعة في مرعى ليون الفرنسي في إياب دور ربع النهائي. ويسدوره، يشارك بنفيكا في المسابقة بعدما خرج خالي الوفاض من المسابقة القارية العريقة، وهو يسيطر بجلاء على الدوري المحلي، حيث أقرب كثيرا من استعادة اللقب الذي سيطر عليه غريمه التقليدي بوروتو في الإعوام الثلاثة الأخيرة. وحقق بنفيكا الساعي إلى لقبه الأول في المسابقة، 9 انتصارات متتالية محلياً، وهو صعب المراس على ملعبه "لا لوش" حيث لم يخسر عليه حتى الآن هذا الموسم.

أسفرت قرعة الدور نصف النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم التي سحبت أمس في نونو، عن قمة إسبانية خالصة بين فالنسيا وأشبيلية الإسبانيين، وأخرى ملتزمة بين بنفيكا البرتغالي ويوفنتوس الإيطالي. وتقام مباراتاً الذهاب في 24 الحالي، والإياب في الأول من مايو المقبل.



لويس فيغو وفيرايرا خلال حفل سحب القرعة

# آخر كلام

## الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



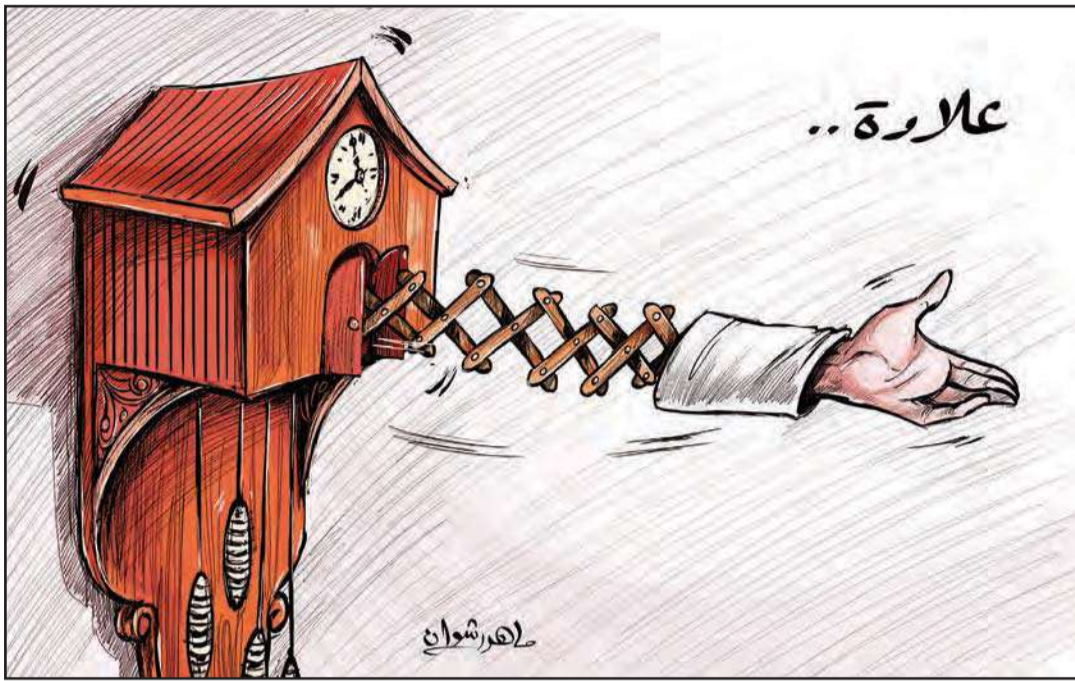
عبد اللطيف المنأوي  
menawy@gmail.com

### نحو تأسيس التجربة المصرية

«مصر أم الدنيا وهتيقي أد الدنيا» هذا أحد التعبيرات التي كررها المشير السيسي خلال الفترة الماضية عدة مرات ولاقت شعبية كبيرة، ذكرها قبل ثورة المصريين في الثلاثين من يونيو من العام الماضي أمام جنوده وضباطه، ثم كررها أمام الشعب عدة مرات بعد نجاح ثورته التي حارها الجيش، وحمل نفس المعنى في طيات حديثه وقت إعلان ترشحه للرئاسة، قد تبدو الجملة كأنها جزء من المبالغة اللفظية أو التعبيرات الجمالية في اللغة أو قدرة على التلاعب بالألفاظ ليحظى المتحدث باهتات المستمعين، لكن الحقيقة التي وجدتها منذ اللحظة الأولى وتأكدت لدي بعد ذلك بشكل عملي أن التعبير يحمل في داخله إيحاءً كبيراً بصحة وإمكانية حدوثه، إيماناً داخلياً لدى من أطلقه بقدرات هذا الشعب الذي فاجأ الجميع، حتى نفسه، بقدرته على الفعل، وعلى تصحيح الخطأ إذا ما انزلق إليه. مصر أم الدنيا تعبير نشأنا عليه وعشنا فيه وعاش معنا، هو أيضاً تعبير يستخدمه دائماً محبو مصر من العرب وهم كثر، وأصبح هذا التعبير علامة مميزة لمصر بين أبنائها وبين محبيها، وقد يكون منطلق هذا التعبير عائداً إلى ما تمتلكه مصر من حضارة وعمق في التاريخ وكثافة سكانية ووزن ومكانة في المنطقة والعالم، وهي الصفات التي تعرضت لتهديد بواسطة الجماعة التي كانت حاكمة، فهي لم تفهم مصر وقيمتها في الحضارة الإنسانية والضمير البشري وحاولت تقزيمها والتعامل معها باعتبارها ولاية صغيرة مهما كبر حجمها في ظل حلمها بالدولة الإسلامية، قد يكون هذا السلوك وهذا القصور في فهم قيمة ودور مصر من أهم الأسباب التي جعلت بسقوطها المدوي، رفض المصريين الإحساس بإهانة «أم الدنيا» على يد بعض من أبنائها ضلوا الطريق وأهانوا وطنهم. عادت «أم الدنيا» لقميتها ووضعها بأيدي أبنائها الذين رفضوا العيش في ظل التقزيم، ونأتي الآن إلى الجزء الآخر من التكوين الجديد الذي أطلقه السيسي وأضاف إليه «أم الدنيا» ويكون السؤال هنا كيف يمكن لمصر أن تكون «أم الدنيا»؟ كيف يمكن أن تحتل مكانتها الصحيحة التي تليق بها بين الأمم؟ كيف يمكن أن تدور في فلك العالم، عالم القرن الواحد والعشرين، وليس فلك عالم القرن العاشر؟

وسابداً بالحديث السياسي قبل الحديث الاقتصادي، السؤال المطروح الآن هو أي التجارب يمكن أن تسير فيها مصر، التجربة التركية أم تجربة جنوب إفريقيا؟ يدور جدل سياسي بين المثقفين والسياسيين والمختصين حول اختيار أي الطرفين، ويمتلك كل طرف، يعميل إلى تجربة، أسدانه التي تجعله أكثر ميلاً لما يعتقد، وكل تجربة تمتلك بالفعل أسباب نجاحها ومميزاتها، ويمكن أن نتناول ذلك مرة أخرى، مفهوم المصالحة ووضع الجيش في المعادلة السياسية وحدود دور القوى السياسية الدينية، كل هذه موضوعات حاضرة للمناقشة ولها أبعادها المختلفة.

أظن أن الخطوة الأولى نحو تأكيد مفهوم مصر التي ينبغي أن تكون «أم الدنيا» هو أن نتوقف عن البحث عن أي من التجريبتين يصلح لمصر، تركية أو جنوب إفريقية والافتتاح والعمل على أن يكون لنا تجربتنا المصرية، تلك التجربة التي تمتلك داخلها قوماتها الخاصة القادرة على النجاح والعمرو إلى الإمام بالوطن خارج منطقة «النوات السياسية، يمكن بالفعل ترسيخ مفهوم التجربة المصرية التي بدأت بخروج شعبي هادر تبعه استجابة جيش الشعب لنداء من دينتون لهم بالولاء، فوقف مع الشعب وحماه، وحقق له حلمه باستعادة الوطن، ووضع خريطة طريق واضحة بدأ الالتزام بها منذ الإعلان عنها، وتجاوبت معها الأغلبية العظمى من الناس لإخراجهم من النفق، تتكتمل هذه التجربة المصرية بالانتخابات الرئاسية بعد أن أقر الشعب الدستور ثم الانتخابات البرلمانية بالأسلوب الذي يتوافق مع طبيعة المجتمع والظروف التي تمر بها. الجانب الآخر من الجهد هو الجانب الاقتصادي، الذي يحتاج إلى مساحة أكبر للنقاش، ولكني أكتفي هنا بالقول إن مصر في حاجة إلى جهد مزدوج من أهلها وأشغالها، عودة البناء وعجلة الإنتاج هي الأساس، إعادة تفعيل وتطوير البنية التحتية هي هدف مهم، وأظن أن للجيش دوراً كبيراً في هذه المنطقة، أما الأشقاء فيجب أن يعلموا أن مصر قد أنابت عنهم بشعبها وجيشها في نزع ورم سرطاني كان سيمتد ليعصف بهم، وأقل ما ينبغي عمله هو الوقوف الحقيقي إلى جانب مصر في هذه المرحلة لتأخذ مكانتها التي تؤهلها لتكون «أم الدنيا» بأهلها أولاً وأشغالها، نجاح مصر في الوصول إلى شاطئ الاستقرار والأمان هو ضمانة ليس لمصر فقط بل للأشقاء الذين حتمتهم مصر بوقفة شعبها وجيشها في وجه الخطر الذي لم يبنه تماماً بعد.



### حصان وزير الدفاع... منغولي بني



أشاد وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل بالقوات المنغولية، حيث أهدى حصاناً خلال زيارة نادرة، أمس، لدولة التي لا تطل على بحار لكنها ذات موقع استراتيجي بين الصين وروسيا وفيها كميات هائلة من الثروات المعدنية غير المستغلة.

وهيغل، هو أول وزير دفاع أميركي يزور منغوليا منذ توقف دونالد رامسفيلد هناك عام 2005، وأشار هيغل إلى الدور المتنامي للبلاد في عمليات حفظ السلام الدولية بما في ذلك العمليات في أفغانستان حيث تنشر منغوليا 350 جندياً.

واستقبل هيغل في العاصمة أولان باتور بمطار جنكين خان الدولي الذي سمي باسم الإمبراطور والحارب القديم.

ووقف الحراس بزّي المراسم في وضع الانتباه عندما دخل موكبه وزارة الدفاع.

وأهدى هيغل خلال المراسم حصاناً بني اللون من وحدة سلاح الفرسان في الجيش المنغولي، وسبقه الحصان لرعايته في منغوليا، وسترسل منغوليا صور الحصان إلى هيغل كل عام.

وقال هيغل في نهاية المراسم مخاطباً الحصان: «كن صالحاً في غيابي»، وأطلق على الحصان اسم شامروك، على اسم تميمته في المدرسة الثانوية بولاية نبراسكا.

(رويترز)

### فنجان... يعيون هتلر

سحب متجر الماني للاثان من البيع مجموعة تضم خمسة آلاف فنجان للقهوة مصنعة في الصين، وتحمل في تصميمها صورة لطابع بريدي يظهر عليه أدولف هتلر، وفق ما أفادت الصحافة الألمانية. وأوضحت صحيفة نوي فستفالبيش أن زبونة كانت تتفحص الفنجان خلال تناولها الفطور عندما استطاعت تمييز صورة الكتاتور الألماني على طابع البيع في متجره الذي يقترح لزبائنه أيضاً استخدام 175 يورو فنجاناً الذي تم بيعه من هذه المجموعة بسعر فرادي يبلغ 3 يورو (4.2 دولاراً) في مقابل قسيمة شرائية بقيمة 20 يورو (28 دولاراً).

وقالت الزبونة التي عرفت عنها الصحيفة باسم أنيس تي «اعتقدت أن ما رأيته مجرد تشبيحات» من ناحيته، تحدث صاحب المتجر رداً على أسئلة (أ ف ب)

### المسيون يشربون... البترين!

وقالت تقارير إن إمدادات المياه العامة التي يستفيد منها مليون شخص في مدينة لانزهو شمال غرب الصين تلوثت أثناء الجمعة بالبترين من مصدر مجهول.

وقالت وكالات أنباء الصين الجديدة (شينخوا) ووسائل إعلام أخرى إن مستوى البترين بلغ 200 ميكروغرام في اللتر أو 20 مرة ضعف الحد الطبيعي، واكتشف في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية أن التلر يحتوي على قرابة 236 ميكروغراما من البترين.

وتتحقق حكومة المدينة من مصدر التلوث بالبترين الذي سجلته شركة فيوليا ووتر وهي الشركة المسؤولة عن معالجة المياه في لانزهو.

ووقفت الحراس بزّي المراسم في وضع الانتباه عندما دخل موكبه وزارة الدفاع. وأهدى هيغل خلال المراسم حصاناً بني اللون من وحدة سلاح الفرسان في الجيش المنغولي، وسبقه الحصان لرعايته في منغوليا، وسترسل منغوليا صور الحصان إلى هيغل كل عام. وقال هيغل في نهاية المراسم مخاطباً الحصان: «كن صالحاً في غيابي»، وأطلق على الحصان اسم شامروك، على اسم تميمته في المدرسة الثانوية بولاية نبراسكا.

(رويترز)

### وفيات

#### فاطمة حسين أحمد القطان

69 عاماً، شيعت، رجال: المنصورية، ق1، حسينية الشيخ الأوحّد، شارع جاسم محمد الوزان، مقابل مسجد الجمعة، نساء: المنصورية، ق1، ش12، م11، ت: 66585111، 97852272

#### ملاك عبدالمحسن عبدالرزاق حسين حيدر

19 عاماً، شيعت، رجال: مسجد بن نخي، صباح السالم، ق1، نساء: الشعب، ق6، ش69، م8، حسينية بوشهري، ت: 99162011، 99876602

#### زهرة عبدالله نجم المزدي

48 عاماً، شيعت، رجال: الحسينية الجعفرية، الشرق، خلف مجمع الصوابر، نساء: العدان، ق1، ش47، م61، ت: 99103935، 66393020، 22434402

#### عبدالعزیز سعود عبدالعزيز العتيق

67 عاماً، شيع، رجال: كيفان، ق6، شارع النابغة، م1، نساء: مبارك الكبير، ق3، ش15، م22، ت: 99989096، 66662289، 66393197، 25435055

#### فاطمة محمد رضا معرفي

أرملة عبدالغفار حيدر معرفي 76 عاماً، شيعت، رجال: الحسينية الجديدة، بجانب البنك الوطني الرئيسي، نساء: الجابرية، ق5، شارع إبراهيم معرفي، م42، ت: 99061444، 99854111

#### صبيحة عبد علي

أرملة عبدالله العوضي 82 عاماً، شيعت، رجال: المنقف، ق1، ش165، م32، نساء: مبارك الكبير، ق3، ش42، م13، ت: 99581130، 99050420

#### عذاري جاسم محمود الفوري

37 عاماً، تشيع التاسعة من صباح اليوم، رجال: الرحاب، ق3، ش2، م3، النساء: سلوى، ق10، ش11، عمارة 32، ت: 69945008

### نقطة المريخ المضيئة... انعكاس للشمس

تكهنات، ورأى البعض أنها تشير إلى إمكانية وجود كائنات حية هناك.

لكن علماء «ناسا» قطعوا سطح كوكب المريخ في الأيام الماضية لا تنطوي على شيء غامض، ولا تشير إلى وجود كائنات حية على سطح هذا الكوكب.

وكان الربوت كوريوسيتي، الذي هبط على سطح الكوكب الأحمر في أغسطس 2012، التقط على الشاطئ والثالث من أبريل الجاري صوراً لسطح الكوكب ظهرت فيها نقطة مضيئة أثارت

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» أن النقطة المضيئة التي ظهرت في الصور الملتقطة على سطح كوكب المريخ في الأيام الماضية لا تنطوي على شيء غامض، ولا تشير إلى وجود كائنات حية على سطح هذا الكوكب.

(أ ف ب)

### «دكتوراه» وزير التنمية ... مزورة!

تصريح له الألمانية» بدء البروفسور المسؤول في الجامعة مراجعة الرسالة، وقال إن هذه المراجعة ستكشف الحقيقة.

وكان أكثر من وزير ألماني قد استقال من منصبه في السنوات القليلة الماضية، على خلفية اتهامهم بانتحال أجزاء من رسائل الدكتوراه التي حصلوا بها على اللقب، وعلى رأسهم وزير الدفاع الأسبق كارل تيودور تسو جوتنبرغ، ووزير التعليم والبحث العلمي السابقة أنيته شافان.

وقالت المتحدث إن الاتهامات غير منطقية، لأن موضوع رسالة الوزير كان جديداً آنذاك، مما يعني أنه لم تكن هناك رسالة سابقة يمكن أن ينتحل منها الوزير أجزاء في عمله العلمي.

(د ب أ)

### سنديمترات... أنقذت رأس هيلاري من الحذاء



هيلاري في (الوسط) أثناء رمي الحذاء وإلى (اليسار) بعد مروره وفي (اليمن) تحاول أن ترى من رماه

إلى أجهزة الأمن» ولم تصب كلينتون (66 عاماً) إذ تجاوز الحذاء رأسها بسنديمترات قليلة، وقد مارحت الجمهور على الفور نتيجة هذا الحادث.

وتساءلت كلينتون: «هل هذا تابع لعرض سيرك دو سولاي»، في إشارة إلى فرقة السيرك الكندية الشهيرة التي تقدم عروضها في لاس فيغاس. وقالت: «لحسن الحظ أنها لا تتمتع بمهارتي في التصويب»، مما أثار تصفيق الحاضرين، بحسب المشاهد التي عرضتها قناة «كي تي إن في». وأضافت ضاحكة: «لم أكن أعتقد أن إدارة السفاريات مثيرة للجدل إلى هذا الحد».

وهذا الحادث ليس فريداً ففي عام 2008 رشق صحفي عراقي الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بحذاء خلال مؤتمر صحفي في بغداد. وبعده بعام رشق طالب ألماني رئيس الوزراء الصيني وين جياياو بحذاء في جامعة كامبريدج في بريطانيا.

رشقت امرأة بحذاء وزير الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، التي سخرت من الحادث خلال مؤتمر في لاس فيغاس (نيفادا، غرب)، حسب صور بثها التلفزيون الأميركي.

ورشقت المرأة، الليلة قبل الماضية، هيلاري كلينتون بالحذاء خلال مداخلة لها في مؤتمر معهد صناعات إعادة تدوير النفايات، وسالت كلينتون: «ما كان هذا؟»، فأوضح المتحدث باسم معهد صناعات إعادة تدوير النفايات، مارك كارينتر: «لقد كان حذاء». وأضاف أن «المرأة لا علاقة لها بمنظمتنا، ولم تكن مدعوة إلى الحدث».

وتابع: «لقد منعنا موظفونا من الدخول إلا أنها اقتحمت المكان، ولم اعتراضها أحد الأعضاء عند اقترابها من المنصة قبل أن تسلم

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:04	العظمى 31
الشروق 05:26	الصغرى 18
الظهر 11:49	أعلى مد 10:40 صباحاً
العصر 03:23	أدنى جزر 10:07 مساءً
المغرب 06:12	أدنى جزر 04:22 صباحاً
العشاء 07:32	أدنى جزر 04:25 مساءً

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للادعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. تليفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تليفون: 1828111 فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تليفون: 22257036 / 22257035 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والإشتراكات: خدمة العملاء: تليفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة aljarida.com www.aljarida.com يومية سياسية مستقلة